تعديلات قانون العلاقة بين المالك والمستأجر بالأرض الزراعية أمام مجلس الوزراء

إهتمام عالمى بالقمة العربية

المؤتمر يبدأ جلساته المغلقة بعد غد لمناقشة المخاطر التى تواجه الأمة العربية

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة - ١٥ قرشا

العدد ٢٢٤٩ — 2249 AKHBAR EL YOM, 7 NOVEMBER 1987

حكمة اليوم

الغضب ريح قوية تطفىء مصباح العقل .
« حكيم »

مشاكل صعبة أمام المؤتمر على رأسها حرب الخليج

١٠٠٠ صحفى عالمى بالعاصمة الأردنية لتغطية أعمال المؤتمر

عمان ـ وكالات الانباء :

يبدأ مؤتمر القمة العربية الطارىء أعماله بالعاصمة الاردنية عمان مساء غد ـ الأحد ـ وسط اهتمام عالمى كبير بجلسة مفتوحة يلقى خلالها الأمين العام للجامعة العربية خطابا ثم يرحب الملك حسين بالملوك والرؤساء المشاركين فى المؤتمر .

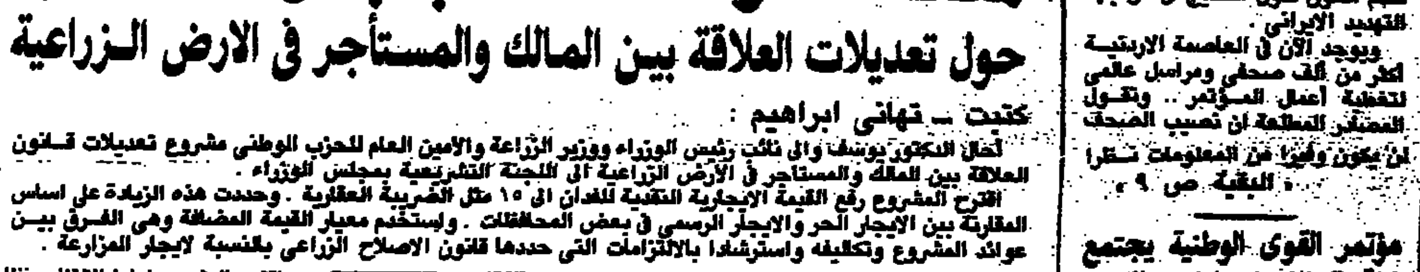
وفى جلسة مغلقة يوم الاثنين (بعد غد) يلقى الملك حسين عاهل الاردن خطابا يستغرق أكثر من ساعتين يتناول فيه المخاطر التى تواجه أمتنا العربية وضرورة اتخاذ موقف موحد تجاهها .

وذكرت الدوائر العربية المطلعة ان دول الخليج تبحث لعادة علاقاتها مع مصر سواء تمت الموافقة على رفع الحظر عن عضويتها بجامعة الدول العربية أو لم تتم ..

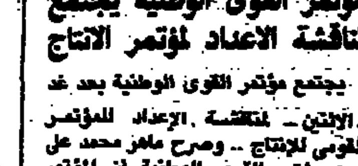
وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مصدرا دبلوماسيا عربيا فى الخليج صرح ان العراق سيبادر باعادة علاقاته مع مصر بعد المؤتمر .. وان السعودية ستتقدم بتوصية بترك الحرية لأعضاء الجامعة فى اعادة علاقاتهم مع القاهرة بصورة ثنائية .. وأضاف المصدر نفسه ان مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى يمكن ان تقدم العون لدول الخليج فى مواجهة التهديد الايرانى .

ويوجد الآن فى العاصمة الاردنية اكثر من ألف صحفى ومراسل عالمى لتغطية أعمال المؤتمر .. وتقول المصادر المطلعة ان نصيب الصحف لن يكون وفيرا من المعلومات نظرا

« البقية ص ٩ »



صندوق قومى لإقراض الشركات الخاسرة بفائدة ١٪ بدلا من ١٦٪ من البنوك



مبارك يستقبل شاوشيسكو فى نهاية نوفمبر

يلتقى الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو خلال زيارته الرسمية للقاهرة فى الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر الحالى .

ويجرى الرئيسان جولة من المباحثات تتناول الاتصالات التى قامت بها رومانيا مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وزراء اسرائيل والخاصة بامكانية عقد المؤتمر الدولى للسلام ، خاصة بعد موافقة عرفات فى رومانيا على الخطوات التى تم اقتراحها لعقد هذا المؤتمر كما سيتم بحث وجهة النظر المصرية الخاصة بالمؤتمر والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ويقيم الرئيس مبارك مائدة عشاء تكريما للرئيس الرومانى والوفد المرافق له حيث يتم تبادل الكلمات .

ومن المنتظر ان يتم خلال الزيارة توقيع بروتوكول للتعاون التجارى بين مصر ورومانيا يحقق زيادة فى الصادرات المصرية لرومانيا .

حديث الرئيس فى إذاعات العالم

اهتمت الاذاعات العربية والعالمية بحديث الرئيس حسنى مبارك الى صحيفة « الوطن العربى » التى تصدر فى باريس .. فقد ابرزت اذاعة الكويت تأكيد الرئيس على ان الوقت قد حان لاجتماع القادة العرب وضرورة التوصل لاستراتيجية شاملة تعيد للأمة العربية تضامنها .. وكذلك تأكيده على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى المؤتمر الدولى للسلام .

كما ابرزت اذاعة « صوت امريكا » دعوة الرئيس مؤتمر قمة عمان الى إصلاح البيت العربى من الداخل ليكون قادرا على مواجهة الأخطار الخارجية .

مؤتمر القوى الوطنية يجتمع لمناقشة الاعداد لمؤتمر الانتاج

يجتمع مؤتمر القوى الوطنية بعد غد ـ الاثنين ـ لمناقشة الإعداد للمؤتمر القومى للإنتاج .. وصرح ماهر محمد على امين مؤتمر القوى الوطنية ان المؤتمر سيشارك فيه رؤساء الاحزاب والنقابات والاتحادات العمالية والتعاونية والغرف التجارية والصناعية والقيادات الدينية والشبابية والنسائية .

وقال إن المؤتمر سيناقش جميع القضايا القومية وسيوالى اجتماعاته لمتابعة وتنسيق الدراسات التى ستنجزها الهيئات المختلفة قبل طرحها فى المؤتمر القومى للإنتاج .

مناقشات واسعة بمجلس الشعب

حول تعديلات العلاقة بين المالك والمستأجر فى الارض الزراعية

كتبت ـ تهانى ابراهيم :

أحال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى مشروع تعديلات قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأرض الزراعية الى اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء .

اقترح المشروع رفع القيمة الايجارية النقدية للفدان الى ١٥ مثل الضريبة العقارية . وحددت هذه الزيادة على اساس المقارنة بين الايجار الحر والايجار الرسمى فى بعض المحافظات . واستخدم معيار القيمة المضافة وهى الفرق بين عوائد المشروع وتكاليفه واسترشادا بالالتزامات التى حددها قانون الاصلاح الزراعى بالنسبة لايجار المزارعة .

واقترح المشروع ايضا الالتزام بنظام المزارعة وتنفيذ بنوده كما جاءت بنصوص قانون الاصلاح الزراعى . وعدم النص على توريث عقد الايجار وانتقال الايجار النقدى (١٥ مثل الضريبة) او المزارعة الى ابناء المستاجر الذين تكون حرفتهم الاصلية الزراعة ويقدر انصبتهم الشرعية فقط على ان يسترد المالك باقى المساحة المؤجرة الخاصة بالورثة الذين لايمتهنون الزراعة ويكون للمالك الحق فى تجنيب المساحة التى ستؤول للورثة .

واعطى المشروع الحرية للمالك فى التصرف فى ملكية الزراعة مع مراعاة عدم استغلال المستاجر الصغير . وفى حالة رغبة المالك فى بيع ارض يعرض ثمن البيع على المستاجر الأصلى وله اولوية الشراء بالسعر الجارى المتفق عليه واذا لم يرغب المستاجر فى الشراء يترك الأرض ويتم تعويضه بما يعادل مجموع القيمة الايجارية لمدة عشر سنوات او مايساوى ١٥٠ مثلا للضريبة على اساس اخر قيمة ايجارية .

« البقية ص ٩ »

الشكل النهائى لقانون الاستيراد والتصدير الجديد

تجتمع هذا الاسبوع اللجنة المشكلة من وزارات الاقتصاد والمالية والصناعة والهيئة العامة للاستثمار واتحاد الغرف الصناعية والتجارية لبحث الشكل النهائى لقانون الاستيراد والتصدير الجديد والذى سيقدم اكبر قدر من التسهيلات للمتعاملين فى هذا المجال ودون الوقوع فى اية اجراءات معقدة او متضاربة .

عاطف عبيد :

لا تفكير فى رفع أسعار الفائدة بالبنوك

الاسكندرية ـ محمود سالم :

صرح د . عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية .. انه ليس هناك اى تفكير فى رفع لسعار الفوائد بالبنوك .. وان الاتجاه الآن هو تثبيت الأسعار السارية كما هى الآن .. واننا قد اعلنا هذا صراحة لصندوق النقد الدولى .

واعلن د . عاطف عبيد امام مؤتمر الادارة العليا ان مشروع القانون الخاص بتجريم استخدام الطوب الاحمر فى البناء تم إرساله تمهيدا لاصدار قرار جمهورى بشأنه خلال ايام .. يتضمن القانون حق السلطة الادارية فى إزالة المبانى او المبانى دون اللجوء للقضاء .

الحالة الصحية لوزير الداخلية مطمئنة

كتبت ـ فاطمة بركة :

صرح اللواء طبيب سمير خلاف مدير المستشفى الجوى بأن حالة اللواء زكى بدر وزير الداخلية مطمئنة وان النبض طبيعى كما ان حالة القلب مطمئنة .

واضاف د . سمير خلاف . ان فريقا من اطباء مستشفى القوات الجوية والقوات المسلحة والشرطة .. قاموا بعمل كونسلتو صباح امس الجمعة .. واجمعوا على ان حالة الوزير الصحية طيبة وان بقاءه فى المستشفى سيكون للتحكم فى السكر وقال إننا منعنا الزيارة حتى لانرهقه .. ومن المنتظر ان يسمح بالزيارة غدا واطمأن على صحة وزير الداخلية مجموعة من الوزراء والمحافظين والقيادات السياسية ومن المنتظر ان يغادر اللواء زكى بدر المستشفى صباح الاثنين بعد غد .

بنك اليابان فشل فى وقف تدهور الدولار

واصل سعر الدولار الامريكى انخفاضه امس فى سوق الاوراق المالية فى طوكيو حيث بلغ سعره عند الافتتاح ١٣٤,٧٠ ين وسجل بذلك اول انخفاض تشهده العملة الامريكية الى مادون الـ ١٣٥ ينا . وقد تدخل بنك اليابان بشكل مكثف فى سوق الاوراق المالية فى محاولة لوقف تدهور الدولار دون جدوى . وبلغ مقدار الاموال التى اشتراها البنك اكثر من مليار دولار .

مؤتمر عربى للاستثمار يعقد فى القاهرة

تدرس هيئة الاستثمار عقد مؤتمر عربى للاستثمار فى القاهرة يشارك فيه رجال الاعمال من مصر والبلاد العربية .. صرح بذلك د . محيى الدين الغريب نائب رئيس الهيئة .

وقال إن المشروعات التى تلائم المستثمر العربى تختلف من حيث طبيعتها عما يصلح للمستثمر الاجنبى .. واضاف ان الهيئة عقدت اتفاقا مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية لبرنامج ترويجى للسنوات الخمس القادمة . وتبلغ تكاليف هذا البرنامج ٩٠٠ الف دولار سنويا .

بحث تجريم حيازة السلع المحظورة

كتبت ـ اسيمة كمال :

تدرس وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية اصدار قرار بتجريم حيازة اى سلعة محظور استيرادها وكذلك عدة اجراءات جديدة لوقف عمليات تهريب السلع الغذائية الى السوق المحلية .

وكان د . جلال ابو الدهب وزير التموين قد طالب وزارة الاقتصاد بوضع دراسة للحد من تسرب السلع المهربة الى الاسواق المحلية سواء المحظور استيرادها او المخالفة لقوانين الاستيراد والتصدير

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ خمسين الف جنيه من صديق « فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص منه عشرون الف جنيه لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ سبعة الاف جنيه من اسرة المرحوم حسين طاهر محمود غالى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء تنفيذا لوصيته .

ـ وتلقى مبلغ خمسة آلاف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٤ »

ازدياد التعامل بالسوق المالية المصرية

صرح د . محمد فج النور رئيس هيئة سوق المال بانه من المنتظر ان يزداد حجم التعامل فى سوق الاوراق المالية المصرية فى نهاية العام الحالى باكثر من ٦٠ مليون جنيه مقارنة بما كان عليه فى العام الماضى حيث بلغ ٢٣٩ مليونا .

وقال د . فج النور ان حجم التعامل فى السندات سوف يتضاعف فى بورصتى القاهرة والاسكندرية بعد إزالة العوائق امام اصدار سندات الشركات خلال الفترة القادمة . واشار الى ان تداول الاسهم فى البورصتين يشكل نحو ٩٠٪ من حجم التعامل .

الفائزون بجوائز مصطفى أمين وعلى أمين للصحافة

● امينة السعيد ● محمد يوسف ● تهانى ابراهيم ● وجيه ابونكرى ● سعاد ابوالنصر ● سيد عبدالفتاح

فاز ١٤ صحفيا من مصر والعالم العربى بجوائز مصطفى امين وعلى امين للصحافة وقدرها خمسون الف جنيه .. الفائزون هم امينة السعيد (دار الهلال) محمد يوسف (الأهرام) حسن صبرا (مجلة الشراع اللبنانية) احمد حجازى (روز اليوسف والأهالى) ميشيل ابوجودة (جريدة النهار) وجيه ابونكرى (الأخبار) تهانى ابراهيم (اخبار اليوم) سعاد ابو النصر (اخبار اليوم) الياس دب (مجلة كل العرب ـ باريس) فاروق جويدة (الأهرام) مفيد فوزى (روزاليوسف) نهاد جاد (صباح الخير) احمد حامد (مؤلف) وسيد عبدالفتاح (اخبار اليوم) كما فاز اسم الشهيد الرسام الكاريكاتورى ناجى العلى عن جريدة (القبس الكويتية) بميدالية اخبار اليوم الذهبية .

ويتم توزيع ١٣ الف جنيه لأوائل الطلبة والطالبات فى كليات الاعلام بمصر والبلاد العربية .

يتم توزيع الجوائز يوم الاربعاء القادم فى الاحتفال بالعيد الثالث والاربعين لصدور اخبار اليوم .

(اقرأ فكرة مصطفى امين ص ١٦)

الموقف السياسى

شركات توظيف الأموال .. والإرهاب !

بقلم : ابراهيم سعده

العالم كله مشغول ـ هذه الأيام ـ بالانهيار المخيف الذى أصاب أسواق المال ، وهبط بأسعار الأسهم والسندات إلى أسوأ مستوى وصلت اليه منذ عشرات السنين ، وقرأنا فى الصحف عن انتحار العديد من الذين خسروا كل أو معظم مدخراتهم . كما نشرت مجلة « نيوزويك » ـ الأمريكية ـ قائمة بأسماء أكبر الخاسرين الأمريكيين . فهناك من خسر ٥٠٠ مليون دولار ، وهناك من خسر ٤٠٠ مليون دولار .. وهكذا . كما نشرت قائمة أخرى بأسماء أكبر الرابحين الأمريكيين نتيجة هذا الإنهيار المخيف فى بورصات العالم .

ولم تكن مصر بمنأى عن هذا الرعب الذى مازال يشغل بال الاقتصاديين والمدخرين والمولين والمساهمين . وانطلقت الشائعات ـ كعادتنا ـ لتنتشر فى كل مكان ، مرددة على كل لسان ، دون أن تجد من يؤكد صحتها او يبادر بنفيها ! اشاع البعض ان شركات توظيف الاموال الإسلامية خسرت مايقرب من الف مليون دولار نتيجة لهذا الإنهيار المالى العالمى ! وحدد البعض الآخر شركة واحدة او شركتين ـ من تلك الشركات الإسلامية ـ وحملهما معظم تلك الخسارة المخيفة لاموال مئات الالوف من المودعين المصريين فى هاتين الشركتين !

ومن المؤكد ان هذه الشائعات وجدت تصديقا من الكثيرين الذين يصدقون كل ما يقال لهم ، وكل ما يشاع امامهم ، خاصة بعد ان انتقلت تلك الشائعات من الهمس فى الآذان الى النشر فى الصحف ، مع صمت المسئولين الذى فسره البعض بأنه تأكيد للشائعات . وتشف فى الشركات الخاسرة ، وتحذير لمئات الآلاف من الذين ضاعت اموالهم ومدخراتهم التى اودعوها طواعية لدى تلك الشركات التى غامرت وضاربت بها فى البورصات العالمية بلا ضمير وبلا ادنى اهتمام لمصالح صغار المودعين قبل كبارهم !

ولم تتوقف الشائعات عند هذا الحد . فلقد نشرت صحيفة خليجية ان السلطات المصرية القت القبض على اصحاب إحدى كبريات شركات توظيف الأموال الإسلامية ! وفور هذا النشر هرول المصريون العاملون فى دول الخليج للاتصال تليفونيا بذويهم ومعارفهم فى مصر للتأكد من هذا الخبر الذى يعنى الخطر الاكبر لمدخراتهم الذى سبق إيداعها فى هذه الشركة بالذات التى قيل أن السلطات المصرية القت القبض على أصحابها ! وطالب المودعون ذويهم ـ فى مصر ـ بسرعة سحب أموالهم من تلك الشركة قبل فوات الأوان ! وذهب وكلاء المودعين الى الشركة ففوجئوا بأن السلطات المصرية لم تقبض على أصحابها ! وفوجئوا اكثر بأن رئيس مجلس إدارتها ـ رغم مرضه الشديد ـ يحتفل بالتوقيع على قيام شركة جديدة ـ مصرية دانمركية مشتركة ـ لإستصلاح ٦ آلاف فدان فى الصحراء بكل ما تتضمنه من صناعات زراعية وغذائية متعددة ! وعاد الوكلاء للاتصال باقاربهم فى دول الخليج ليطمئنوهم على اموالهم ومدخراتهم !

وكان لابد من التحقق من صحة هذه الشائعات . وسألت ـ امس الاول ـ احمد توفيق عبدالفتاح ، احد اصحاب شركة « الريان » عن حجم خسائر شركته فى البورصات العالمية ؟! وقال لى انه يتحدى من يثبت ان الشركة خسرت شيئا نتيجة للانهيار العالمى لأسواق المال ! ولم يكتف بذلك وإنما اضاف قائلا : « إننا نتعامل وفقا للقانون ووفقا للصلاحيات التى قامت شركتنا على أسسها . وكل معاملاتنا تتم من خلال البرقيات المتبادلة مع جميع مراسلينا فى الخارج . ولدينا ـ ولدى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية صورة من هذه البرقيات والمكالمات . كما ان وزارة الاقتصاد لديها بيان باسماء هؤلاء المراسلين ، ومن السهل على اى مسئول ان يتصل بهم ويسألهم عن خسائرنا ومكاسبنا فى الخارج . ليس هذا فقط ، بل ان فى استطاعة اصغر مسئول فى سفاراتنا ان يحصل من بورصة نيويورك او غيرها على البيانات الكاملة لنشاطنا المالى والتأكد من خسائرنا او مكاسبنا من خلال المضاربات التى يتحدثون عنها » .

ولم اصدق كلام احمد عبدالفتاح . ولم اكذبه

● د . عاطف صدقى

البقية ص ٨

زورق إيرانى يضرب ناقلة بترول بالصواريخ

دبى ـ وكالات الانباء :

ذكرت المصادر البحرية فى الخليج ان زورقا ايرانيا سريعا شن هجوما على ناقلة بترول ترفع علم بنما فى عرض البحر امام امارة دبى فى ساعة مبكرة من صباح امس مما ادى الى اشتعال النيران فى الناقلة . وقالت المصادر ان الزورق الايرانى اطلق خمسة صواريخ على الاقل على الناقلة التى تبلغ حمولتها ١٠٣ الاف و ٥٨٤ طنا وكانت محملة عن اخرها بالبترول لحظة الهجوم عليها .

واضافت المصادر انه قد تم اخماد الحريق الذى شب على متن الناقلة « جراند ويزدوم » على مسافة عشرة اميال من ميناء « جبل على » بدولة الامارات دون وقوع اصابات بين افراد طاقم الناقلة .

وقالت المصادر ان الزورق الايرانى جاء فيما يبدو من جزيرة « ابو موسى » التى تبعد حوالى ٤٠ ميلا عن امارة دبى حيث توجد قاعدة بحرية ايرانية يتمركز فيها افراد الحرس الثورى الايرانى .

احتمال سقوط الأمطار اليوم

اغلق امس بوغاز الاسكندرية لسوء الاحوال الجوية وانعدام الرؤية وارتفاع الامواج الى اكثر من ٤ امتار .

ويتميز طقس اليوم بتكاثر السحب واحتمال سقوط الامطار .

● بيريز :

لاسلام بدون المؤتمر الدولى

صرح شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلى بأن مؤتمر القمة العربى الطارىء الذى سيبدأ غدا فى عمان وكذلك لقاء القمة الأمريكى السوفيتى الذى سيعقد بواشنطن يوم ٧ ديسمبر القادم سيحددان مستقبل خطوات السلام فى الشرق الأوسط .

واكد بيريز انه بدون مؤتمر دولى لن يكون هناك سلام فى الشرق الأوسط .

مصرع ٣٤٧ متمردا فى جنوب السودان

الخرطوم ـ رويتر :

اعلن بيان عسكرى سودانى امس ان قوات الجيش السودانى قتلت مؤخرا ٣٤٧ من قوات التمرد التابعة لجيش التحرير الشعبى فى جنوب السودان باقليم اعالى النيل .



مكتبة الأهرام



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الليلة .. شجرة المعرفة فى نادى السينما

(جوردن باركس) شاعر امريكي اسود له مؤلفاته الادبية العديدة ، مؤلف موسيقى ، وملحن ، ومخرج سينمائي ومنتج وكاتب سيناريو . وقرر (باركس) عام ١٩٦٩ ان يخوض بنفسه تجربة كبرى وقام بتقديم اول فيلم سينمائي روائي طويل لمخرج اسود ، كان ذلك حدثا فذا وفتئذ وتعلقت الانظار بهذه الشجاعة التي لم يكن يجرؤ عليها كثيرون فى مجتمع مازالت نزاعاته العنصرية قائمة .

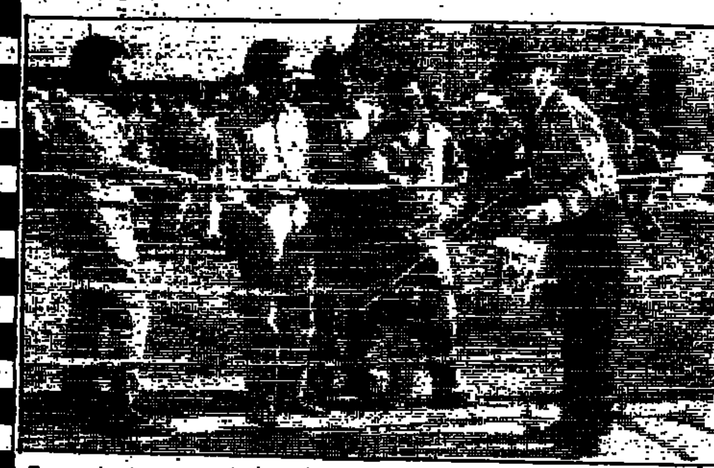
وواصل (جوردن باركس) تجربته بفيلم اخر عام ١٩٧١ عن مخبر سرى ابتكر شخصيته فنالت اعجاب الجمهور . فقدم (باركس) المخبر شافت فى فيلم اخر ثم كف عن التجربة وعاد الى مجاله الاصلي ومهنته كمصور صحفي لمجلة (لايف) الامريكية الشهيرة وتجاذبه عالم السينما وعالم التصوير الفوتوغرافي وتغلب الأخير فى كثير من الاحيان .

وقد تميز هذا المخرج بشدة اهتمامه بالصورة السينمائية . ومن السهل تماما ملاحظة ذلك من خلال كادراته الجميلة واهتمامه بعناصر الضوء واللون والظلال . وفى عام ١٩٧٦ قدم فيلما جديدا باسم (ليبيلى) وكان يحوى عددا كبيرا من الاستعراضات والاغاني انتشرت على طول امريكا وعرضها واصبحت تتردد على كل لسان .

وقد استعان (باركس) بممثل شاب فى هذا الفيلم يدعى (كايل جونسون) قيل انه يجسد جانبا من حياته وهو شاب صغير . وتدور احداث الفيلم فى كانساس فى الجنوب الأمريكي عام ١٩٢٠ . يستضيف البرنامج الناقد احمد رأفت بهجت مدير تحرير مجلة الفنون .

وهذا ويلبي البرنامج الكثير من طلبات المشاهدين حيث يعرض خلال الاسابيع القادمة فيلم « عمر المختار » الذى سبق عرضه من قبل لكن هذه المرة ستعرض النسخة الناطقة باللغة العربية حسب رغبة الكثيرين والفيلم كما هو معروف بطولة انتوني كوين حيث يجسد شخصية عمر المختار وفى هذه النسخة يجسدها صوتيا فقط النجم المصرى عبدالله غيث وبعض من نجوم السينما المصرية والعربية فى الفيلم الذى أخرجه مصطفى العقاد ونال نجاحا جماهيريا كبيراً .

درية شرف الدين



لقطة من فيلم « شجرة المعرفة » الذى يعرض الليلة فى سهرة القناة الأولى من خلال « نادى السينما »

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم
ما تيسر من سورة « ابراهيم » تلاوة الشيخ على حجاج السويسى
١١,٠٦ من أقوال الصحف .
١١,١٦ برنامج « الصحة بين يديك » .
تقديم مشيرة زايد
اخراج اسماعيل ابراهيم
يستضيف د. سعيد قراعة يتحدث عن الفشل الكلوى .
١١,٢٨ الأطفال « تسالى » ،
تقديم فاطمة سالم
اخراج فريدة خورشيد
١١,٣٩ أذان الظهر
١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,٠٠ الحلقة رقم « ١٤ » من المسلسل العربي « سفر الاحلام » .. تاليف وحيد حامد وبطولة محمود مرسى وأنسار الحكيم وصلاح السعدنى ونجوى فؤاد ونجاح الموجى وحسن مصطفى وعبدالعزيز مخيون وناهد رشدى واخراج سمير سيف .
١٢,٤٥ برنامج « عالم السيرك » .
تنفيذ عواطف أبو جبل .
١,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » .
تقديم الشيخ محمد عبدالواحد
اخراج فاروق أمين
حلقة عن الايجابية فى الاسلام
١,٠٨ ختام الفترة الصباحية
٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ..
٤,٠٦ الاطفال « عيون الكاميرا » .
اخراج أحمد فهيم .
٤,٢٥ برنامج « دنيا العلم والثقافة » .
تقديم نادو حمدى
اخراج أحمد عثمان
يقدم الجزء الأول من احتفال محافظة البحيرة بعيدها القومي مع الادباء والفنانين التشكيليين .
٤,٤٠ برنامج « بسمة أمل » .
٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية عن « عين القمر » .
٥,٠٤ أذان المغرب .
٥,١٥ لغة انجليزية للثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي عن المضارع التام .
٥,٣٥ طبيعة للثانوية العامة تتضمن تطبيقات على الموتور
٥,٥٥ ختام البرامج التعليمية .
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية
٦,٢٢ أذان العشاء
٦,٤٥ برنامج « دنيا السياحة » .
تقديم منيره كفاق
اخراج ناهد السكرى
٧,٢٥ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « أصوات تبحث عن ميكروفون » تاليف نبيل غلام وبطولة صفاء أبو السعود وتحية كاريوكا وسعيد عبدالغنى وابراهيم نصر وفؤاد أحمد وعزه كمال واخراج محمد أباظة
٨,١٥ فيلم تسجيلى
٨,٥٥ حديث الروح
حلقة عن الرسول الصادق الامين
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الأخيرة
برنامج « موضوع للمناقشة » .. يقدم حلقة عن الانتاج الحربى يتحدث فيها م. محمد عبدالفتاح وكيل وزارة الانتاج الحربى و م. محمد حسن الخطيب رئيس هيئة التسليح والكاتب الصحفي بجريدة الاهرام محمد عبدالمنعم ..
تقديم محمود سلطان واخراج زياد تفاحة
١٠,٠٥ نشاهد غدا
١٠,٣٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » .
تقديم درية شرف الدين
اخراج محمد قناوى
يعرض الفيلم الامريكي « شجرة المعرفة » بطولة كايل جونسون واخراج جوردون باركس ويستضيف الناقد أحمد رأفت بهجت
١٢,٣٥ أنباء وصحافة
١٢,٤٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « الانبياء » .
تلاوة الشيخ فتحى قنديل
١٢,٥٣ السلام الوطنى والختام

القناة الثانية

مذيعتا الربط فاطمة فؤاد وماجدة عاصم
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » .
تلاوة الشيخ محمد بدر حسين
تفسير الشيخ محمد ابراهيم الجيوشى
الموضوع « الرسول » .
٣,١٤ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج اليوم
٣,١٥ تسجيل لنهائى بطولة العالم للاسكواش لعام ١٩٨٧ والتى أقيمت فى انجلترا بين كريس ديتمار وجانكيزخان
تعليق جلال علام
تنفيذ محمد عبدالعزيز
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ برنامج « لقاء الايمان » .
تقديم د. محمد الطيب النجار
اخراج أحمد طه
حلقة عن « بشارة النبوة » .
٥,٤٥ برامج تاهيل المعلم تتضمن فلسفة للتعليم الابتدائى المستوى الأول
تقديم د. فكرى شحاته عن صدقة المدرسة
٦,١٥ برنامج « كانت أيام » .
أعداد يحيي تادرس
تقديم رواية راشد
اخراج سليمان خليل
حلقة عن فنون العرض الشعبية مثل الأراجوز وصندوق الدنيا والحاوى والبيلتولا
٦,٤٥ برنامج « اعرف لعبتك » .
اخراج أحمد الهن
يقدم الحلقة الثانية من تعليم رياضة الهوكى
٧,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية عن أسلوب الشرط واقتران جوابه بالفاء
٧,٢٠ تعليم زراعى
عن انتاج اللبن
٧,٣٥ تعليم صناعى
عن محولات أجهزة القياس
٧,٥٥ النشرة الجوية
٧,٥٨ برنامج اخبارى عن الاتحاد السوفيتى
٨,١٠ برنامج « خمسة لصحتك » .
تقديم د. عادل يوسف أستاذ الأنف والاذن والحنجرة
اخراج مرزوق ابراهيم
حلقة عن التهابات الاذن الوسطى
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٣٠ مسلسل أجنبى
٩,٢٢ نافذة على العالم
٩,٣٢ برنامج « سباق الابطال » .
تقديم مدحت شلبى
اعداد عبدالعزيز الشافعى
اخراج مهدى القماطى
١٠,٢٥ السهرة مع برنامج « ألوان من الفنون » .
يتضمن لقاءات مع الراحل كمال الملاخ والناقد مفيد فوزى ورسام الكاريكاتير رمسيس وأغانى « قارئة الفنجان » لعبدالحليم حافظ و « حسيبك للزمن » لام كلثوم و « آى والله » لمحمد ثروت و « طير الوروار » لفيروز و « على ايدك » لعمر فتحى و « الصلح خير » لنادية مصطفى و « بلدى » لمحمد رشدى ولقطات من مسرحية « شاهد ماشافش حاجة » لعادل امام
١١,٥٥ أحداث ٢٤ ساعة
١٢,١٥ القرآن الكريم
ما تيسر من سورة « الاعراف » .
تلاوة الشيخ طه الفشنى
١٢,٢٥ السلام الوطنى والختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم
٥,٠٥ النشرة الاخبارية
٥,١٠ كارتون للاطفال .. تنفيذ مسعد فوده
٥,٢٠ (أ ب) مصر
٥,٢٥ يصل ويسلم
تقديم جمال أبو على
اخراج كمال محجوب
٦,١٠ دليل المشاهد
٦,٢٠ الباب المفتوح
تقديم محمد رجائى
اخراج حمدى يوسف
٦,٥٠ حلقة أجنبية
٧,٤٥ النشرة المحلية
٧,٥٥ لماذ
٨,٥٥ غدا تقول الصحافة
٩,٠٥ القرآن الكريم والختام

بدون زعل

● مساء السبت الماضى فوجىء المشاهدون بعدم تقديم نشرة الساعة التاسعة مساء فى موعدها المحدد على شاشة القناة الأولى وظل القلق والانتظار والترقب يسيطر على احساس كل مشاهد الى أن أذيعت النشرة ولم نجد فيها شيئا من الأخبار الهامة التى يمكن أن نلتمس من أجلها العذر فى التأخير ولا أعرف حتى الآن ما هى الاسباب التى أدت الى عدم احترام موعد اذاعة نشرة الأخبار ولا أعتقد أن السبب كان برنامج « زووم » الذى زحف على موعدها وعلى موعد برنامج « حديث الروح أيضا » !! مطلوب تحقيق !

● صباح الاثنين الماضى جلست أشاهد برنامج « الصحة بين يديك » على شاشة القناة الأولى وكان البرنامج يستضيف أربعة من كبار الأطباء . وفجأة خلال حديث أحدهم اختفى البرنامج من على الشاشة وجاء بدلا منه برنامج اخر للاطفال ولم تظهر مذيعة الربط لتقول كلمة اعتذار ومر الخطأ وكأنه شىء عادى لا يستحق الالتفات اليه .

ان ما حدث لا ينبغى ان يمر مرور الكرام لذلك أطالب بضرورة محاسبة المخطىء مهما كانت الاسباب حتى لا تفتقد الشاشة الصغيرة احترامها !

● نقلت اذاعة الشرق الأوسط مساء الأحد الماضى حفل جمعية الوفاء والأمل على الهواء مباشرة وكان ضمن فقرات الحفل فقرة للمطربة حورية حسن حيث قدمت ثلاثة أعمال جديدة تذاع لأول مرة مما يؤكد استمرار قدرتها على العطاء بذلك أصابتنى الدهشة من عدم ظهورها باستمرار فى مثل هذه الحفلات ولا أدرى لماذا لا تظهر أيضا على شاشة التليفزيون فى البرامج والحفلات خاصة تلك البرامج التى أصبحت تقدم لنا اسبوعيا أسماء غريبة من المطربين والمطربات لا نسمع عنهم من قبل !!

مجدى عبد العزيز

حسن يوسف : « توفيق البدرى » هو شخصيتى الحقيقية فى الحياة !



مرة أخرى وبعد ٨ سنوات من أدائه لشخصية « يوسف منصور » فى مسلسل « زينب والعرش » يعود الفنان حسن يوسف ليقدم شخصية أخرى « توفيق البدرى » فى مسلسل « ليالى الحلمية » ليضيف الى رصيده دورا اخر متميزا من الأدوار التى تدخل قلوب الناس بسرعة .

وفى البداية يقول حسن يوسف انه يعتبر دور « توفيق البدرى » غيار جلد ونقله كبيرة فى حياته كممثل مثلما اعتبر من قبل دور « يوسف منصور » فى حلقات « زينب والعرش » نقطة تحول لان مثل هذه الأدوار تعد من الأدوار الصعبة فى ادائها بالرغم من أن كلا الدورين لم يمثلا له صعوبة فى معايشة احداثهما حيث تتوافر فيه صفات كل منهما خاصة شخصية « توفيق البدرى » التى يعتبرها هى نفس شخصيته فى الحياة العامة .. شخصية المصرى البسيط الذى لا يتغير بمرور الزمن او العصر .

ويضيف حسن يوسف
ـ ان قماشة دور « توفيق البدرى » قماشة عريضة تساعد الممثل على ابراز قدراته فى الاداء لذلك كان الدور فرصة بالنسبة له ليؤكد انه قادر على أداء العديد من الشخصيات المتنوعة وعلى هذا الأساس تعامل مع الدور واختزنه فى عقله بعد حضوره لبروفات العمل ووقوفه امام الكاميرات ولم يفكر ان يضيف شيئا لسيناريو العمل لان الشخصيات مرسومة جيدا على الورق

واسال حسن يوسف عن مشاريعه الجديدة بعد « ليالى الحلمية » فيقول
ـ هناك جزء ثان للحلقات يكتبه حاليا اسامة انور عكاشة وسيكون ايضا من اخراج اسماعيل عبدالحافظ ولكن لا اعلم موعد تصوير هذا الجزء والى جانب ذلك اصور حاليا مسلسلا اخر باسم « الشراع المكسور » مع نوال ابو الفتوح واسامة عباس ومصطفى فهمى وحسن حسنى والعمل من اخراج عبدالله الشيخ .

قلت له
● وماذا عن دورك الجديد ؟
قال
ـ أؤدى فى المسلسل دور « عم سالم » وهو ايضا من الأدوار الجديدة التى تتمشى مع مرحلة غيار الجلد التى بدأتها بدور « توفيق البدرى » فى « ليالى الحلمية » .

وأعود لأسال حسن يوسف عن آخر أخباره الجديدة بالنسبة للشاشة الصغيرة
قال
ـ انتهيت منذ عدة اسابيع من تصوير فيلم تليفزيونى باسم « قضية الاستاذة عفت » مع فردوس عبدالحميد من اخراج محمد بسيونى واقرأ ايضا حاليا سيناريو سباعية اسمها « الغلطة » من اخراج سمير الفلال



حسن يوسف مع فردوس عبدالحميد فى لقطة من مسلسل « ليالى الحلمية »

ميكروفون صوت العرب فى الكويت وسلطنة عمان

كتب ـ خالد فرحات :

حول العلاقات المصرية الكويتية والصورة المستقبلية لها وتوقعات أبرز الشخصيات الكويتية بالنسبة لمؤتمر القمة العربى . وحرب الخليج .. وحول العديد من قضايا الساعة .. سجلت منى السباعى أكثر من ٤٠ ساعة فى دولتى الكويت وعمان .. وذلك من خلال جولة مراسلي اذاعة صوت العرب فى الدول العربية .

ومن ابرز الشخصيات التى التقى بها ميكرفون صوت العرب فى الكويت السفير احمد عطية المصرى القائم برعاية الأعمال المصرية والذى يتحدث عن العلاقات المصرية الكويتية وعن مشروع « المصطبة المصرية » الذى اقامته الجالية المصرية هناك

وتحدث ايضا محمد جاسم الصقر رئيس تحرير جريدة القبس عن توقعاته بالنسبة لمؤتمر القمة العربي ودور الصحافة المصرية والعربية بالنسبة لمجريات الأحداث السياسية الحالية فى المنطقة وخاصة حرب الخليج

والتقى ميكرفون صوت العرب بالشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اتحاد كرة القدم الذى تحدث حول مستقبل الرياضة فى الكويت والاستعدادات لزيارة الفريق القومى المصرى التى ستتم خلال الأيام القليلة القادمة

كما يتحدث عباس عبدالله المالك رئيس مؤسسة البترول الكيماوية عن اثر حرب الخليج وخطورتها على الاقتصاد خاصة بعد حرب ناقلات البترول وضربها

وفى عمان التقت اذاعة صوت العرب بكثير من الشخصيات الذين تحدثوا عن اهم القضايا واحداث الساعة ومنهم برنامج حديث الذكريات مع حفيظ الغسانى المستشار الصحفى لصاحب الجلالة السلطان قابوس والشيخ هلال العمرى مساعد امين جامعة السلطان قابوس . ولقاء اخر مع رئيس الاتحاد العمانى لكرة القدم الذى تحدث عن الرياضة فى عمان ورحلة الفريق القومى المصرى القادمة لعمان لاقامة مباراتين هناك

هذا وقد اهدت اذاعتا الكويت وعمان مجموعة كبيرة من الشرائط الاذاعية المسجل عليها العديد من البرامج الثقافية والفنية لاذاعة صوت العرب

منى السباعى

مصر وتونس على الهواء مباشرة

تنقل كاميرات القناة الاولى يوم الجمعة القادم مباراة كرة القدم المقامة باستاد القاهرة بين فريقى « مصر وتونس » فى الادوار التمهيدية لدورة سيول الاوليمبية .







حمدى الكنيسى

قصاقيص .. تكرم نجوم « ليالى الحلمية »

فى السادسة والنصف من مساء اليوم يسجل برنامج « قصاقيص » الذى يعده ويقدمه حمدى الكنيسى ونبيلة مكاوى حلقة خاصة مع نجوم مسلسل « ليالى الحلمية » الذين تستضيفهم اللجنة الثقافية بالنادى الأهلى لتكريمهم على نجاح العمل .
البرنامج يذاع منتصف الليل مساء الجمعة القادم على موجات صوت العرب ..

برافو .. وفيتو !

● الموضة فى الاعمال الدرامية التى يقدمها التلفزيون تقديم الجزء الثانى منها .. اذا ما نجح الجزء الأول على المستوى الجماهيرى

● واستمرارا لهذه الموضة فان استديوهات التلفزيون تستعد هذه الايام لتصوير الجزء الثانى من مسلسل « ليالى الحلمية » .

● ومعنى ذلك اننا نفتعل ونصبح مثل الغريق الذى يتعلق بالقشة . فما يكاد ينجح لنا عمل حتى نفكر فى الاستفادة منه مرة اخرى ، رغم اننا قد فشلنا من قبل فى تقديم الجزء الثانى من مسلسل « الشهد والدموع » حيث جاء الجزء الثانى اضعف بكثير من الجزء الاول .. وهو الامر المتوقع بالنسبة للجزء الثانى من مسلسل « ليالى الحلمية » .

● والسبب ان المؤلف عندما يبدأ فى كتابة الجزء الثانى يتحول الى « ترزى » كل ما يهمه هذه المرة هو التفصيل وليس الابتكار كما فعل فى الجزء الأول .

● حقيقة ان هناك العديد من الاعمال الفنية التى قدمت على عدة اجزاء ولم يهتز نجاحها .. والسبب هو التخطيط المسبق لها او الاستعانة باكثر من كاتب ومثل هذه النماذج من الاعمال يعرضها التلفزيون الامريكى والتلفزيون البريطانى وغيرهما .

● ومن الانصاف ان نعترف بان الاعمال التى قدمت فى مصر على اجزاء ونجحت كتبت اصلا للتقدم او لتقرأ على اجزاء فى مقدمة هذه الاعمال ثلاثية نجيب محفوظ او ثلاثية الكاتب الراحل عبدالمنعم الصاوى .

● ولا اتصور ان نجاح مسلسل « ليالى الحلمية » الذى كنت اول من تنبأ به يسمح من حيث احداثه بتقديم الجزء الثانى منه الا اذا كان مؤلفه يريد منافسة الترزية وان مخرجه يطمع فى فتح بوتيك !

محمد تبارك

أجازة « بابا نويل » أمام الرقابة !

كتبت ـ دينا ريان :

مجموعة كبيرة من الأعمال الاجنبية للاطفال وصلت الى التليفزيون خلال الأيام الماضية ليختار من بينها البرامج والمسلسلات التى تتناسب مع أطفالنا ...

ومن بين هذه البرامج الجديدة مسلسل انجليزى قام ببطولته النجم العالمى ميكى رونى حول شخصية « بابا نويل » وتدور فكرته حول قيام « بابا نويل » باجازة قصيرة بعد احتفالات أعياد الميلاد .

الرقابة على المصنفات الفنية بالتليفزيون تشاهد المسلسل خلال هذا الأسبوع لتقرر مدى صلاحية عرضه على الشاشة الصغيرة خلال الشهر القادم .

بعد غياب ٧ سنوات عاد حمدى أحمد

يجرى الآن فى استوديو « ١٠ » بالتليفزيون تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة « الطامع » .. قصة يوسف جوهر وسيناريو وحوار على عبدالقوى الغلبان وبطولة حمدى احمد وفاطمة التابعى وعايدة عبدالعزيز وابراهيم يسرى وعبدالحفيظ التطاوى وعلى الغندور ومحمد عابدين وناصر سيف وهانم محمد واخراج محمد طيره .

تدور احداث السهرة حول « ياقوت » الفلاح الفقير الذى يحقق ثروة بمساعدة زوجته ثم يفكر فى الزواج من ابنة العمدة لينجب منها لان له طفل واحد فقط من زوجته الاولى . وعندما يحقق رغبته تموت زوجته الاولى ويتركه ابنه ثم تكون الطامة الكبرى عندما يكتشف ان ابنة العمدة لا تنجب .

وفى هذا العمل يعود الفنان حمدى احمد للوقوف امام كاميرات التليفزيون بعد غياب استمر ٧ سنوات كاملة !

حمدى أحمد

أفلام ومسرحيات لن تدخل بيتك

رفض التليفزيون عرض مجموعة من الافلام والمسرحيات الجديدة لانها تتعارض مع قيم وتقاليد الشاشة الصغيرة

والأفلام التى لن تدخل بيتك هى « البرىء » و « المشنقة » و « امرأة تحت الاختبار » و « ابنتى والذئاب »

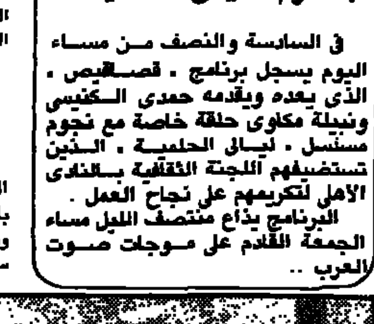
ومن المسرحيات التى رفض التليفزيون عرضها « واحد لقى شقة » لحسن عابدين والهام شاهين و « مليون فى العسل » لشويكار وحسن عابدين

وأفلام أمام الرقابة العليا

وامام لجنة الرقابة العليا مجموعة من الافلام تنتظر الكلمة النهائية قبل عرضها او رفضها على الشاشة الصغيرة بعد ان رفضت رقابة التليفزيون السماح بعرض هذه الاعمال وهى « كدابين الزفة » لسهير المرشدى و « الحب فوق هضبة الهرم » لاحمد زكى واثار الحكيم و « السطيب افندى » لصفية العمرى و « تحدى الاقوياء » لنور الشريف و « ناس ليصه وناس هيصه » لخراج حسن الصيفى و « وداد الغازية » لنادية الجندى



لقطة من « الكهف والوهم والحب » ، تصوير مصطفى عطية ،



شهيرة تدخل الكهف فى استوديو « ١ »

كتب ـ حازم الحديدى :

بدأت الفنانة شهيرة تصوير المسلسل التليفزيونى الجديد « الكهف والحب والوهم » فى استوديو « ١ » بماسبيرو عن قصة محمد جلال وسيناريو وحوار فؤاد حلمى واخراج وفيق وجدى ويشاركها البطولة صلاح قابيل وتيسير فهمي وهالة صدقى ومجمد ثروت وهدى رمزى وفتحية شاهين وانور اسماعيل ووحيد سيف

وتقول شهيرة ان المسلسل يتناول الحياة الاجتماعية فى مصر منذ الاربعينات حتى الان ويمر خلالها بالمراحل المختلفة التى عاشتها مصر وفيه تقوم شهيرة بدور ابنة باشا يتحقق لها كل ماتطلبه فى الحال وتتزوج مرتين تفشل فيهما الى ان ترتبط بمطرب وتتركه ايضا وتتجه الى التمثيل السينمائى وينتهى بها الحال الى راقصة فى احد الملاهى الليلية ثم صاحبة لهذا الملهى

وتضيف شهيرة انها تمر فى هذا الدور بعدة مراحل مختلفة تتطلب اختلافا شديدا فى الاداء التمثيل ونوعية الملابس بالاضافة الى الرقص

وتواصل شهيرة حديثها قائلة انها حاولت اقناع المخرج وفيق وجدى بحذف المشاهد التى ترقص فيها حتى لايكون لها رد فعل سىء لدى المشاهدين فى المنازل ولكن محاولاتها باءت بالفشل لان الرقص يمثل عنصرا اساسيا فى احداث المسلسل وبسببه فقدت احترام ابنها الوحيد وتسبب فى صدمة عصبية لامها وهى الان تحاول تقليل مشاهد الرقص قدر الامكان .

وعن اخر اخبارها مع التليفزيون تقول شهيرة انها انتهت من تصوير الفيلم التليفزيونى « البقية لاتاتى » مع يوسف شعبان وصلاح قابيل وتاليف احمد سمير واخراج عبداللطيف زكى وتصور خلال الايام القادمة مسلسلا جديدا من اخراج محمد نبيه بعنوان « مخلوق اسمه المرأة » وفيه تقوم بأداء ١٥ شخصية مختلفة وهو من تاليف نبيل عصمت

وتؤكد شهيرة انها ستلتقى مع زوجها محمود ياسين فى مسلسل تليفزيونى جديد بعنوان « اليقين » وكان اخر لقاء بينهما فى التليفزيون منذ ثمانى سنوات فى مسلسل « ميراث الغضب » مع فاروق الفيشاوى وليلى علوى واخراج علوية زكى

اتفاق إعلامى جديد بين مصر واليونان

يتم قبل نهاية هذا العام توقيع اتفاق اعلامى بين تليفزيونى مصر واليونان . يتضمن الاتفاق تبادل البرامج التسجيلية الثقافية والسياحية والافلام بين البلدين . يوقع الاتفاق من الجانب المصرى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

وصرح السفير أحمد قدرى سفير مصر فى اليونان بان هذا الاتفاق جاء بعد المهرجان الفنى الذى عقد فى أثينا هذا العام وقد أبدى اليونانيون اعجابا شديدا واقبالا على الفن المصرى

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « ظلمونى الناس » بطولة فاتن حمامة وكمال الشناوى . اما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة اجنبية طويلة بعنوان « Remington Steele » .

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع برنامج خاص عن الحان الفنان عزت الجاهلى .. تقديم نجوى عزام واخراج حامد عبدالسلام . سهرتك على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « الروس قادمون » .

● يوم الثلاثاء : تقضى السهرة على القناة الاولى مع تمثيلية « آباء وابناء » « السادة المرتشون » سهرة الاربعاء بطولة يحيى شاهين وكريمة مختار وفايزه كمال . تشاهد فى سهرة القناة الثانية حلقة اجنبية طويلة بعنوان « سفينة الحب » .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » .. تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. اخراج وفيق حبيب . الفيلم العربى « السادة المرتشون » لنجوى ابراهيم ومحمود ياسين ومحمود عبدالعزيز تشاهده فى سهرة القناة الثانية .

● يوم الخميس : موعدك فى سهرة القناة الاولى مع مسرحية « راسب مع مرتبة الشرف » لمحمد عوض وخيرية احمد ومحمد رضا . برنامج « اوسكار » تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : تعرض القناة الاولى فى السهرة الفيلم العربى « حساب المذنبين » لمرفت امين ومحمود عبدالعزيز وصفية العمرى . تقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « The naked dawn » .

ابتهالات دينية للشيخ الطوخى

يصور المخرج كمال محرم خلال الايام القليلة القادمة مجموعة جديدة من الابتهالات الدينية للشيخ محمد الطوخى .
الابتهالات تذاع فى شهر رمضان القادم .

فيلم مصرى هندى مشترك عن المرأة فى البلدين

تم الاتفاق بين تليفزيون القاهرة ودلهى على انتاج فيلم مصرى هندى مشترك عن المرأة فى البلدين .
ويصل الى القاهرة خلال هذا الأسبوع بعثة من التليفزيون الهندى للاتفاق على تفاصيل العمل .

كفانا كآبة !

قالت سامية صادق رئيسة التليفزيون عن كلمات اغنيه تلخيصها لاحداث المسلسل الجديد « الكهف والوهم والحب » كفانا كآبة . الانكى اكتئاب الدراما حتى تمتد الى الاغانى يا ناس حرام عليكم !!
كلمات الأغنية تتحدث عن المجروح واللى ما يزود على جنبه واللى بيبكى على بلده حتى لو ضحكت لها الشمس .
مسلسل « الكهف والوهم والحب » تاليف محمد جلال والاخراج وفيق وجدى

للأطفال فقط

مجموعة كبيرة من الافلام الكرتون يعرضها التليفزيون ابتداء من هذا الاسبوع على قنواته الثلاث احتفالا بعيد الطفولة
والافلام هى « مغامرات الفضاء » و « كنز الجزيرة » و « المسابقة الكبرى » و « الثنائى المدهش » و « طمطم » و « الة الزمان » و « نسور الرعد » و « القرية الأليفة » و « مغامرات كوكى » و « فرقة الانقاذ » و « النجم اللامع » و « الصديقان » و « رسالة الى ابى » و « هاشم فى مملكة النحل والنمل » و « مهرج السيرك » و « بلاد العجائب »

للموضوع بقية مع ملك اسماعيل

وافقت سامية صادق رئيسة التليفزيون على فكرة البرنامج الجديد الذى تقدمت به ملك اسماعيل بعنوان « للموضوع بقية » وهو يعد تطويرا لبرنامجها القديم « على الطريق » وفيه تستمر ملك فى مناقشة المشاكل الجماهيرية مع محاولة ايجاد الحلول المناسبة لها ..

فى انتظار مباريات الأهلى فى أفريقيا

تلقى اتحاد الاذاعة والتليفزيون خطاب شكر من تليفزيون النيجر على البرامج المختلفة التى ارسلت اليه خاصة برامج اكتوبر وطلب ارسال مباريات كرة القدم الافريقية والتى كان النادى الاهلى احد طرفيها لاذاعتها هناك خاصة مباراتاه مع كوتوكو وافريكا سبورت .

القمر الصناعى ينقل تصفيات السلة من دورة « سيول »

اتفق التليفزيون مع القمر الصناعى لنقل تصفيات قارة افريقيا لدورة الالعاب الاوليمبية لكرة السلة والتى تقام بسيول عام « ٨٨ » . وتلعب الادوار النهائية فى تونس ابتداء من منتصف الشهر القادم وحتى نهايته وتشترك فيها مصر مع ساحل العاج وافريقيا الوسطى والسنغال والجزائر ومباراة الافتتاح ستكون بين فريقى مصر والسنغال .

نهائى بطولة الأسكواش من انجلترا ظهر اليوم

تعرض القناة الثانية ٣,١٥ ظهر اليوم تسجيل لنهائى بطولة العالم للاسكواش التى اقيمت بانجلترا بين كريس ديتمار الاسترالى وجانكيز خان الباكستانى .

الرياضة فى بلدنا فى اذاعة الشباب

ابراهيم يوسف نجم مصر والزمالك فى كرة القدم ضيف برنامج « الرياضة فى بلدنا » ٢,٣٠ ظهر غد الاحد على موجة اذاعة الشباب والرياضة يتحدث عن رحلته الى قطر وخلافه مع المدرب البرازيلى وتعاقده مع نادى رادو بستار اليوغوسلافى وتمنياته بصدور قرار وزير الداخلية حتى يمكنه السفر ليلعب هناك . اعداد وتقديم عرفة ورشاته .

اليوم امتحان المذيعين الجدد

تبدأ الاذاعة صباح اليوم امتحان المذيعين الجدد . فهمى عمر رئيس الاذاعة أصدر قرارا بتشكيل لجنة الامتحان برئاسة على عيسى وعضوية كل من محمد سناء وأحمد أبو السعود وحسن شمس والحسينى القنوى وعطية السيد ..

لغز غير مفهوم

أمير سيدهم مدير فرقة ستلايت أضواء المسرح حائر هذه الايام بسبب الحيرة رقابة التليفزيون التى شاهدت مسرحية « أهلا يا دكتور » لسمير غانم وجورج سيدهم وقالت فى تقريرها عنها « مقبولة برامجيا ومرفوضة رقابيا » !
واللغز هو كيف يكون عمل ما مقبول برامجيا ومرفوض رقابيا !!

صلاح نامق يشهد على العصر

يقدم عمر بطيشه ١٢,١٥ بعد منتصف ليل غد الاحد حلقة جديدة من برنامجه « شاهد على العصر » بالبرنامج العام يستضيف فيها د. صلاح الدين نامق الاقتصادى الكبير وعميد كلية التجارة الاسبق يتحدث عن مؤتمر زيادة الانتاج والأزمة الاقتصادية العالمية والنظم الاقتصادية المعاصرة



لا تصفية.. ولا بيع لشركات القطاع العام

كيف يمكن مواجهة الشركات الخاسرة .. او الشركات التي استهلكت الخسارة رأسمالها .. ؟

ان قانون القطاع العام رقم ٩٧ .. الصادر في سنة ١٩٨٣ يقول : في نص صريح .. تنقضي الشركة عندما ينتهي عمرها المحدد في قانون تأسيسها .. او اذا هلك رأس المال بالخسارة او جزء منها بحيث يستحيل استمرار الباقي ماذا يعني ذلك .. ؟ معناه .. ان الشركة التي تخسر رأسمالها بحيث يستحيل استمرارها لابد من تصفيتها وانهاء حياتها والسؤال الان .. هل ينطبق هذا النص على شركات القطاع العام .. ؟ وما المقصود بالتعديلات الجديدة ؟

المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .. يشرح هذا الموضوع ..

هذا النص موجود بقانون القطاع العام لسنة ١٩٨٣ .. ولكننا رأينا ان نتقدم الى مجلس الشعب في دورته الحالية لتعديل هذا النص باضافة جديدة .. هذه الاضافة تخول للجمعية العمومية للشركة هذا الحق .. وعندما توافق الجمعية .. وهي في اغلب الاحيان لاتوافق .. فلابد من استئذان مجلس الوزراء . وقال الوزير :

ان ماتثار غير صحيح حول تصفية شركات القطاع العام .. لانه لا تصفية ولا بيع للشركات التي لايتحقق الهدف منها .. ولكن الجمعية العمومية تناقش مبدأ دعم الشركة وفتح مجالات جديدة لانتاج اصناف جديدة .. وتطوير برامج الانتاج ورسم سياسات تدفعها الى النجاح .. واذا كان هناك نص يفيد انه لابد من استئذان مجلس الوزراء فان ما يقصد من ذلك .. ان نطلع مجلس الوزراء على حال الشركة بحيث يمكن دعم اقتصادياتها .

واضاف المهندس محمد عبدالوهاب قائلا : لابيع ولا تصفية ولاتوقف لشركة قطاع عام .. ولكن من الممكن دمج بعض وحدات الشركات في بعضها البعض اذا رئي انه من الانسب للشركة ولمستقبلها هذا الامر .

محمد عبد الوهاب

قلت لوزير الصناعة :

ولكن بعض الهيئات تخلصت من الخسائر .. وبعض شركات اخرى مازالت تعاني من الخسارة كما يحدث في بعض شركات الغزل والنسيج ؟

واجاب وزير الصناعة قائلا :

ان عددا من شركات الصناعة .. من الشركات التي كانت تخسر بدأت تحقق ارباحا وتكسر حاجز الخسارة .. شركات الصناعات الغذائية كلها بدأت تحقق ارباحا .

● وشركات الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والمسبوكات وباقي شركات الهيئة المعدنية كلها تحقق الان ارباحا ولكذلك معظم شركات هيئة الصناعات الكيماوية .

● المشكلة في قطاع الغزل والنسيج .. فلا يزال عدد من شركاته يحقق خسائر ..

واحب ان اقول ان عدد الشركات الخاسرة كان ٤٨ شركة سنة ١٩٨١ .. تناقص هذه العدد لهذا العام الى ٢٣ شركة ..

قلت لوزير الصناعة .. لماذا تخسر شركات الغزل والنسيج رغم ان خاماتها موجودة بمصر .. وبالاضافة الى انها اقدم صناعة ..؟ ورغم ان هناك وعودا قالها رئيس هيئة الغزل بالتخلص من هذه الخسائر منذ سنتين ولم يحدث حتى الان .. ؟

واجاب وزير الصناعة :

نحن الان نبحث هذه الاسباب .. وقد بدأنا خطوة جديدة قوامها الاجتماع بكل شركة خاسرة .. في جلسات طويلة نبحث مع الادارة العليا فيها اسباب الخسائر .. وبدأنا منذ ايام اجتماعا مكثفا مع شركة مصر حلوان للغزل والنسيج بعد تغيير الادارة فيها .. وقد رأينا امداد الشركة بالغزل الجيد وضرورة ان الشركة تاخذ مستحقاتها من مديونياتها من الشركات المدينة لها سواء في قطاع الغزل او غيره .. مع ضرورة البدء في تشغيل مصانع حلوان ثلاث ورديات كاملة طوال ٢٤ ساعة لمواجهة الخسائر وهذا هو إعمال للنص المستحدث الذي يقول ان الجمعية العمومية للشركة بدلا من تصفية الشركة تقوم برسم سياسة جديدة للشركة لتطوير انتاجها .. وتجويده بما يسمح بفائض للتصدير وبذلك يتصحح خط سير الشركة بدلا من تصفيتها او بيعها .

● أسباب الخسارة

● تطور الانتاج

لوضع الشركة على الطريق الصحيح

واضاف وزير الصناعة قائلا :

انه من الوارد ايضا بدلا من تصفية الشركة .. او بيعها دمج بعض الوحدات الخاسرة في شركات ناجحة حتى تتمكن من السير والوصول الى بر الامان .. مثلا .. لدينا شركة كانت تخسر باكثر من عشرة ملايين جنيه سنويا وهي شركة الغزل الاهلية بمدينة الاسكندرية .. هذه الشركة جئنا لها بمجلس ادارة جديد .. والتحم المجلس مع جماهير العمال ورأينا نتائج جديدة .. اختصرت الخسائر .. ارتفعت نسب الصادرات .. قلت عيوب النسيج .. مامعنى ذلك ؟ معناه ان هذه الشركة بدأت تضع ارجلها على الطريق الصحيح وبدلا من تصفيتها فلابد من تشجيعها حتى تخرج من دوامة الخسائر وهي الان تتجه الى ان تصبح واحدة من اهم شركات الغزل والنسيج في مصر .. وتستطيع الشركة ان تقترض مثلا من صندوق مجمع الشركات بفائدة لاتذكر بدلا من ان تقترض بفائدة بنكية تصل احيانا الى ١٦٪ ..

وحجم الفوائد هذا يتجاوز احيانا في السنة الواحدة عدة ملايين تنوء بها ميزانية اية شركة .. وماحدث في الاهلية يحدث في مصانع شركة الكتان بالاسكندرية .. فقد بدأت هي الاخرى تكسر حاجز الخسارة وتتجه الى تصحيح مسارها .. صحيح ان هناك عددا من شركات الغزل تحقق خسائر ولكننا بدأنا نبحث هذا الامر بجدية ونشخص الدواء مجتمعين .. الوزارة مع مجلس ادارة الشركة .. لمواجهة هذه المواقف .. بروح اسرية تستهدف صالح الوطن كله ..

المركزية

وعن هذه المشكلة تحدث طاهر بشر رئيس شركة مطابع محرم وعضو مجلس الشعب وعضو لجنة الصناعة بالمجلس : فقال انه يجب التفريق بين كل من الشركات الخاسرة والشركات المخسرة .. ولعل ابسط اسباب ذلك ان تنتج شركات وزارة الصناعة ثم تقوم وزارة التموين بالتسعير مع اهمال عنصر التكلفة .. وتأكيد هامش ربح للشركات الاستهلاكية اى الموزعة .. ومن امثلة ذلك السلع الصناعية مثل المنظفات والصابون والمعلبات ..

اما عن الشركة الخاسرة فيمكن تعديد الاسباب كالتالى .

● الاصرار على انتاج اصبح في عداد التاريخ كأن ننتج اجهزة تلغراف او تلكس مع ان العالم يغزو التليفاكس ثم نندب حظنا .

● المركزية المطلقة .. وارى رياح المركزية تسيطر على بعض مناحي الانتاج متمثلة في كثير المنوعات والمحظورات او يرجع .. الى .. وترجع .. ونبحث عن .. سوى بعض المكاتب العتيقة .

● ان الدولة تلجأ الى اختيار القيادات من سوق الطوابير سواء لرئاسة الشركات او الهيئات العامة ومحصلة ذلك ضياع فرص الاستفادة من الكفاءة .

● عدم تقييم وتقدير عنصر الوقت في معاملات وحدات الانتاج مع الاجهزة الفوقية سواء كانت الهيئة او الوزارة او التخطيط ..

واضاف طاهر بشر قائلا :

ان دبلوماسية الالتجاء الى ادماج الشركات الخاسرة في اخرى ناجحة قبل بحث سبب الخسارة امر بالغ الخطورة .. ثم لماذا لانبحث اسباب النجاح في كثير من الشركات الناجحة .. علما ان النجاح منتشر في القطاع العام والخسارة كثيرة في القطاع الخاص .

تصفية او انقضاء ؟

ولكن هل تملك الجمعية العمومية للشركات الخاسرة .. تصفية هذه الشركة او انقضاءها .. ؟

يجيب على هذا السؤال .. احمد صالح وكيل اول وزارة الصناعة فيقول :

القطاع العام ليس للبيع ولا للتصفية .. لان القطاع العام هو الركيزة الاساسية للانتاج .. ولولا القطاع العام لاحتاجت بلادنا الى عشرات المليارات من النقد الاجنبي لاستيراد كثير من السلع .. ولكن اى وحدة خاسرة فان الجمعية العمومية لها برئاسة وزير الصناعة تبحث اسباب الخسائر .. بحثا جذريا وتحاول ان تجد الحل لكى يخرج بهذه الشركة من دوامة الخسائر وقد نجح قطاع الصناعة في احداث ارباح في اكثر من ٢٠ شركة كانت تعاني من الخسائر .. ومنها شركات انتاج الزيوت والصابون .وحديد التسليح والمسبوكات والمطروقات والسجاير .. وكلها شركات عانت طويلا من الخسائر ولكنها تمكنت بادارة رشيدة ان نتخلص من هذا الكابوس المزعج .. صحيح ان هناك عددا من شركات الغزل والنسيج مازال يترنح تحت ضغط الخسائر .. ولكنه الان وبدراسة متانية بين اجهزة الوزارة واجهزته يبحث عن مخرج لهذا كله .

ثم ماذا

وبعد .. فهذه هى قضية الموسم .. وكل موسم .. قضية بعض الشركات المملوكة للدولة والتى تخسر وتحقق خسائر متوالية .. والسؤال هل تسمح الدولة بتصفية هذه الشركات للتخلص منها .. ؟

والاجابة .. انه لاتصفية ولابيع للقطاع العام .. ولكن جهد شديد لتصحيح مسار هذه الشركات والاسترشاد بتجربة الشركات التى تخلصت من شبح الهزيمة ..

■ في بحيرة السد العالي ■

السمك متوحش .. وبعض الصيادين أيضا !

الحل الوحيد :

إعادة النظر في تسعيرة الاسماك

ادوات صيد الاسماك في كل مكان بالعالم واحده : قلوب وشبكة وسناره وطعم . مكان واحد - فقط - هو الذى يحمل فيه الصياد اداة مختلفة لتعينه على الصيد !؟ والمكان هو : بحيرة السد العالي .. اما الاداة فهي : مدفع رشاش سريع الطلقات !!

لم يحمل الصياد هذا المدفع ليصيد به سمك البحيرة . بل ليناوش به القوات التي تطارده وهو يهرب سمك البحيرة خارج حدود اسوان !

ولكن لماذا المدفع الرشاش . ولماذا تهريب السمك .. ولماذا تحولت البحيرة إلى ساحة قتال .. ولماذا انخفض انتاج بحيرة السد إلى اقل من النصف ؟

تعالوا نستمع إلى الحكاية .. من البداية .

عندما انشيء السد العالي كان من ضمن اثاره اكبر بحيرة صناعية في العالم . قيل - وقتها - انها ستغرق مصر بالاسماك . لكن الذى حدث انها اغرقت أسوان - فقط - ليس بالاسماك ولكن بالمشاكل التي لا تنتهي !

ومع حلول عام ١٩٨٢ وصلت هذه المشاكل إلى ذروتها عندما فتحت هيئة تنمية بحيرة السد العالي الباب على مصراعيه لدخول اى مواطن إلى « سلك » الصيد . وبدلا من ان تستاثر الجمعية التعاونية لصيد الاسماك وحدها بسمك البحيرة .. اصبح يشاركها ثلاث جمعيات اخرى .

هذا القرار يعني أن يزيد عدد الصيادين في البحيرة .. لكن الارقام تقول ان عددهم قبل القرار كان ٧ الاف صياد . واصبح - حتى هذه اللحظة - ٢٢٠٠ صياد فقط . اما الباقي فقد هربوا إلى بلاد اخرى .. او إلى مهن اخرى .

المهندس حمدى طلبه نائب رئيس مجلس ادارة هيئة تنمية بحيرة السد ينفي عن الهيئة اى مسئولية فيما وصلت إليه البحيرة ويقول لقد استلمنا البحيرة وانتاجها من الاسماك لم يكن يتعد ١١ الف طن سنويا ..

كنا نعمل على ان نحافظ على المخزون السمكي وندخل اصنافا جديدة غير تلك التي تنمو على الشواطيء فقط . واقمنا مشروعات كثيرة لخدمة الصيادين ومع ذلك فوجئنا بانخفاض انتاج البحيرة الذى يسلم إلينا !

قلت له . ماذا تعني بالانتاج الذى يسلم اليكم ؟

فقال : الصيادون الذين يعملون بالبحيرة لا يصيدون لحسابهم .. بل يقومون بتسليم كل ما صادوه إلى ميناء الصيد بسعر ٤٨ قرشا للكيلو .. وبعد ذلك يقسم السمك على الشركة المصرية لتسويق الاسماك وشركة مصر اسوان لصيد وتصنيع الاسماك التابعة للهيئة . وفي الوقت الذى يسلم فيه الصياد السمك بهذا السعر لاحظ ان مستوى المعيشة ارتفع .. وكل شيء زاد سعره إلا السمك الذى يسلمه .. في نفس الوقت كان يتعرض لاغراءات من تجار اسماك من محافظات مجاورة بان يشتروا منه كيلو السمك بجنيهين ولانه لابد ان يسلمنا السمك حتى لا نطرده من البحيرة .. وفي ذات الوقت لا يستطيع أن يعيش في ظل هذا السعر الذى ياخذه منا فقد تحايل على ذلك بان سلم إلينا كميات ضئيلة « ذرا للرماد » ويقوم بتهريب باقي الكمية إلى المحافظات الاخرى جريا وراء السعر الاكبر . من هنا انخفض حجم السمك المسلم لنا ولم ينخفض انتاج البحيرة .

● والحل الجذرى ؟

- بعد فترة صمت يقول : اعادة النظر في التسعيرة .. هذا هو الحل الوحيد .

ويدافع المهندس محمد الشحات مدير مركز البحوث السمكية بالبحيرة على قرار تقسيم البحيرة بين الجمعيات قائلا : لقد كان هذا القرار هو الحل الوحيد لتحقيق « الامن والاستقرار » في البحيرة . فقبل القرار كثيرا ما حاول زعماء الصيادين لى اذرعتنا وتهديدنا بالاضراب .. فادخلنا جمعيات اخرى حتى تخلق نوعا من المنافسة ولم نحسب ان النتيجة ستكون هرب الصيادين وتهريب الاسماك وتفرغ الصياد إلى الدخول مع الشرطة في معارك . وصحيح ان السعر من وجهة نظرنا غير مناسب . بل اننا طالبنا بان يصبح السعر جنيها بدلا من ٤٨ قرشا لكن وزارة التموين لم تاخذ برأينا . كل هذا لا يعني ان تتحول البحيرة إلى جبهة قتال .

ويقول المهندس الشحات : الحل هو ترك سمك البحيرة للعرض والطلب

ويعلق المهندس محمد حرب مدير شركة مصر اسوان لتصنيع الاسماك على تقسيم البحيرة بين الجمعيات ويقول . كنا نخشى ان يتحول الصيادون إلى جماعات ضغط فحاولنا ان نوسع القاعدة لكننا اكتشفنا دخول الحلاق والمدرس والمكوجي والترزى إلى البحيرة ذلك لان القانون مازال يعتبر الصيد هواية وليس حرفه .

صوت الجهة الحكومية المسئولة عن البحيرة مختلف تماما عن الصوت الذى يعرض به الصيادون مشكلتهم... هذا ما لمسته منذ ان طرقت باب الجمعية التعاونية لصيد الاسماك .. وهي الجمعية الاصلية التي كانت « تلعب » وحدها في البحيرة .

سالتهم سؤالا واحدا : لماذا تحولتم من جمعية تعاونية لصيد الاسماك .. إلى جمعية تعاونية لتهريبها ؟

بعد ان هدات الاصوات قال احمد عثمان مدير الجمعية : نحن نتعهد امامك بوقف التهريب لوقمت بحل مشكلتنا ! مشكلتنا التي ظهرت بعد « قرار التقسيم » . لقد فوجئنا نحن الصيادين المحترفين بابناء المهن الاخرى يقاسموننا البحيرة . لقد منحنا قرار التقسيم ٨٠٠ كيلو متر مربع من البحيرة ليصيد فيها ٧ آلاف صياد .. وفي المقابل نجد ان المساحات المخصصة للجمعيات الاخرى خالية من الصيد لان اعضاءها غير صيادين .. هل تعرف لماذا بخلوا مهن الصيد ؟ اهل اسوان .. اساسا - ليس من بينهم من يعمل بالصيد .. وكل الصيادين الذين يعملون بالبحيرة - حتى قبل انشاء السد - من المحافظات الاخرى . ولان البحيرة في اسوان فقد قال اهل اسوان لانفسهم : لماذا نترك هذا الخير الذى يجرى في محافظتنا لهؤلاء الذين اصبحوا يمتلكون العمارات كل ما فعلوه انهم لاحظوا ان المساحة المتاحة لنا غير متناسبة مع العدد فكانوا يسمحون لنا بالصيد في الاماكن المخصصة لهم مقابل اتاوه ٢٠٪ من قيمة الصيد .

ويستكمل الريس ابو المكارم عبدالرحيم حكايتهم ويقول : وإلى جانب الاتاوه التي ندفعها فوجئنا في عام ١٩٨٦ بالغاء الاعفاءات الجمركية التي كان يقرها القانون بالنسبة لشراء معدات الصيد فاصبحنا نشتريها من السوق السوداء بعشرة اضعاف سعرها .. وجدنا الخناق يضيق علينا . فنحن في ظل هذه الظروف مطالبون بانتاج معين وان نورده بسعر اقسم بالله انه يقف علينا بالخسارة . فاضطر الصيادون إلى هجر مهنتهم واصبح عددنا ٢٢٠٠ صياد فقط . حاولنا ان نوصل صوتنا إلى كل المسئولين .. ولجانا إلى المحاكم .. ولجانا إلى « طوب الارض » لكن احدا لم يستجب لنا .. فلم يكن امامنا إلا ان نلجا إلى الوسيلة التي نستطيع ان نعيش بها

فقلت له : تقصد التهريب ؟

فقال : نعم التهريب .. فهو اخر ورقة لعبنا بها على الرغم من خطورتها .. انني ابيع الكيلو حقا في البحيرة بسعر ٢ جنيه . ولن يتوقف التهريب إلا بعد ان ينظروا جيدا في حالنا ويؤمنوا بان لنا بيوتا تعاني من الغلاء مثل باقي البيوت .

● قلت له : هل عرضتم مشكلتكم على محافظ اسوان ؟

- فقال : المحافظ ليس له اى سلطة على البحيرة .. فالبحيرة تتبع هيئة تنمية بحيرة السد التي تتبع بدورها وزارة التعمير !

● فقلت : معنى هذا ان مشكلتكم مع وزارة التعمير ؟

- فقال : بل المشكلة اساسا مع وزارة التموين التي رفعت شعار « لا مساس بالاسعار » فتحول الشعار إلى سيف مسلط على رقابنا .

● وخرجت من مقر الصيادين

وكان المفروض - حتى تكتمل الصورة - ان نذهب إلى وزارة التموين .. لكننا لم نفعل .. فنحن نعرف الاجابة . لا مساس بالاسعار !

فمن الذى يمتلك مفاتيح حل مشكلة بحيرة السد العالي ؟

ثمن الكيلو ٤٨ قرشا هل هذا معقول

تحقيق : عاطف حزين

هذه هي « أصغر » سمكة .. ترى ماذا سيكون شكل الكبرى ؟

تصوير : مناع محمد

الفاقد من السلع الغذائية .. والتالف في مراحل الانتاج والتسويق في المعدات والاجهزة المحلية والمستوردة والمصدرة ايضا اصبح يكلف الدولة مايقرب من ٢ مليار دولار ..

ولخطورة هذا الفاقد والتالف على الانتاج وحتى لا تتضاعف ارقامه قامت الغرفة التجارية باعداد دراسة شاملة اسفرت عن نتائج عجيبة ووضعت حلولا لن تكلفنا اكثر من اتباع الاسلوب الاقتصادى في مراحل الانتاج والتسويق فماذا قالت الدراسة ؟

٢ مليار دولار أجهزة .. وسلع غذائية .. تأكلها الأرض !!

كتبت - أماني صادق :

يقول مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية ان كلمة فاقد متشعبة وكبيرة ومتعددة واولها مثلا وهو الجزء الكبير من المشكلة يبدأ عند التعاقد على استيراد السلع فمن المعروف ان لكل سلعة موسما وفيه يكون السعر منخفضا عن سعرها في غير موسمها حسب قانون العرض والطلب وللأسف لعدم وجود السيولة النقدية نجد ان عمليات التعاقد كلها تتم بعد انتهاء هذه المواسم مما يضاعف قيمة كل السلع التي نستورد . وقد قرر وزير الاقتصاد في العام الماضي خفض حصة استيراد القمح لان الاعتمادات المخصصة له لاتكفي استيراد نفس الكمية .

فإذا تعاقدنا موسم القمح لانخفض السعر او استوردنا اكثر من الكمية المقررة ولكن عدم وجود سيولة هو الذى يعرضنا للخسارة سنويا بما لايقل عن ٨٠٠ مليون دولار في السلع التي نستوردها ومثال القمح نستطيع تطبيق هذا الكلام على السكر والشاى والزيت التي يمكن شراؤها باقل من ثمنها الحالى ٦٠٪ في مواسم انتاجها .

وهناك تساؤل يطرح نفسه باستمرار : هل نحن اغنى من امريكا ؟ فمن اللافت للنظر ان في امريكا ذاتها اغنى دولة في العالم لايعترفون مطلقا بما نسميه نحن الفاقد والتالف . فكل شيء ينتجونه قابل للاستهلاك ولاتنخفض مواصفات الى سلعة خلال مراحل التداول والتسويق او التخزين وحتى الاستهلاك او التصدير .

بينما بلغ حجم الفاقد في انتاجنا من الخضر والفاكهة نتيجة سوء عمليات القطف والاعداد والتداول والتسويق الى ٣ ملايين طن سنويا تقدر قيمتها بنحو ٩٠٠ مليون جنيه لو اضفنا اليها تكاليف انتاج هذه الكميات الرهيبة لتجاوز الرقم مليار جنيه سنويا . وهذا الرقم يكفي تماما لتوفير الغذاء لكل مواطن بل وتصدير الفائض دون حاجة الى الاستيراد .

العبوات

واظهرت الدراسة ان العبوات الحالية المستخدمة في جمع ونقل وتسويق الخضر والفاكهة سيئة وهي السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة التالف .

ويوضح مصطفى زكي ان تعدد حلقات التداول للسلع من المنتج لتاجر الجملة ومن تاجر الجملة لتاجر التجزئة للمستهلك وعمليات النقل والشحن والبيع يفقد كثير من السلع خاصة الخضر والفاكهة . فالتجميع والتوزيع للخضر والفاكهة يعتبر مشكلة بعد تفتيت الملكية الزراعية وهذا بالطبع يحتاج الى مراكز تجميع كما يحتاج الى ضرورة وجود اتحاد منتجين والذى لايوجد منه حاليا غير اتحاد واحد لمنتجي ومصدرى البطاطس .

هذا الاتحاد سيساعد المزارعين على الاساليب المتطورة في زراعة محاصيلهم والعناية بها وجمعها وتسويقها

الوجه الآخر

الوجه الاخر للمشكلة وهو الاكثرخطورة هو عدم مطابقة العبوات المستخدمة في التصدير للمواصفات العالمية او رغبات المستوردين في كثير من الاحيان مما يؤدى الى تلف الرسالة او رفضها وانعكس ذلك بوضوح على الصادرات الزراعية خاصة الطماطم والخيار والفراولة بالرغم من انها تعتبر الامل في زيادة صادرات مصر الزراعية ولكن لايوجد محطات جيدة للتعبئة او اختيار الفنيين اللازمين لها مما يرفع نسبة الفاقد من الحاصلات الى مايزيد عن ٣٠٪ سنويا .

جانب اخر سببه الاهمال واللامبالاة فتشوين الاقماح والغلال في العراء وتعرضها للعبث والتلف والعصافير يكلف الدولة خسارة سنويا تعدت الـ ٣٠ مليون

واوضحت الدراسة انه من الضرورى استخدام العبوات الصغيرة كحل مؤكد لمشكلة الفاقد لكافة المنتجات باوزان وسعات مختلفة حتى لاتكون هناك اى فرصة لتلف اى كمية من المواد المعباة

التصنيع

وكحل ايضا لمشكلة الفاقد اوصت الدراسة بضرورة تصنيع المواد الغذائية والاهتمام بصناعة الوجبات الجاهزة التي ستوفر سنويا مالايقل عن ٥٠٠ مليون

ماتم استعراضه تناول الفاقد في الخضر والفاكهة والحبوب اى السلع الغذائية فقط وعلمنا ان نسبة الفاقد تكلفنا مايزيد عن مليار و ٧٠ مليون جنيه سنويا فما موقفنا لو استعرضنا كل الجوانب خاصة الصناعة والتي تعاني كثير من الفاقد هي الاخرى نتيجة لسوء التعبئة والتغليف والتداول والعرض والتصنيع ذاته ولودخلنا ايضا مجال صناعة الدواء وعرفنا ايضا حجم الفاقد في العبوات الدوائية نتيجة لسوء صناعة الزجاج للتعبئة وسوء صناعة غطاءات الزجاجات وسوء صناعة الكرتون الخاص للعبوات الدوائية لاستطعنا ان نضع يدنا بالكامل على حجم الفاقد السنوى الهائل الذى تتحمله الدولة نتيجة الاهمال والتسيب ويمكن توفيره بقليل من الجهد والعناية بالثروة القومية .

مصطفى زكي

النغمة الصحيحة

ما هو الخيط الرفيع الذى يفصل بين واجب الحكومة وواجب المواطنين للمساهمة في حل الازمة الاقتصادية التي تواجهنا ..!

نحن نستورد اكثر من نصف غذائنا من الخارج وبالعملة الصعبة . فهل تستطيع الحكومة وحدها توفير هذا الغذاء .. ؟

بالقطع انها لا تستطيع لان هذا واجب الفلاحين الذين يقع عليهم عبء توفير الغذاء لنا . اما الحكومة فانها مسئولة عن توفير كل متطلبات الزراعة التي يحتاجها الفلاح من بذور وسماد ومخصبات والات زراعية . وتزويد الفلاحين بالخبرة المتطورة التي تساعدهم على زيادة الانتاج ..

كذلك لا نستطيع وضع العبء كله على اكتاف الحكومة في استصلاح الصحراء لان هذا العبء يفوق قدرتها وامكانياتها ومسئوليتها . لذلك فاننا يجب ان نترك هذه المهمة للشباب القادر بحماسه وسواعده في تحويل الصحراء الى ارض زراعية خضراء .. وفي نفس الوقت فان الدولة مسئولة عن توفير الالات اللازمة لحفر الابار وضخ المياه الجوفية والمعدات اللازمة للزراعة وتقسيط اثمانها بطريقة ميسرة لا ترهق امكانيات الشباب المحدودة .

ايضا اننا لا يمكن ان نحمل الحكومة مسئولية توفير اللحوم والفراخ والبيض . لان ذلك عمليا يخرج عن نطاق واجب الحكومة .. ولكن الحكومة مسئولة عن زيادة الثروة الحيوانية وذلك عن طريق ترغيب الفلاحين في التربية . واعطائهم قروضا مقابل فائدة قليلة . والعمل على توفير الاعلاف باسعار معقولة

ومن هذا المنطلق .. فانني ارجو ان تخفض الحكومة فائدة القروض التي تعطيها للمربين عن طريق بنك الائتمان الزراعي .. لان هذه الفائدة تصل الان الى ١٣٠ في المائة تقصم ظهر المربين وتبعدهم عن هذه المغامرة الخاسرة وعزوف الفلاحين عن التربية هو السبب في تدهور الثروة الحيوانية عندنا وايضا في ارتفاع اسعار اللحوم والبيض واللبن ..!

اما في الصناعة فان الدولة تتحمل مسئولية كبيرة من خلال مصانع القطاع العام . ولكن يمكن للدولة ان تلعب دورا اكبر من خلال تشجيعها لقيام صناعات صغيرة نحتاجها في تغذية الصناعات الضخمة بمستلزمات انتاج نقوم الان باستيرادها من الخارج .. وهذه الصناعات تعاني من ندرتها نتيجة عدم وجود العملة الصعبة اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج .

ففي صناعة الملابس الجاهزة التي تطورت وتقدمت اخيرا . مازلنا نستورد مواد الصباغة اللازمة لهذه الصناعة لذلك يجب ان تشجع الحكومة بكل الوسائل انشاء المصانع الصغيرة التي تنتج هذه المواد الكيماوية ..

وايضا في صناعة السيارات فانه لا يوجد مصنع في العالم ينتج كل قطع السيارة .. بل ان هناك العديد من المصانع الصغيرة التي تتخصص في انتاج قطعة واحدة - وهذه الصناعات جميعها تغذى مصنع السيارات .. فلو كانت الحكومة قد اهتمت منذ انشاء مصنع السيارات في الستينات بتشجيع انشاء بعض هذه الصناعات المغذية التي تنتج مكونات السيارة .. لاصبحنا الان قادرين على انتاج سيارة مصرية مائة في المائة .!

انني اقترح ان يدرس المؤتمر القومي للانتاج الذى سيعقد قريبا .. ويشترك فيه الكثير من الخبراء .. واجبات الحكومة .. وواجب المواطنين لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تحيط بنا جميعا

نبيل أباظة



صديقي نظمي يوسف رئيس قطاع التسويق والعلاقات العامة بشركة مصر للسياحة قال لى انه قرا في احدى الصحف السعودية خبرا يقول ان وزارة التربية والتعليم السعودية قررت انهاء عقود ٣٣ مدرسا مصريا ثبت انهم يعطون دروسا خصوصية ومعنى هذا ان هؤلاء المدرسين خالفوا العقود المبرمة بينهم وبين الوزارة ولهذا تقرر ابعادهم من السعودية

ويطالب الاخ نظمي يوسف الدكتور فتحي سرور ان يضع حدا لمهازل الدروس الخصوصية التي اصبحت منتشرة في جميع مدارسنا وجامعاتنا .. وهو يشكو مر الشكوى من ارتفاع اسعار الدروس الخصوصية . فالدرس الواحد « الحصة » بعشرين جنيها وهذا يعني مائة جنيه شهريا في خمس حصص .!!.

ويقول بالله عليك لو ان ولى الامر عنده ثلاثة اولاد بالمدارس كم يدفع لهم دروسا خصوصية في الشهر .. ثم بعد ذلك نسمع ونقرا كل يوم تصريحات لوزير التعليم الدكتور فتحي سرور يتحدث فيها عن محاربة الدروس الخصوصية .. لكن هل ينجح في هذا ؟

لا اعتقد لسبب بسيط جدا .. لو اردت ان تبحث لابنك او ابنتك عن مدرس خصوصي فسوف تعاني الامرين .. لان معظم المدرسين وخصوصا مدرسي مدارس اللغات اصبحوا عملة صعبة وجميعهم محجوزون من قبل بداية العام الدراسي . وحتى يوافق المدرس على اعطاء ابنك درسا خصوصيا .. فلابد اولا ان يكون ضمن مجموعة لا يقل عدد افرادها عن اربعة .. وفي موعد يحدده هو شخصيا ..

ويقول نظمي يوسف ان فكرة المجموعات داخل المدرسة فشلت فشلا ذريعا . والسبب ان العائد الذى يحققه المدرس من هذه المجموعات لا يساوى شيئا بالنسبة لما يحصل عليه المدرس من الدروس الخصوصية ..

وهو يطالب وزير التعليم ان يضع حدا للارتفاع الجنوني في اسعار الدروس الخصوصية بدلا من التصريحات التي اصبحت مستهلكة ولا تحقق اى فائدة لاولياء الامور .

xxxx

مشكلتي انني طالب بكلية الهندسة جامعة الازهر رسبت في اربع مواد حاولت التحويل من كلية الهندسة الى اى كلية اخرى . ولكن المسئولين رفضوا ذلك .. سالت عن السبب فكانت اجابتهم اغرب مما توقعت .. قالوا غير مسموح للطالب التحويل من كلية الى كلية اخرى الا بعد استنفاد مرات الرسوب .. اما ما عدا ذلك فغير مسموح .. فاللوائح تقول ذلك ..

بالله عليك هل هناك قانون يمنع طالبا من التحويل الى كلية اخرى مادام مجموعه يؤهله لذلك وباى حق يكون مثل هذا القانون الذى يقف ضد مصلحة الطالب ..!!.

ربيع الشيخ

> في حياتي أسماء لا أنساها - مشهورون ومغمورون - رجال ونساء - نجوم عاشت في المجد - ونجوم كالشهب سقطت في زوايا النسيان - وحياتي هي الناس - وأحسب أنا الفرق بين الجنة والجحيم - إن الجنة فيها ناس والجحيم خالية من الناس وإذا كان الكتاب يصفون جمال الطبيعة بما فيها من أشجار وجبال وأنهار فإني رأيت الطبيعة في البشر وأحسست دائما أن الجمال هو رضاء الله على مخلوقاته
>
> مصطفى أمين

شخصيات لا تنسى

بقلم : مصطفى أمين

كيف أفلس ؟

اغنى صحفى فى مصر

□ بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

كان الاستاذ محمد توفيق دياب يدرس مادة « الالقاء » فى مدرسة وادى النيل الثانوية وكانت مادة جديدة على التلاميذ فى تلك الايام .

وكان التلميذ يوسف وهبى تلميذا مشاغبا فى مدرسة وادى النيل ، وفى اول حصة اراد يوسف الصغير ان يهزأ بالاستاذ الكبير ويسخر منه ...

واذا بالمدرس توفيق دياب يامر التلميذ يوسف وهبى ان يخرج فورا من الفصل ولايعود اليه إلا فى السنة القادمة !

وحاول التلاميذ اقناع استاذهم بالعفو عن الطالب المشاغب ، ولكن توفيق دياب اصر على عقاب يوسف وهبى وقال انه لايصلح مطلقا للالقاء !

وجاء ناظر مدرسة وادى النيل يرجو المدرس ان يصفح عن التلميذ المشاغب ويقول انه ابن عبدالله باشا وهبى ، وانه يدفع المصاريف !

وقال يوسف وهبى ان توفيق دياب لايفهم شيئا فى الالقاء بينما قال توفيق دياب ان يوسف وهبى لن يفلح فى الالقاء على الاطلاق .

وضحكت الاقدار وبعد سنوات اصبح توفيق دياب اخطب الخطباء فى مصر ، واصبح يوسف وهبى اكبر ممثل فى الشرق !

والتقى الاثنان فى مسرح رمسيس الذى افتتحه يوسف وهبى سنة ١٩٢٢ فى شارع عماد الدين ودهش توفيق دياب ان تلميذه الفاشل اصبح ممثلا كبيرا يتحدث عنه الناس ودهش يوسف وهبى عندما طلب منه توفيق دياب ان يؤجر مسرح رمسيس يوما فى الاسبوع ليلقى دروسا فى فن الالقاء ، فى مقابل تذاكر يشتريها الجمهور !

وقال له يوسف وهبى ان الجماهير اعتادت ان تحضر المحاضرات مجانا ، ولم يحدث مرة واحدة أن دفع الجمهور قرشا واحدا ثمنا للاستماع لمحاضرة من المحاضرات !

وقال توفيق دياب ان هذا علم جديد فى مصر وانه واثق ان الجمهور سيقبل على المسرح ويدفع ثمن التذاكر .

ووضع يوسف وهبى مسرحه مجانا تحت تصرف استاذه القديم الذى طرده من حصة الالقاء . .

وفى يوم المحاضرة بيعت كل التذاكر ، وامتلأت كل المقاعد والبناوير والالواج وأعلى التياترو .. واضطر بعض الحاضرين الى الوقوف على اقدامهم ساعة ونصفا حتى انتهت المحاضرة وكانت شيئا جديدا فى مصر .

وكان توفيق دياب شخصية غريبة .. كاتب من الطراز الاول وخطيب من الطراز الاول ، ودرس فن الالقاء فى جامعة لندن وارسل وهو طالب فى انجلترا مقالا الى الاستاذ احمد لطفى السيد رئيس تحرير جريدة « الجريدة » ، واذا بلطفى السيد ينشر مقال الطالب توفيق دياب فى الصفحة الاولى ودهش توفيق دياب عندما وصلت اليه نسخة الجريدة فى لندن ووجد نفسه فى الصفحة الاولى ومنذ ذلك اليوم قرر ان يكون صحفيا ..

وعندما اصدر حزب الاحرار الدستوريين جريدة « السياسة » انضم توفيق دياب الى محرريها واصبح يكتب مقالات من نار ضد سعد زغلول ، وعين مدرسا فى الجامعة الى جانب عمله الصحفى ، ورشح نفسه فى أول انتخابات لمجلس النواب سنة ١٩٢٤ ضد يحيى ابراهيم باشا رئيس الوزراء .. وسقط توفيق دياب مرشح الاحرار الدستوريين وسقط معه رئيس الوزراء .. ونجح مرشح سعد زغلول !

وفى سنة ١٩٢٨ ألف محمد محمود باشا زعيم الاحرار الدستوريين الوزارة وحل مجلس النواب واوقفت الحياة النيابية ثلاث سنوات قابلة للتجديد !

وقرأ توفيق دياب الخبر فى الصحف ، وثار على رئيس الوزراء الذى اوقف الحياة النيابية وثار على حزب الاحرار الدستوريين الذى وافق على الاعتداء على الدستور ، وكتب مقالا من نار فى جريدة الاهرام بعنوان « من الاعماق » اعلن فيه استقالته من الجامعة ومن جريدة السياسة احتجاجا على الاعتداء على دستور البلاد .. واشترك مع الدكتور محمود عزمى فى تحرير جريدة وادى النيل التى تصدر فى مدينة الاسكندرية ، وهاجم فيها الديكتاتورية والطغيان وبعد بضعة ايام اصبحت هذه الجريدة من اوسع الصحف انتشارا فى مصر .. وضاق رئيس الوزراء بهذه الجريدة واستدعى صاحبها واقنعه بان يستغنى عن توفيق دياب ودكتور محمود عزمى والا سيعطل الجريدة نهائيا !! وفوجىء توفيق دياب فى اليوم التالى بخطاب من صاحب الجريدة يستغنى فيها عن خدماته .. وقد كان توفيق دياب هو كل شىء فى الجريدة فى تلك الايام !

واصدر توفيق دياب بعد ذلك عدة جرائد وفى كل مرة يعطل رئيس الوزراء الجريدة نهائيا او يصادرها وهى فى المطبعة .

وفى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٨ اقيم الاحتفال بعيد الجهاد الوطنى ، وهو اليوم الذى ذهب فيه سعد زغلول الى دار الحماية البريطانية وطلب باسم الشعب ان يخرج الانجليز من مصر ..

ووقف توفيق دياب على المنبر ، وبدأ هادئا ، ثم انطلق كالاعصار ينقض على الوزارة ويدعو الشعب الى الثورة ، واذا بالجماهير تلتهب حماسا وتخرج الالوف فى مظاهرة صاخبة تهتف بسقوط الديكتاتور ...

وأمر النائب العام بالقبض على توفيق دياب بتهمة التحريض على الثورة وتأليب الجماهير .. وعرض توفيق دياب على القاضى فامر بالافراج عنه مع دفع كفالة .

وفى ذلك اليوم اصبح توفيق دياب احد زعماء الوفد ، وكلما رأته الجماهير حملته على الاعناق هاتفة بحياته .. واستمر يصدر الصحف وتغلقها الحكومة الى ان سقطت الديكتاتورية ، والف عدلى يكن باشا وزارة محايدة أعادت الدستور واوقفت تعطيل الصحف والمجلات .

واصدر جريدة اليوم وكانت جريدة صباحية وفدية وتولت وزارة اسماعيل صدقى باشا الحكم وقرر ان يحكم بيد من حديد ، وعارضه توفيق دياب بمقالات نارية عنيفة وامر صدقى باشا بمصادرة جريدة اليوم ثم امر باغلاقها نهائيا ..

وفى تلك الايام ذهبت الى توفيق دياب اعرض عليه ان اعمل فى جرائده ورحب بى واستاجر جريدة صغيرة اسمها « العلم المصرى » ، واشتركت معه فى تحريرها . وما كادت الجماهير ترى اسم توفيق دياب على الجريدة المجهولة حتى اقبلت عليها تتخاطفها وفى يوم وليلة اصبحت جريدة العلم المصرى اوسع الجرائد انتشارا فى مصر .. وبعد يومين اصدر صدقى باشا قرارا بتعطيل جريدة « العلم المصرى » تعطيلا نهائيا .. ولم ييأس توفيق دياب وطلب منى ان اعود فى اليوم التالى لنصدر جريدة جديدة يتحدى بها الدكتاتور وبعد ثلاثة أيام وجد توفيق دياب جريدة اسمها « الاخلاص » واستاجرها من صاحبها ببضعة جنيهات واصدرها مهاجما الديكتاتورية من جديد ! وامر صدقى باشا بمصادرة جريدة الاخلاص .. بعد صدورها بيومين !! وكانت هذه المصادرات وأوامر التعطيل تكلف توفيق دياب مبالغ طائلة ، ولكنه رفض ان يتراجع واصدر جريدة جديدة باسم جريدة « الثبات » ، وصدر منها عدد واحد وعطلها صدقى باشا فى اليوم التالى .. ولم يتراجع توفيق دياب امام التهديد والوعيد واصدر جريدة جديدة باسم « النهارده » ، ولم يمهلها صدقى باشا سوى يوم واحد .. وعطلها فى يوم الصدور .. !! عشت بجانبه فى ماتم الصحافة وأنا أرى جرائده تتساقط واحدة بعد واحدة وهو يصر على مقاومة الاستبداد

وانهالت الديون والحجوزات على توفيق دياب . واحاط به اصدقاؤه وزملاؤه ينصحونه ان يحنى رأسه للعاصفة . ولكنه اصر على أن يتصدى للطغيان حتى لو مات من الجوع .. وفى ديسمبر سنة ١٩٣٠ اصدر جريدة « الضياء » ، واستمرت فى الصدور الى ان تهاوت الديكتاتورية فاصدر جريدة الجهاد . واصبحت من اوسع الصحف اليومية انتشارا وانهالت الارباح على توفيق دياب واشترى احدث مطبعة من المانيا وانتقل من دار الجريدة المتواضع فى شارع ضريح سعد الى قصر كبير فى شارع فؤاد الذى اصبح الآن شارع ٢٦ يوليو .. ولكن هذه الثروة المفاجئة لم تجعله يهدأ او يهادن او يخفف فى هجومه على خصوم الحياة النيابية . وقدمته النيابة فى عدة قضايا صحفية لا يكاد يخرج من قضية حتى يدخل فى قضية اخرى ، واحالته الحكومة الى محكمة الجنايات بتهمة اهانة الوزراء . فحكمت محكمة الجنايات ببراءته ، واذا بالحكومة تقدم نقضا فى الحكم وعرض الحكم على محكمة النقض برياسة عبدالعزيز فهمى باشا فامر بنقض الحكم وسجن توفيق دياب ثلاثة شهور .. ولما كان توفيق دياب محكوما عليه قبل ذلك بالسجن ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ بتهمة اهانة النواب فقد ضم عبدالعزيز فهمى باشا الحكمين معا ، فاصبح محكوما على توفيق دياب بتسعة اشهر مع النفاذ !

وكان الحكم مع الشغل .. ووضع توفيق دياب فى سجن « قره ميدان » بالقلعة ، ونزعوا ملابسه والبسوه بدلة السجن الزرقاء ، ونام على الاسفلت بالرغم من مرضه وتقدمه فى السن ومنع من قراءة الصحف ووضعوه فى ورشة الترزية .. وهناك بدأ يتعلم الخياطة . واستطاع فى تلك المدة ان يصنع طاقية وكان فخورا بها حتى انه اخذها معه عند الافراج عنه ..

واثناء سجن توفيق دياب حصل ولداه الطفلان كامل وصلاح على الشهادة الابتدائية واراد محررو الجهاد ان يسعدوا الاب فى سجنه بنجاح ولديه رغم الظروف العسيرة التى تمر بها الاسرة واصروا ان يكون مانشيت الجريدة « نجاح نجلى صاحب الجهاد فى الشهادة الابتدائية » !

وكانت هذه اول مرة فى التاريخ ينشر نبأ نجاح تلميذ فى الشهادة الابتدائية مانشيت بعرض الصفحة الاولى .

وأذكر فى اثناء سجن توفيق دياب ان دعت ام المصريين صفية زغلول السيدة قرينة توفيق دياب لتتغدى معها فى بيت الامة !

وجلسنا نتناول الغداء وكانت زوجة توفيق دياب تذكر زوجها كلما ذاقت طعاما شهيا .. وتتساءل ترى ماذا اكل توفيق دياب فى السجن فى ذلك اليوم ؟! وكان السجن يقدم لتوفيق دياب فى ذلك الوقت عدسا فى الغداء وطعمية فى العشاء ، فول مدمس ، فى الافطار .

وجاء السفرجى يحمل طبق الحلوى واسمه « عيش السراية » ويسمونه باللغة التركية « كميل قطايف » وهو عبارة عن قطائف محلاة بالقشدة واكلت زوجة توفيق دياب بشهية من طبق عيش السراية ، ولاحظت صفية زغلول ذلك فقالت لزوجة توفيق دياب هل تحبين عيش السراية ؟ قالت زوجة توفيق دياب جدا جدا .. فقالت صفية زغلول مازحة : تحبين عيش السراية قد ايه ؟ فقالت زوجة توفيق دياب ببساطة .. قد ما بحب توفيق بك !

وكان بين توفيق دياب وزوجته احترام متبادل دام اكثر من اربعين عاما وكان يناديها دائما « يا حميدة هانم » ، وكانت هى تناديه « يا توفيق بك » .

ولزواج توفيق دياب من زوجته قصة غريبة فقد كان طالبا فى جامعة لندن ، وفى اثناء احدى المحاضرات رأى طالبا يتكلم الانجليزية بطلاقة .. وعرف انه مصرى فتقدم اليه وتعرف به وعرف ان اسمه كامل حسين . وبدأت بين الطالبين صداقة وطيدة ، وذات يوم عرف توفيق دياب من صديقه ان له أختا لم تتزوج بعد .. وطلب توفيق دياب ان يتزوجها دون ان يراها لقد احب صديقه كامل حسين واعجب به وباخلاقه فقرر ان يتزوج اخته ! وقال كامل حسين انه لابد ان يسال اخته اولا .. وقال لها : لى صديق اسمه توفيق دياب وهو رجل غير عادى اذا اراد الخروج من الغرفة وقرر ان يختصر الطريق الى الشارع رفض ان ينزل من السلم . وقرر ان ينزل من الشباك ..

فلذا قبلت ذلك يمكنك ان تتزوجيه .

قالت الاخت : أقبل.

وهكذا تم الزواج .

وعلى الرغم انه تعلم فى انجلترا وطاف اوربا وعاشر المجتمعات الغربية الا انه عاد الى مصر وهو فلاح من الشرقية ، وبقى فلاحا فى اسرته طوال حياته .. وانعكست افكاره المحافظة فى معاملته لبناته .

فقد جاء لهن بمدرسة تعلمهن الموسيقى ومدرسة لتعلمهن الرقص وانشا فى بيته بمصر الجديدة ملعب تنس . ولكنه لم يسمح لبناته بطلاء الاظافر ورفض ان تقابله ابنته بفستان قصير . وكان اذا دخل بيته ورأى بناته ساكتات قال لهن مالكن كالتماثيل . فاذا ضحكت احدى البنات قال لها ان البنت المؤدبة لاتضحك وانما تبتسم فقط .. وان الضحك من غير سبب قلة ادب !

ولم يوافق طوال حياته على الاختلاط وكان يشجع تعليم المرأة . وعندما حصلت بناته على شهادة الثانوية العامة رفض ان يدخلهن الجامعة حتى لايختلطن مع الصبيان . وقد بذل جهدا كبيرا حتى تم انشاء كلية البنات بالاتفاق مع الدكتور منصور فهمى الذى كان ضد اختلاط الجنسين !

وحدث ان ارادت زوجة توفيق دياب ان تبيع ارضها لشركة اجنبية وجاء مندوب الشركة الاجنبى لتوقيع العقد . ولم تقابله زوجة توفيق دياب . بل جلست فى غرفة اخرى وعند لحظة التوقيع دخلت الغرفة ووقعت بامضائها وخرجت على الفور . وقال لها توفيق دياب بعد ان انصرف المندوب الاجنبى ان هذا رجل اجنبى وكان يجب ان تجلسى معه فى وجودى . وفى المرة الثانية جاء المندوب الاجنبى لتوقيع العقد النهائى . ودخلت زوجة توفيق دياب الى الحجرة وصافحت الاجنبى ثم وقعت بامضائها وجلست واشعلت سيجارة . وبقى توفيق باشا صامتا فلم ينطق بكلمة واحدة . وكانت زوجته تشعر انه يغلى لانها سمعت كلامه واطاعته !

وفى سنة ١٩٣٦ تولى النحاس باشا الحكم بعد ان حرم حزب الوفد من الحكم اكثر من ست سنوات .. واعتقد اصدقاء توفيق دياب ان متاعبه قد انتهت لا مصادرات ولاتعطيل صحف ولاسجون ولا فقر ولا افلاس و لا خلاف مع الحكومة فهذه هى حكومة حارب من اجلها وكافح سنوات طويلة مطالبا بعودة الدستور .

وقدرت الحكومة موقفه وانتخب عضوا فى مجلس النواب ، ثم عرضت عليه الحكومة ان يستقيل من البرلمان وينعم عليه مجلس الوصاية برتبة الباشوية لان الدستور يمنع الانعام على النواب برتب ونياشين .. وبعد ذلك بفترة يعود الى البرلمان .

ورفض توفيق دياب ان يستقيل من البرلمان ليصبح توفيق باشا دياب . واصر ان يبقى افنديا كما هو .. وبفضل توزيع الجهاد الضخم اصبح توفيق دياب اغنى صحفى فى مصر وحدث ان حكمت المحكمة بتعيين النحاس باشا رئيس الوزراء ناظرا لوقف البدراوى باشا ..

وغضب توفيق دياب ان يقبل رئيس الوزراء نظارة وقف الى جانب منصبه الكبير وكتب مقالا بعنوان « ان للسمعة الغالية ان تصان » وقال ان حبه للنحاس يجعله يغار عليه من شبهة الخطا وانه يجب ان يرفض زعيم الامة نظارة الوقف . وكانت هذه اول مرة يجرؤ صحفى وفدى على مهاجمة زعيم الامة . وهوجم توفيق دياب بعنف وقررت لجان الوفد مقاطعة جريدة الجهاد .. ولكنه بقى متمسكا برأيه ! واعلنت الحكومة عليه الحرب واعلن الحزب عليه الحرب وانهار توزيع جريدة الجهاد .

وتكاثرت عليه الديون ..

وحاربته الحكومة بمنع الاعلانات عن جريدته .

وصدرت جريدة « المصرى » ، تنافسه . واضطر توفيق دياب ان يجعل الجهاد جريدة مسائية بدلا من صدورها فى الصباح .

ومع ذلك استمرت الجهاد تتلقى الضربات . واضطر توفيق دياب ان يترك بيته وان يترك ادارة جريدته . وان يبيع سيارته وان يبيع مطابعه التى كانت احدث مطابع فى مصر .. وهكذا افلس اغنى صحفى فى مصر ..

وفقد كل شىء الا قطعة ارض بور ..

ولم يفقد شجاعته وايمانه وجرأته .

هذه قصة كاتب من اعظم كتاب مصر .!

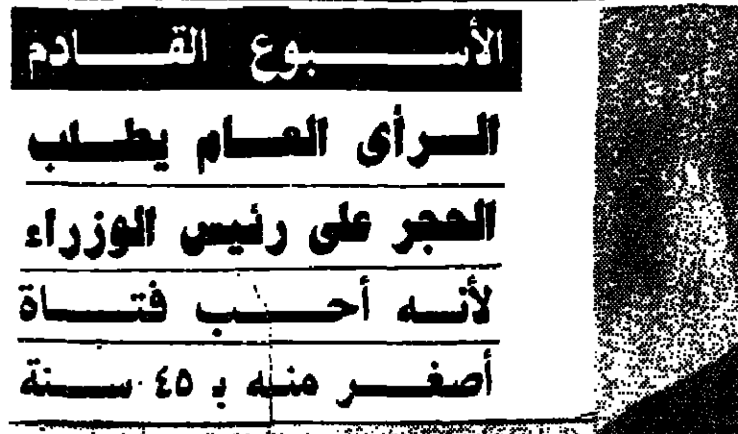
وتسلم ابنه الوحيد قطعة الارض البور واقام فيها وقطع كل صلة له بالدنيا لا اجازة ولاعطلة ولا شباب ولا راحة بل عمل متواصل بالنهار والليل واستطاع الشاب خريج كلية الزراعة ان يحول الارض الجرداء الى حدائق غناء بعد ان كانت ترابا مقفرا اصبحت تنتج الذهب . اصبح يصدر الى اوربا التفاح والخوخ والفراولة .. واذا بالفاكهة المصرية تغزو اوربا لاول مرة وتراها فى محلات هارودز فى انجلترا فى الواجهة الزجاجية ملفوفة بالورق السلوفان والورق المفضض والمذهب كانه مجوهرات .

واستطاعت الارض الجرداء ان تعوض على ابن توفيق دياب وبناته واحفاده الثروة الكبيرة التى فقدها الاب فى الصحافة دفاعا عن رأيه ..

واصبح الابن والبنات الثلاث شركاء فى الارض الزراعية . ولم يحدث مرة واحدة ان سالت اخت اختها عن حسابها . وانشا الابن مشروعات اخرى كبيرة وادخل اخواته شركاء معه بغير ان تطلب واحدة منهن ان تشترك فى اى مشروع .

وكانت هذه الرابطة الاسرية القوية هى الكنز الذى تركه توفيق دياب لاولاده ..

وكان فى الكنز ذهب ..

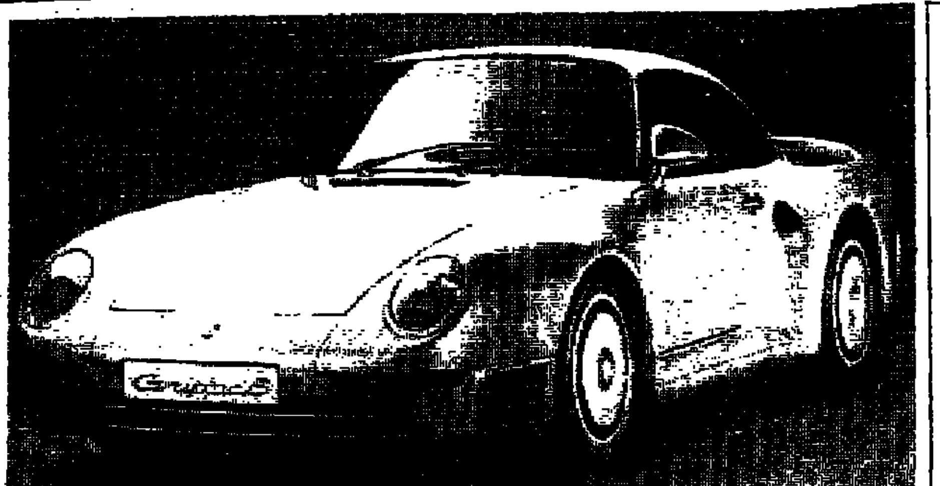


الأسبوع القادم

الرأى العام يطلب الحجر على رئيس الوزراء لأنه أحب فتاة أصغر منه بـ ٤٥ سنة

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ●





● سيارة من طراز أستون مارتن فولانتى التى تملكها حاليا شركة فورد. وهى سيارة مكشوفة ، كابروليه ، مزودة بمحرك من أحدث طراز وثمنها يصل الى ١٠٠ ألف جنيه استرلينى أى ٣٦٠ ألف جنيه مصرى أى اكثر من ثلث مليون جنيه.



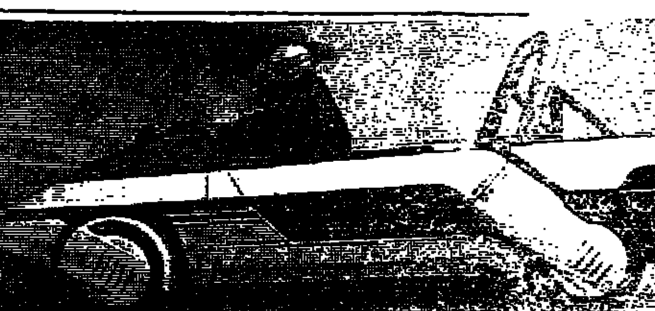
● هذه السيارة من طراز بورش ٩٥٩ والمحرك يقوم بتسيير الاربع عجلات وهذه ميزة كبرى وثمنها ١٤٥ ألف استرلينى (٥١٣ ألف جنيه مصرى) أى حوالى نصف مليون جنيه وتستطيع الوصول الى سرعة ١٣٨ كيلو مترا فى ثلاث ثوان منذ بدء تشغيل الموتور ولكنها لاتعمل الا بالبنزين الخالى من الرصاص.



● بى . أم . دبليو طراز ، زد . أ ، وتعتبر سيارة ، سبور ، رخيصة لأن ثمنها ٢٠ ألف استرلينى (٧٢ ألف مصرى) وابوابها تنزلق داخل جسم السيارة وتفتح الى الخارج مثل باقى السيارات.

سيارات ٨٨

لايستوردها مغاورى !



● سيارة من تصميم المهندس العالمى جيورجيو جيوجيارو والذى يضع تصميمات سيارات الشركات الكبرى مثل فيات (كروما) وفولكس فاجن (الجولف) ورينو الفرنسية (رينو ٢١) وهى سيارة تصلح للسباق والمناسبات الرياضية أكثر من أى شىء آخر. وهى من طراز ماشيموتو.

سيارات العام القادم ١٩٨٨ بدأت تظهر الآن والشهر القادم فى معارض اوربا. السيارات الجديدة ثمنها خيالى وخصوصا الانواع الفاخرة التى يقبل عليها الاثرياء ، والسرعة ايضا عامل اساسى فى مميزات سيارات عام ٨٨ . وتابلوه السيارة يكاد يشبه اللوحة الموجودة فى غرفة قيادة الطائرة ، ومعظمها مزود بالكومبيوتر الذى يجعل القيادة سهلة ومريحة . ومعظم هذه السيارات لن يستوردها ، مغاورى ، بطل كاريكاتير مصطفى حسين واحمد رجب ، والذى تخصص فى استيراد نوع واحد فقط هو المرسيدس ولكن من طراز اخر غير المرسيدس المعروض حاليا فى اوربا.

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ●

ملكة بريطانيا تحب الرولز !

تعتبر العائلة المالكة فى بريطانيا من اكبر هواة السيارات . ولكن الملكة اليزابيث لا تستطيع شراء اية سيارة الا من انتاج مصانع بريطانيا ـ والا هاجت الدنيا وماجت وطلعت الصحف بعناوين بارزة تقول الملكة تشجع الانتاج الاجنبى !.

والملكة اليزابيث تفضل دائما السيارات الرولزرويس ولديها ٦ سيارات رولزرويس من طراز فانتوم اقدمها ١٩٥٠ ومازالت تعمل بكفاءة تامة بعد ان قطعت اكثر من ٣٥٠ الف كيلو متر حتى الآن . وآخر رولز اشترتها الملكة هذا العام بمبلغ ٢٠٠ الف استرلينى (٧٢٠ الف جنيه) وبعد مضى ٢٦ عاما على آخر رولز اشترتها عام ٦١ لان الملكة لا تحب تغيير سيارتها كثيرا .

وسيارات الملكة ودوق ادنبره زوجها ليست لها لوحات معدنية او ارقام . ولكن السيارات الخاصة الاخرى لباقى افراد العائلة المالكة لها ارقام عادية ولكن رجال البوليس يحفظونها جيدا . ورغم ان الملكة لديها ١٣ سائقا فى الجراج الملكى بقصر باكنجهام الا انها تفضل القيادة بنفسها فى المناسبات غير الرسمية والجراج له مدير له لقب سير وخريج جامعة ايتون وكلية ساند هيرست الحربية ..

ولم يحدث فى تاريخ الأسرة المالكة ان ارتكب احد افرادها حادث تصادم بسيارته الا الملكة الام التى اصطدمت بسيارة نقل فى عام ١٩٠٦ ولم تصب بسوء . وعندما تسافر الملكة الى الخارج تصحب معها احيانا سياراتها الرولزرويس الخاصة . وعندما زارت جنوب افريقيا اصطحبت معها ١٢ سيارة من طراز ديملر للجولة التى قامت بها . وتفضل العائلة المالكة بعد الرولز سيارات ديملر . ولدى الامير تشارلز سيارة من طراز استون مارتن .

وعندما اهدى ديجول الملكة اليزابيث سيارة صغيرة من طراز رينو - ٤ كان التنافس عليها شديدا بين افراد الاسرة المالكة والحاشية لانها لا تلفت الانظار وتستطيع المرور بسهولة والانتظار بسهولة فى شوارع لندن المكتظة.

● سيارات الملكة الرولز رويس الستة فى جراج قصر باكنجهام . ولدى الملكة ١٣ سائقا خاصا . واقدم رولز عندها الى اليسار واخرها رولز اشترتها بمبلغ ٧٢٠ الف جنيه (٢٠٠ الف استرلينى) الى اليمين وبجوارها سائق الملكة المفضل او كبير السائقين الملكيين .

● هذه هى اول سيارة ديملر حصلت عليها الاسرة المالكة عام ١٩٠٠ . وفى الصورة الملك جورج السادس والد ملكة بريطانيا الحالية يركب سيارة جده ادوارد السابع عام ١٩٣٨ .

● تفضل الملكة القيادة بنفسها فى المناسبات الخاصة وكذلك باقى افراد اسرتها . وكانت وهى اميرة اثناء الحرب العالمية الثانية تعمل سائقة لسيارة شحن فى الجيش وفى الصورة الاخرى سيارة الأمير شارلز.

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعلم ●

اعترافات جورباتشوف فى كتاب من تأليفه :

صواريخنا تصل الى الزهرة والمريخ
ولكننا متخلفون اقتصاديا وتكنولوجيا

اعترافات لم يسبق لها مثيل عن أوجه القصور واسعة النطاق فى المجتمع السوفيتى جاءت على لسان الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى الكتاب الذى ألفه بعنوان ،إعادة البناء والفكر الجديد للاتحاد السوفيتى والعالم أجمع، والذى يدافع فيه عن جهوده لتحديث المجتمع السوفيتى.

وتضمنت المقتطفات التى نشرت من الكتاب الأحداث المأسوية فى عهد جوزيف ستالين فى أعوام الثلاثينات والكساد فى المجتمع السوفيتى فى عهد ليونيد بريجنيف والأزمة التى ستحدث فى المجتمع السوفيتى اذا لم تتم اصلاحاته .

ومن ضمن الاعترافات ايضا اعتراف صريح يقول فيه جورباتشوف ،ان صواريخنا تصل بدقة بالغة الى المذنب هالى وتطير الى مسافة تلتقى فيها بكوكب الزهرة . وقد صاحب هذا الانتصار العلمى والهندسى تخلف فى تطبيق الانجاز العلمى على احتياجات الاقتصاد القومى . فاننا متخلفون عن المستويات الحديثة . .

ويوجه جورباتشوف فى كتابه انتقادات لاذعة للزعيم الراحل بريجنيف وخاصة للانحراف الأخلاقى فى الاتحاد السوفيتى ويعترف جورباتشوف بان تعاطى الخمور والمخدرات وارتكاب الجرائم ارتفع فى المجتمع السوفيتى. ونظرا لان المشكلات تتراكم بقدر اكبر من امكانية توافر حلول لها فان النتيجة المنطقية هى ان الاتحاد السوفيتى فى طريقه الى مواجهة ازمة كبرى،

جورباتشوف وزوجته رئيسة يدعوان لسياسة الانفتاح فى احتفالات أكتوبر

٣٠٪ من مرتب السوفيتى للطعام والامريكى ينفق ١٦٪ فقط

فى احدث دراسة للغرفة التجارية الامريكية من طرق انفاق الامريكى والسوفيتى لدخل كل منهما تبين ان السوفيتى ينفق على الطعام والخمر ٣٠٪ من دخله الشهرى بالمقارنة الى ١٦٪ لدى الامريكى .. اما الملابس فتستهلك ١٦٪ من دخل السوفيتى و ٦٪ فقط من دخل الامريكى .

وبالنسبة للصحة والتعليم فيخصص لها السوفيتى ٢٢٪ من دخله والامريكى ٢٤٪ من الدخل ويظهر الفارق الكبير فى المسكن الذى يكلف الامريكى ٢٠٪ من مرتبه بينما يكلف السوفيتى ٣٪ فقط من دخله .

وتستقطع الضرائب ٨٪ من دخل السوفيتى و ١٥٪ من الامريكى .. اما المدخرات فقد ثبت ان السوفيتى اكثر حرصا على المستقبل والادخار فهو يدخر ٧٪ بالمقارنة الى ٤٪ فقط لدى الامريكى .

قرات

● عرض التليفزيون على القناة الثانية طوال الشهر الماضى حلقات جميلة جدا عن الحياة السياسية فى بريطانيا فى أوائل هذا القرن . كيف كان يتم تأليف الوزارة أو اسقاطها . الذين يجرون وراء المناصب والترشيحات للبرلمان . المناورات والمؤامرات فى الغرف المغلقة والأندية الخاصة . صراع الطبقات والارستقراطية الحاكمة .

● والانجليز فى بعض حلقاتهم مثل هذه الحلقات . ومسلسلات أخرى نذكر منها جيدا ، الناس اللى فوق والناس اللى تحت ، يجيدون فن الحوار والاداء والعرض الهادىء المؤثر عن طريق دراما راقية تربط المشاهد فى مقعده حتى النهاية . على عكس معظم الحلقات الامريكية التى تعتمد على الاثارة أو الجنس أو العنف أو كلها معا (دالاس وبيتون بليس) والتى لا تخرج منها بنتيجة سوى الاعجاب بالصبون والسيقان العارية وتعليم المشاهد عن الفن الذى يجيده ، جى آر ، بطل مسلسل دالاس ..

● وفى الحلقات الانجليزية التى شاهدناها أخيرا تحت اسم ، آل باليزر ، نجد رب الأسرة الارستقراطى الذى يؤمن بالمساواة بين الاغنياء والفقراء ليس على الأرض ولكن فى السماء فقط . وهو يعتنق الأفكار الليبرالية المتحررة وينضم لحزب الأحرار البريطانى الذى يسيطر على الحكم فى أوائل هذا القرن بينما يجلس المحافظون فى المعارضة . ويلقى الاب صدمة قوية من ابنه الذى ينضم للمحافظين ثم يواجهه بأدب شديد ولكن باصرار بأن أفكاره عن المساواة فى السماء وان الارستقراطيين هم القادة وظل الله على الارض أفكار بالية لا تصلح مع الزمن . ويخضع الاب لحكم الزمن ..

● وأروع ما فى القصة نقطتان نستطيع نحن هنا أن نتعلم منهما اذا أردنا لبلادنا ديموقراطية حقيقية . النقطة الأولى عندما يتغيب أحد أبناء الدوق عن دراسته فى جامعة أوكسفورد فيتم طرده رغم ان الأب كان يشغل منصب رئيس الوزراء . وحتى الابن الثانى تغيب ليلة واحدة عن جامعة كيمبريدج فطردوه فورا . هل يمكن أن يحدث هذا فى أى بلد من بلدان العالم الثالث . ومع ابن أى موظف كبير حتى لو كان فى الدرجة الثالثة ؟ . لا أعتقد .

● والنقطة الثانية عن الصحافة الصفراء . والصحفى الذى يعيش على الشائعات ويحاول النيل من الناس اللى فوق بأى ثمن . وكان هذا الصحفى فى الحلقات يشترى الأخبار الشخصية وأسرار عائلات الحزب الحاكم ويلتويها ويضيف اليها العناوين المثيرة والملتوية حتى نجح فى إرغام رئيس الوزراء على الاستقالة لخطأ صغير لم يكن مسئولا عنه . ورغم ذلك لم يقدم الصحفى للمحاكمة ولم تصادر صحيفته لأنهم هناك فى بلاد الديموقراطية يؤمنون أن الرجل العام ليس فوق مستوى النقد مهما كان لاذعا ..

● هذه الحلقات كانت دروسا فى السياسة وكواليسها . وفى الأخلاق . وفى القانون الذى لا يهمه ابن رئيس الوزراء اذا أخطأ . وفى الانتخابات ومعاركها . وأخيرا وهذا هو الأهم كانت الحلقات درسا فى ممارسة الديموقراطية فى بلد اختار منذ وقت طويل طريق الديموقراطية ..

كمال عبدالرعوف

مسئول بلجيكى يصف المسلمين
بأنهم برابرة !
ويحاول الاعتذار بعد ذلك عن خطئه ..

حذر وزير الداخلية البلجيكى من ان وجود المهاجرين العرب وغيرهم يمكن ان يؤدى الى اضطراب سياسى فى بلجيكا . ووصف المهاجرين ، وبصفة اساسية المسلمين منهم القادمين من منطقة دول البحر المتوسط بانهم ،برابرة، .

وبعد ذلك ابدى جوزيف مايكل وزير الداخلية فى الحكومة الانتقالية البلجيكية استعداده للاعتذار اذا كان اى شخص قد تعرض للاساءة بسبب ما اعلنه وبعد الضجة الكبرى التى ثارت ضده واتهمته بالعنصرية .

وكان مايكل قد قال فى حديث لمجلة ،اكسكلوسيف، الهولندية ، اننا نتعرض لخطر اشبه بما تعرض له الرومانيون - الذين غزاهم البرابرة . والبرابرة هم المسلمون العرب والمغاربة والاتراك واليوغوسلاف، واضاف ،انك لا تستطيع ان تصفهم بشىء آخر، .. وقال انهم اشخاص يأتون من كل فج عميق ولا يشتركون معنا فى الحضارة .

وزير داخلية بلجيكا : سب علنى .. ثم اعتذار

رامبو يقع فى غرام تلميذة اسرائيلية !

● الممثل العالمى سيلفستر ستالونى الذى اشتهر بسلسلة افلام ،رامبو، المليئة بمشاهد العنف وتسلق الجبال والمعارك الحربية وقع اخيرا فى حب طالبة ثانوى اسرائيلية صغيرة (١٧ عاما) تدعى هيلا جولد كانت تعمل كمتطوعة ضمن الفريق الطبى المرافق له اثناء تصوير احدث افلامه ،رامبو ٣، فى اسرائيل . واكدت صحف اسرائيل ان ستالونى يهيم حبا بالفتاة الاسرائيلية وانه صارحها بانه لا يستطيع ان يؤدى المشاهد كما ينبغى ، الا اذا كانت واقفة خلف الكواليس !

اما ستالونى نفسه فقد قال ان العلاقة بينه وبين هيلا جولد لم تتعد الوقوف معا لالتقاط صورة مشتركة وانها رفضت ان تكون صديقته . ولكن الصور التى نشرتها صحف اسرائيل تقول لرامبو : انت كذاب !!

الشحاذة بالحاح جنحة فى أمريكا

اصدر مجلس مدينة ،سياتل، الامريكية قرارا بالاجماع يقضى بحظر عملية الشحاذة بالحاح التى اصبحت شائعة اكثر من ذى قبل فى المدن الامريكية . ويقضى القرار باعتبار الشحاذة بالالحاح جنحة يتعرض مرتكبها للعقوبة بغرامة مالية تصل الى ٥٠٠ دولار والسجن لمدة ٩٠ يوما .

ويصف احد مسئولى البوليس الامريكى الالحاح فى الشحاذة بانه قيام الشحاذ باعتراض سبيل المشاة او مد يده اليهم وشد ملابسهم بقوة . او اقتفاء اثر المشاة او ...

دنيا

أنيس منصور

(٢)

أنتم الناس أيها الشعراء

التجربة «الآدمية» في الشعر!

أجمل ما رأيت وسمعت في الكاسيت عن حياة الشاعر العظيم ت. س اليوت (١٨٨٨ — ١٩٦٥) هذا الحوار:

— قل لي ياأستاذ كيف تتذوق شعرا تسمعه ؟

— أتذوقه وبعد ذلك أسمعه !

— لم أفهم ياأستاذ ؟

— الشعر تفهمه ثانيا وتتذوقه أولا ..

— لم أفهم ياأستاذ ..

— أنت ترى الحديقة كلها مرة واحدة : ألوانها وربما عطرها والضباب فوقها والعصافير والفرشات والجداول .. وبعد ذلك تتوقف عند مفردات هذه الجملة .. أو هذا الانطباع العام .. ثم تفرز الألوان والدرجات اللونية .. ثم تعرف المسافة بينك وبين الذى تراه .. وتتوالى على رأسك الارقام والاوراق .. هكذا كان احساسنا من ألوف السنين بالضوء والظل والعطر. وبعد ذلك عرفنا معنى الطيف وكيف ينتقل الينا العطر وعرفنا حبوب اللقاح وكيف تنقلها الحشرات .. الخ

— ولكن الفنان بيكاسو (١٨٨١ — ١٩٧٣) يقول انه يسمع اللوحة ثم يراها بعد ذلك .. وانت ؟

— انا أراها ثم أسمعها ..

لماذا ياأستاذ ؟

— لان الالوان لها صوت عند بيكاسو، والاصوات لها لون عندى ..

وفي نهاية الكاسيت يجيء واحد من النقاد ويلقى احدى قصائد اليوت ..

ويسأله : هل تعرفها ؟

— أعرفها . ولكن نسيت اكثرها .

— هل تعرف في أية مناسبة قيلت هذه الابيات ؟ .

— أعرف بالتقريب . ولكن لست على يقين من ذلك . فمشاعري ليس لها تاريخ .. مشاعري له «وقع» لها «وطء» .. لها «ضغط» قوى أو ضعيف .. والشاعر يطأ الارض ويحس ان كانت لينة أو جافة .. ولكن الشاعر لا يحسب خطواته ولا يدرى ان كانت قصيرة أو طويلة .. ولا حتى يعرف عن يقين اذا مشى ان كان منحنيا أو نائما .. أو كان هو الذى يمشى أو غيره .. أو ان كان وحده أو ضمن آخرين .. انه على يقين من شيء واحد اذا نظر الى قدميه انهما يتحركان وسط فيض من الالوان والظلال والضياء والموسيقى ..

— انا قرأت عبارة للشاعر الموسيقار الرسام النحات المخترع العبقرى دافنشى (١٤٥٢ — ١٥١٩) يقول : لاننى فشلت كمهندس نظمت الشعر ولاننى فشلت كشاعر عملت رساما ولاننى فشلت كرسام تخيلت مستقبل الانسان والادوات التى يمكن أن يستخدمها . ما رأيك ياأستاذ ؟

— صادق في كل كلمة قالها . فالشاعر عنده هذا الاحساس بالفشل .. وفشله سببه انه غير قادر على أن «يمسك» المعانى .. غير قادر على أن «يعتقل» الصور .. غير قادر أن «يتسلط» على الكون كله ..

ومن غير هذا الشعور بالفشل العام ، يفقد الشاعر قلقه الدائم وطموحه الذى ينتهى .. ثم ان الشاعر اذا انتقل الى الواقع كان شعوره بالفشل أعظم .. وكلما حقق الشاعر إبداعا في فنه ، أحس بفشله في الواقع اكثر .. وان كنت قد قرأت ترجمة دقيقة لهذه العبارة تقول : ان دافنشى أحس بالغربة في الهندسة فاتجه الى الرسم وبالغربة في الرسم فاتجه الى الشعر .. أى انه كان غير قادر على أن «يستوطن» الفنون والموسيقى والاضواء والظلال .. وانه لذلك ينتقل من وطن الى وطن لعله يجد الالفة والامان .. ولكنه لم يستطع .. وحمدا لله انه وأننا لا نستطيع !

× × ×

فهل الانسان يتذوق الشعر أو انه يتعلم كيف يتذوقه ؟

أى هل الذوق والتذوق فطرة أو موهبة ، فالانسان يولد ذواقا أو ذواقة أو لا يولد كذلك . أو هل الانسان يتعلم ذلك !

كان الأستاذ العقاد (١٨٨٩ — ١٩٦٤) ميالا الى أن الذوق كالشعر موهبة .. فانت موهوب كشاعر ، وانت موهوب كرجل يتذوق . أما التعلم أو الدراسة أو الممارسة فهى تصقل ذوقك أو تسمو بموهبتك .

وكان طه حسين (١٨٨٩ — ١٩٧٣) يرى أن الذوق والتذوق يجب أن يتعلمه الانسان . فليست صحيحة تلك العبارة القديمة التى تقول : لا مناقشة في الاذواق .. أى أن هذا ذوقى وهذا ذوقك .. هذا على مزاجى وهذا مزاجك . ولابد أن نختلف . فلا مناقشة في ذلك . فليكن . اذن ماهو الذوق وكيف وصلت الى أن اصبح لك هذا الذوق : أى استطعم الاشياء والاشكال والصور والعلاقات ثم استقر رأيك على ذلك ؟

ثم كيف نفسر تغير الذوق من سن الى سن ومن مرحلة الى مرحلة ، ومن بلد الى بلد ومن عصر الى عصر .. أى كيف يكون الجمال نسبيا .. ويكون تذوقه أيضا ؟

كان طه حسين يرى أن تاريخ الشعر العربى أكبر دليل على ذلك : اختلف من عصر الى عصر .. واختلفت المقاييس والمعايير الفنية والجمالية والاخلاقية أيضا .

ونحن عندما نعلم انسانا كيف يتذوق الشعر ثم يفهمه . أو كيف يفهمه لكى يتذوقه : فنحن في جميع الاحوال نعلمه ونلقنه الفهم والذوق . ويؤدى الفهم الى تذوق أعمق ويؤدى التذوق الى فهم أشمل ..

أما الذين «يشمشمون» في الشعر والشعراء — كما يقول الناقد الفرنسى سانت بيف (١٨٠٤ — ١٨٦٩) — فهم النقاد .أى الذين يفهمون الشعر ولا يتذوقونه .. أو الذين يدعون الى الفهم قبل الذوق أحيانا . وهؤلاء النقاد يريدون أن يعرفوا «ما» هذا الذى قاله الشاعر .. لا «كيف» قاله الشاعر .. فهم يتساءلون وهو لا ينصح الشعراء بأن يقرأوا هذا النوع من الفن .. هذه «الصحيفة الجنائية» للشعر والشعراء . الا اذا أراد الشعراء ان يتسلوا وأن يجدوا سببا ليحمدوا الله انه لم يخلقهم نقادا أو ضباطا لمباحث أمن الشعراء أو بوليس اداب الابداع الفنى ..

وكنت قد سمعت الأستاذ العقاد يقول ان هذا النوع من النقاد مثل عساكر المرور : يوجهون الحركة ولكنهم لا يتحركون .. انهم واقفون وليسوا من المشاة ولا من أصحاب السيارات .. وهم حاقدون على الجميع ..

وكان الأستاذ العقاد يدعو الشعراء الشبان لقراءة كتاب «الابانة عن سرقات المتنبى» من تأليف أبى سعد محمد بن أحمد العميدى . فقط للتسلية ..

مثلا جاء في كتاب «الابانة» :

يقول ديك الجن :

أخا الرأى والتدبير لا تركب الهوى
فان الهوى يرديك من حيث لا تدرى
ولا تثقن بالغانيات وان وفت .
وفاء الغوانى بالعهود : من الغدر !

وقال أبو تمام :

ولا تحسبا هندا لها الغدر وحدها
سجية طبع .. كل غانية هند
فان حقدت لم يبق في نيلها رضي
وان رضيت لم يبق في قلبها حقد

وقال المتنبى :

اذا غدرت حسناء أوفت بعهدها
ومن عهدها : ألا يدوم لها عهد !

أما الأستاذ العقاد فيقول :

خل الملام فليس يثنيها
حب الخداع طبيعة فيها
هو سترها وطلاء زينتها
ورياضة للنفس تحييها
وسلاحها فيما تكيد به
من يصطفيها أو يعاديها
وهو انتقام الضعف ينقذها
من طول ذل بات يشقيها
أنت الملوم اذا أردت لها
ما لم يرده قضاء باريها
خنها ! ولا تخلص لها أبدا
تخلص الى أعلى غواليها !

وفي كتاب «الابانة» أيضا مئات الأمثلة لسرقات الشعراء بعضهم من بعض .. أو سرقات المتنبى من الجميع . مثلا :

يقول دعبل الخزاعى :

ولست أرجو انتصافا منك ما ذرفت
عيني دموعا وأنت الخصم والحكم !

وقال ابن الرومى :

غدا الدهر لى خصما وفي محكما
فكيف بخصم ضائع وهو يحكم ؟

ثم قال المتنبى :

يا أعدل الناس الا في معاملتى
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم !

.. ومثال آخر جاء في كتاب «الابانة» :

قال الشاعر معقل العجلى :

اذا لم أميز بين نور وظلمة
بعينى . فالعينان زور وباطل

ولمحمد بن مرة الملكى :

اذا المرء لم يدرك بعينيه ما يرى
فما الفرق بين العمى والبصراء ؟

ثم قال المتنبى :

وما انتفاع أخى الدنيا بناظره
اذا استوت عنده الانوار والظلم !

× × ×

والشعراء يضيقون بالنقد ..

فالناقد رجل أمسك ترمومترا ومسطرة وراح يحسبها ويضربها ويطرحها . ولكن ما هكذا الشعر والشاعر . فاكثر ابداع الشاعر يجيء في حالة بين اليقظة والنوم — ولكن الناقد لا ينام .

وكان الشاعر العظيم ت.س. اليوت يتردد كثيرا على المكتبة الاهلية في لندن يبحث عن الكتب التى تتحدث عن حياته وعظمته . أما الكتب التى تنقده فلا يقرؤها . ولا يريد أن يحدثه أحد عنها ..

ويوم طلق الشاعر امرؤ القيس زوجته «أم جندب» لم يفعل الا ما يفعله أى شاعر آخر وفي نفس الظروف . فقد طلبت أم جندب من زوجها ومن شاعر آخر اسمه علقمة الفحل أن يتباريا لتعرف أيهما أشعر . فقال كل منهما : أنا أشعر منك !

فقال علقمة : أنا رضيت بما تحكم به زوجتك .

فطلبت منهما أن يقولا شعرا يصفان به الفرس بقافية واحدة ووزن واحد .

فارتجل امرؤ القيس قائلا :

خليلى مرا بى على أم جندب
نقض لبانات الفؤاد المعذب

وقال علقمة الفحل :

ذهبت من الهجران في غير مذهب
ولم يك حقا طول هذا التجنب

وحكمت أم جندب بان علقمة الفحل أشعر من زوجها . فطلقها . وتزوجت علقمة . ولذلك سمى بالفحل !

وقد توفى الشاعر الفرنسى البولندى الأصل جيوم أبو لونير (١٨٨٠ — ١٩١٨) بانفجار في المخ ، عندما سمع الجماهير في باريس تهتف . يسقط جيوم .. الموت لجيوم !

وظن الشاعر الغلبان السريالى المغرور انهم يهتفون بسقوطه هو . وان ديوانه الأخير لم يعجبهم — أى أن الالوف قد قرأته وضاقت به فجاءت تقتله — منتهى الغرور ! .

ولكن الجماهير كانت تهتف بسقوط جيوم — أى غليوم — أى فلهلم الامبراطور الألمانى الذى أشعل الحرب العالمية الاولى ؟!

والشاعر الالمانى هينريشمى هينه كان سليط اللسان . ولكنه يضيق بالنقد والسخرية ..

وكذلك كان شاعرنا كامل الشناوى ..

والعقاد أكثر الناس حساسية للنقد . مع انه لم يترك أحدا لم يمزقه بلسانه الذى هو أطول من كل أقلامه ..

وقد تضايق الشاعر هينة مما كتبه الاديب الفرنسى فيكتور هيجو . فقرر أن يزوره قبل أن يهاجمه . وراه .

وعاد فقال : رأيت فيكتور هيجو انه يشبه تمثاله في البرودة والجمود وفي أن نصفه انسان ونصفه الثانى من الخشب ! .

وقال أيضا : رأيت بياض عينيه . فعيناه مقلوبتان من كثرة النظر الى داخله .

وقال : ان عينيه في أذنيه . فهو لا يرى ولا يسمع ! .

وقال : اقتربت منه فوجدته يتمتم .. انه يحاول أن ينظم شعرا ما كتبه نثرا . وأن ينثر ما كتبه الشعراء الآخرون .. فلا هو شاعر ولا هو ناثر .. انه شمشون الذى يهدم معبد الفن والجمال فوق رأسه !

مع أن الذى كتبه الاديب الفرنسى هيجو عن الشاعر الالمانى هينه لم يزد عن عبارة واحدة يقول فيها . لم يعلموه كيف يحب انه موسيقار الكراهية !

× × ×

وأخيرا .. فما هم ومن هم الشعراء ؟

يقول الأستاذ العقاد :

ملوك . فاما حالهم فعبيد
وطير . ولكن الجدود تعود
أقاموا على متن السحاب فارضهم
بعيدا . وأقطار السماء بعيد
مجانين تاهوا في الخيال فودعوا
رواحة هذا العيش وهو رغيد
وما ساء حظ الحالمين لو أنهم
تدوم لهم أحلامهم وتجود
ويذرون من مس العذاب دموعهم
فينتظم فيها جوهر وعقود

× × ×

تجمعت الأضداد فيه : فحكمة
وحمق وقلب ذائب وجمود
مقيم على عرش الطبيعة حاجز
ولكنه بين الانام فقيد
اذا جال بالعينين فالكون بيته
فان مد بالكفين فهو طريد
وأقصى مناه في الحياة نهاره
وأدنى مناه في الممات خلود
اذا عاش في باسائه فهو ميت
وان مات عاش الدهر وهو شهيد
شقاوته في الشعر وهو مناؤه
وليس له عن حالتيه محيد !

فالشاعر هو كل ما وصف العقاد وزيادة ..

وتجربته الشعرية ، أو معاناته الذوقية ، أو محنته الموسيقية ، أو مجاهداته الجمالية . فهى النشوة بلا خمر ، وهى الخمر الحلال .. وهو لا يدرى من أين تجيء المعانى .. ولا من هو أبوها وأمها .. انها كما يصفها الشاعر الالمانى ريلكه (١٨٧٥ — ١٩٢٦) ..

يقول : ان هذه المعانى مثل سحب تجيء من بلاد بعيدة .. هذه السحب كانت قطرات من الماء في بلاد لا أعرفها . تبخرت تحت أشعة شمس لم أرها .. فارتفعت في الجو فكانت سحابا .. وجاءت الرياح فدفعت السحاب فوقى ليسقط مطرا أنظمه شعرا ..

× × ×

فالشاعر مثل ادم عليه السلام وجد نفسه في الجنة . لا يعرف أسماء الألوان والأشجار والثمار والطيور .. ونزل الى الأرض لا يعرف أيضا أسماء ما يراه وما يسمعه وما يشمه وما يتذوقه وما يفهمه .. ثم أوحى الله له بالأسماء بعد ذلك . يقول تعالى : وعلم ادم الأسماء كلها ..

فهذه اذن هى التجربة «الادمية» عند كل الشعراء !

أنيس منصور

العقاد

طه حسين

بيكاسو

دافنشى

بعد غد الأثنين

معرض القاهرة الدولى الثانى لمعدات الدفاع

تطوير مصرى في المدفعية والدبابات

● تخطيط متكامل لانتاج الاسلحة والذخائر والالكترونيات

١٧ دولة تشارك في المعرض باحدث المعدات

اعداد : اسماعيل عثمان

تشهد القاهرة تحت رعاية الدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى ، وفي حضور كبار رجال الدولة ، ووزراء دفاع اكثر من ٢٠ دولة من دول العالم وكبار المسئولين العسكريين ، افتتاح معرض معدات الدفاع الثانى حيث شاركت فيه اكثر من ١٦٠ شركة من اكبر شركات معدات الدفاع ، ينتمون الى ١٧ دولة ، من خمس قارات كاملة مما يؤكد ان معرض القاهرة اكتسب ثقة وشهرة ضخمة جعلته رائدا للمعارض الاقليمية . ويؤكد أيضا مدى ماوصلت اليه صناعة معدات الدفاع في مصر من تطور كبير .

ومن المؤكد أن هناك توافق تام بين أهمية المعرض ، وبين القفزة الهائلة التى وصلتها صناعة معدات الدفاع في مصر ، وقد لا يعرف الكثيرون بان تلك الصناعات ليست وليدة اليوم ، حيث بدأ الاهتمام بها بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ ، ولكننا لا يمكن ان ننكر ان تلك الصناعة شهدت دعما وقفزة هائلة في السنوات الاخيرة مع تولى الرئيس حسنى مبارك الحكم ، حيث تصاعد الادراك بان تلك الصناعة التى تختلف عن كل الصناعات ، تشكل ركنا اساسيا من الأمن القومى المصرى . فمن يصنع سلاحه ، يحصل على حرية اتخاذ قراره . ويفرض سيادته على أرضه واجوائه فعندما تساهم الصناعات الحربية في أمداد قواتنا المسلحة بما تحتاجه ، فهى تساعد في تقوية درع مصر والأمة العربية الواقى ضد كافة التهديدات والمخاطر المحيطة بها ..

واذا كانت الارقام لا تخطيء . فاننا ندرك مدى الانجاز الذى وصلت اليه الصناعة الحربية المصرية اذا عرفنا ان مصر لديها حسب كافة المصادر ٤٠٪ من مختلف انتاجها الحربى جاهز للتصدير ، طبقا لسياسة الدولة . فتصدير السلاح هو في النهاية جزء من السياسة العليا للدولة ، تشرف عليها اجهزتها السيادة . وهذا يعنى ان الانتاج الحربى نجح في تحقيق المعادلة الصعبة ، والتى تتلخص في توفير احتياجات القوات المسلحة من الاسلحة والذخائر . وهذا هو مهمتها الاساسية ، بالاضافة الى سعيها وقدرتها على فتح أسواق جديدة لتصدير معدات الدفاع المصرية ..

ونستطيع القول حسب ماتذكره كافة المصادر الدولية بان مصر اصبحت في الاساس دولة منتجة للذخائر ، حيث توفر ٩٥٪ من ذخائر القوات المسلحة ، ولا يعنى هذا عدم قدرتها على توفير الـ ٥٪ الاخرى ، فهى تستطيع ذلك تماما ، ولكن سيكون انتاجها غير اقتصادى ، كما تغطى الصناعة الحربية المصرية احتياجات مصر من الطبنجات والرشاشات الصغيرة والبنادق الآلية والتخطيط للصناعات الحربية على مستوى عال من الفكر حيث يحرص على وجود أبعاد متكاملة لتصنيع معدات الدفاع من خلال شركات متخصصة في :

● **انتاج السلاح :**

وتقوم بانتاج مدافع الميدان والمدافع المضادة للطائرات ومدافع الهاوتزر ، والميدان عيار ١٣٠ ، ومواسير مدافع الدبابات «ت — ٦٢ عيار ١٥٥ مم» ، ومدافع الدبابات ٦٢ ومدفع الثنائى المضاد للدبابات والهاون الخفيف ، والقاذف الصاروخى «جراد» .

● **انتاج الذخيرة :**

وكما قلت فان مصر دولة منتجة للذخيرة وهى تنتج ذخيرة المدفعية للاعيرة ٥٧ مم ، ٨٥ مم ، ١٠٠ مم ، ١٠٥ مم ، ١٢٢ مم . والذخيرة ٢٠ مم المضادة للطائرات .

● **انتاج الكيماويات والمفرقعات :**

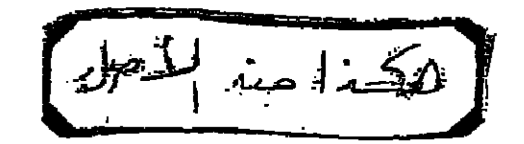
والوقود الصلب للصواريخ والمحركات الصاروخية ، والوقود الخاص بالصواريخ سيرنج فايد ، وسام ٢ ، الالغام المضادة للافراد والدبابات ، وقنابل الممرات والقنابل اليدوية والدفاعية والهجومية .

● **تصنيع الالكترونيات :**

وينتج مختلف انواع اجهزة الاتصال اللاسلكية ، والاتصال متعدد القوات ، واجهزة المركبات المدرعة والحواسب الإلكترونية ، وبعض أنواع الرادارات بالاضافة الى انتاج اجهزة الرؤية الليلية والنهارية للاسلحة وتقدير المسلحة بالليزر واجهزة التنشين .

ورغم ان الصناعة الحربية في الاساس صناعة مكلفة ، وتحتاج الى خبرات سابقة ، وهو ماتوفر في مصر تماما ، والتى تملك معالم قاعدة صناعية حربية ، مما اكسبها احترام صانعى معدات الدفاع في العالم وقد أجمع الخبراء والمتخصصون على قدرة الصناعة الحربية المصرية وجودتها . وتوافر قاعدة ضخمة من الفنيين والمهندسين والعمال يستطيع النهوض بهذه الصناعة . ولعل أهم مايتم انجازه وفي هذا المجال ، ان مصر تقوم بانتاج معدات الدفاع في نفس الوقت الذى تقوم فيه بتطوير تلك المعدات . فتكنولوجيا التسليح هى أسرع التكنولوجيات في التطوير والتحديث ، ومصر دخلت بصناعاتها الحربية عالم التكنولوجيا في أوسع أبوابه .

وسيؤكد معرض القاهرة الثانى لمعدات الدفاع ، مدى ماوصلت اليه من تقدم وتطور في هذا المجال ، والذى سيشهد العديد من المفاجات الجديدة منها للتطويرات المصرية على الدبابات والمدفعية . ومن بينها المدفع المضاد للطائرات رمضان ٢٣ ، والنظام الصاروخى سيناء ٢٣ ، وهو انتاج مصرى كامل . حيث أثبتت التجارب كفاءة ودقة اصابته للاهداف على المستوى العالى والمنخفض . ويكفى ان نذكر في هذا المجال ان لولا إقتناع الولايات المتحدة بمدى قدرتنا على التصنيع الحربى لما وافقت على تصنيع دباباتهاآم — ١ الاكثر تطورا في العالم في مصر



الموقف السياسي

شركات توظيف الأموال .. والإرهاب!

« بقية المنشور ص ١ »

فى نفس الوقت . فهذه ليست مهمتى ، وإنما هى مهمة وزارة الدكتور عاطف صدقى . وبالذات مسئولية وزير اقتصادها . فإذا كان احد اصحاب شركات توظيف الاموال ينفي خسارة شركته ويتحدى من يؤكد تلك الخسارة . فربما كانت هناك شركات اخرى خسرت بالفعل واضاعت اموال ومدخرات المصريين لديها . وبالتالى فإن صمت الحكومة عن كشف الحقيقة ، نرفضه ونطالب الدكتور عاطف صدقى بإصدار توجيهاته الفورية للتحقيق فى صحة او كذب تلك الشائعات حتى تهدأ نفوس مئات الآلاف من صغار وكبار المودعين فى شركات توظيف الاموال .

ولعل هذه مناسبة ليسمع الراى العام المصرى راى الحكومة فى قضية شركات توظيف الاموال الإسلامية بوضوح كامل . يضع حدا لهذه البلبلة التى تثار حول هذه القضية وما يحيط بها من شائعات ومن اتهامات يتسابق البعض على نشرها بحسن نية او بسوء نية .

نريد من الدكتور عاطف ان يضع حدا لهذه البلبلة بالإجابة على الأسئلة التالية :

●● هل قامت هذه الشركات وفقا للقانون او ضد القانون ؟ وإذا كانت قد قامت وفقا للقانون فهل تلتزم بنصوصه ام تخرج عليها ؟ وإذا كانت تلتزم بها فلماذا لا يدافع عنها امام الحملات التى تواجهها ممن يعارضونها وممن يتعصبون ضد هويتها وممن لا يتعرضون بكلمة او شائعة واحدة ضد مثيلاتها من شركات توظيف الأموال التى لم تضف كلمة إسلامية إلى هويتها ؟ وإذا كانت تلك الشركات - إسلامية أو مسيحية - لا تلتزم بالقانون او تتحايل عليه .. فلماذا الصمت عنها . ولماذا نتاخر فى محاسبة اصحابها عن مخالفاتهم اولا باول ؟!

●● هل هناك علاقة بين شركات توظيف الأموال الإسلامية والجماعات الدينية المتطرفة ، وهل لدى الحكومة دليل واحد على قيام تلك الشركات الإسلامية بتمويل الإرهابيين وتشجيعهم على نشر إرهابهم وجرائمهم ضد امن واستقرار الشعب المصرى ؟! إذا كانت هناك تلك العلاقة المرفوضة ، وإذا كان لدى الدولة الدليل على قيام تلك الشركات - أو بعضها - بتمويل الإرهاب والتخطيط لانتشاره ، فإن الحكومة تخطىء كل الخطأ إذا سكتت عن تلك الشركات وعلى اصحابها ! والواجب ان تبادر الدولة بالكشف عن هذا المخطط الذى لو صح لكان كارثة كبرى يتحتم مواجهتها وضرب رموزها وواد ابعادها . فلا يتصور احد ممن يساهمون باموالهم فى نشاط تلك الشركات ، ان هذا المال سوف يستخدم فى جلب الأسلحة وتمويل المتطرفين وترويع الآمنين وتهديد استقرار المصريين ! ومن المؤكد ان لا احد من هؤلاء المساهمين يقبل ان يكون ماله سلاحا ضد بلده ، وضد امنه ، وضد استقراره ، مهما كان العائد المادى الذى يحققه له هذا المال المودع فى إحدى شركات توظيف الأموال . اما إذا لم يكن لدى اجهزة الأمن المصرية دليل واحد يؤكد صلة تلك الشركات بالمتطرفين والإرهابيين والجماعات الدينية ، فمن حق تلك الشركات ان يتوقف همس المتعصبين وصراخهم واتهاماتهم ضدها . تماما كما ان من حق اصغر مساهم فى تلك الشركات ان يريح ضميره الوطنى ويتاكد من ان مئات الجنيهات التى يتعيش من دخلها لم ولن تستخدم ابدا فى التخطيط لإشاعة الفزع والتطرف والإرهاب فى بلاده .

●● اكثر من مسئول كبير فى الحكومة اعلن ان هناك وقفة مع شركات توظيف الاموال ، ردا على كل مايقال عنها وعن اخطار نشاطها وعن الضمانات الواجبة لحماية اموال المستثمرين لديها . وقيل مرارا ان هناك قانونا سيصدر قريبا ليضع الامور فى نصابها . ويمنع اى خطر على اموال المساهمين ، صغارهم قبل كبارهم ، المودعة فى تلك الشركات . وتمضى الايام والشهور ومازلنا فى انتظار صدور هذا القانون ! ولا اعرف لماذا لم يصدر حتى الآن ؟! ولا اعرف الهدف من وراء هذا التاخير الذى إن لم يقلق اصحاب شركات توظيف الأموال . فإنه - بالقطع - يقلق اصحاب المال الذين وثقوا فى تلك الشركات ، ورتبوا حياتهم على الدخل الشهرى الذى يحققه عائد هذا المال . ومن واجب حكومة الدكتور عاطف صدقى ان تبدد قلق المساهمين ، إذا كان لايهمها تبديد قلق اصحاب شركات توظيف الأموال !

●● إن الحكومة المصرية تتعامل مع هذه الشركات بشكل بالغ الغرابة ! فهى تتربص بها وتشكك فى سلامة نشاطها ، من جهة ، فى حين انها تستنجد بها لتمويل بعض عمليات استيرادها وتوفير جانب من احتياجاتها الجماهيرية ، من جهة اخرى ! ولا اعرف كيف يمكن ان يحدث هذا وذاك فى نفس الوقت ؟! كيف يمكن ان اتعامل مع شخص اتصوره مغامرا ونصابا ومهربا ، فى الوقت الذى اسند إليه صفقات بعشرات الملايين من الدولارات لاستيراد مواد غذائية وصناعية يحتاجها السوق المصرى ؟! كيف يمكن ان تطرح وزارة من الوزارات مناقصة أمام القطاعين العام والخاص لإستيراد مواد غذائية من الخارج ، وتفوز إحدى شركات توظيف الأموال بهذه الصفقة - ٢٥ مليون دولار - نظرا للاسعار المنخفضة التى تقدمت بها . ثم تصدر جهة اخرى قرارا بمنع سفر اصحاب تلك الشركة لسبب او لآخر ؟! اليس هذا تناقضا مابعده تناقض ؟! اليس هذا تخبطا مابعده تخبط ؟! إن من حق الدولة - اية دولة - ان تؤمن اقتصادها وتطيح بكل من يحاول المساس به او العمل على تهديده ، وعندما تخطىء شركة من الشركات خطا يهدد هذا الاقتصاد فإن من الواجب سرعة ملاحقة تلك الشركة بالقانون وبكافة الإجراءات المنصوص عليها . اما ان يقال أن شركة من الشركات قد لاحقتها الشائعات فتسارع الاجهزة باتخاذ إجراءاتها ضد اصحابها ، فى نفس الوقت الذى تلجأ اليها الوزارات المختلفة لإمدادها باحتياجاتها الاستيرادية ، فهذا ما احب ان يوضحه الدكتور عاطف صدقى بصراحة وبلا تاخير . فالنصاب لايمكن أن يكون شريفا فى وقت واحد !

●● إننى اتفهم تماما إنزعاج البعض من ان صغار المودعين وكبارهم يفضلون إيداع اموالهم فى شركات توظيف الأموال ، ويحجبونها عن البنوك المصرية التى لا تحقق لها العائد الذى تحققه تلك الشركات . كما اننى اتفهم جيدا خوف البعض على اموال المودعين والمساهمين فى شركات توظيف الأموال ، خاصة بعد مانعرفه ونسمعه عن الشركات الوهمية التى اقامها نصابون مخادعون بددوا اموال المساهمين وهربوا بها ! ومن واجب الحكومة ان تراقب هذه الشركات كلها ، وان تضع ماتراه من قوانين ومن قيود ومن تشريعات ضمانا لأموال المساهمين ، وضربا للنصابين المخادعين والمستغلين . وعن طريق هذه الرقابة القانونية يمكن للدولة ان تفرق بين الشركة الحقيقية والشركة الوهمية . وان تشجع الشركة التى تستثمر اموالها فى مشروعات حقيقية تخدم الاقتصاد الوطنى وتحقق عائدا مربحا للمساهمين ، فى نفس الوقت الذى تلاحق فيه الشركة التى تبدد اموال المساهمين فى مشروعات وهمية . وتضرب الدولة ضربتها قبل ان ينجح اصحاب الشركة الأخيرة فى الهرب بما حصلوا عليه من البسطاء والمخدوعين من المواطنين .

وفارق كبير بين رقابة تنفيذ القانون وبين تجاهله لسنوات وسنوات ثم تتنبه الحكومة - فجاة - إلى انها اخطات عندما سمحت الدولة لشركات توظيف الأموال بقبول اموال المودعين واعتباره مخالفا للقوانين المصرفية ! ان الحكومة سبق لها ان سمحت صراحة لتلك الشركات بقبول هذه الأموال من المودعين واستثمارها ، ثم نجد الحكومة تلاحق الشركات - هذه الأيام - واتهامها بمخالفة تلك القوانين المصرفية ! اين كانت الحكومة طوال تلك السنوات الماضية ؟!

وكيف تحاسب على ما تراه اليوم خطا وقد سمحت به صراحة بالأمس ؟! واذا كانت الحكومة ترى الآن خطا السماح لشركات توظيف الأموال بقبول اموال المستثمرين ، فمن حقها اعادة النظر فى هذا الأمر ، واخطار تلك الشركات بهذا التغيير الجديد ، اما الذى ليس من حقها فهو أن تحاسب الناس على انهم مارسوا ما سبق للحكومة التصريح لهم بممارسته ! فالقانون - اى قانون - لا يطبق ، كما يقولون ، باثر رجعى !

□□□

إن حكومة الدكتور عاطف صدقى لا تترك مناسبة إلا انتهزتها للتاكيد على تشجيعها ودعمها للقطاع الخاص ، بعد أن ثبت ان لا أمل فى تحقيق التنمية الإقتصادية فى غيبة هذا القطاع ، ولا فائدة ترجى من وراء محاولاتنا المستمرة للخروج من ازمتنا الاقتصادية الطاحنة إلا بتشجيع المستثمر المصرى على المشاركة فى تنمية الانتاج والمساهمة فى كافة المشروعات الإقتصادية - زراعية وصناعية وتجارية - وكلمات التشجيع التى يرددها المسئولون فى كل مناسبة لاتكفى . ولابد من ان يلقى القطاع الخاص الوطنى دعما حقيقيا من الدولة يؤكد كلامها وتصريحاتها . فإذا كانت الحكومة تريد نشاطا إنتاجيا ومثمرا من القطاع الخاص ، فمن البديهى أن توفر الحكومة لهذا القطاع امنه واستقراره وإبعاده عن البلبلة التى يحيطه البعض بها عن جهل او عن غرض فى نفس يعقوب !

إن القطاع الخاص لايطلب من الدولة اكثر مما تردده تصريحات كبار المسئولين عن دعمه وتشجيعه ، والدعم والتشجيع يتبددان بسرعة البرق عندما يفقد المستثمر امنه واستقراره نتيجة لإجراءات غير قانونية ، وتبعا لأهواء غير سوية ، وتنفيذا لمخططات تعصبية آن الأوان لكشفها !

لقد زادت الشائعات والاتهامات حول شركات توظيف الأموال - التى يساهم فيها مئات الآلاف من الأسر المصرية بكل مدخراتها - واصبح المطلوب ، الآن ، من الحكومة ان تتخذ موقفا واضحا وثابتا من هذه القضية ، إما أن هذه الشركات تهدد الاقتصاد القومى وتخاطر باموال الناس ولم تحقق ماوعدت بتحقيقه وماقامت من اجله ، هنا يجب تصفية هذه الشركات وإعادة اموال المساهمين الى اصحابها ، وإما ان هذه الشركات لم تخطىء ولم تنصب ولم تبدد أموال المساهمين ، بل على العكس من ذلك تستثمر هذه الأموال فى مشروعات إنتاجية وتوفر للسوق المصرى جانبا هاما من احتياجاته ، هنا يجب أن تعلن الحكومة تاييدها وتشجيعها لهذه الشركات وتحميها من الشائعات ، وتوفر لأصحابها المناخ الطبيعى والهادىء لاستمرار نشاطها .

إبراهيم سعده



لغز شركات توظيف الأموال الناجحة !

عندما تدخر الف جنيه وتفكر فى استثمارها فلن تجد سوى البنك تودعها فيه مقابل فائدة لاتتجاوز ١٣٪ .
اى انك تربح ١٣٠ جنيها فى مقابل ايداعها فى البنك لمدة سنة كاملة .
ومن فوائد هذا النظام انك لاتدفع عن مكسبك اية ضرائب ، كما انك لاتخاطر باية خسارة فضلا عن انك لن تتعرض لاية مضايقات من الأجهزة الحكومية التى تعوق نشاط المتعاملين فى السوق .
واكثر من هذا كله انك ستكون آمنا مطمئنا لأن تعود اليك مدخراتك كاملة غير منقوصة فى اى وقت تشاء .

بقلم : **عبد السلام داود**

أريد أكثر !

ولكن كثيرا من الناس لايكتفون بهذا المكسب المحدود .

وهؤلاء يفكرون عادة فى استثمار اموالهم بانفسهم عن طريق التجارة .

غير انهم عادة مايصدمون بأن الألف جنيه لاتكفى لافتتاح محل او كشك سجائر صغير . بالاضافة الى ان القيام باى نشاط خاص يجعلهم هدفا لمصلحة الضرائب من جهة ، ولباقى الاجهزة التى تمنح التراخيص من جهة اخرى .

وفى بعض الاحيان تسفر مغامراتهم عن مكاسب اكبر من الفائدة البنكية . ولكنهم لايلبثون ان يجدوا ان الضرائب ومصاريف التراخيص وغيرها قد التهمت من هذه المكاسب الجانب الاكبر ولم يبق لهم إلا اقل من الـ ١٣٪ التى يدفعها البنك للمودعين .

ويجلس المدخر الذى اودع الالف جنيه فى البنك او استثمرها بنفسه يروى تجربته لاصدقائه ومعارفه فيفاجا بان احدهم اودع مبلغا مماثلا لدى إحدى شركات توظيف الاموال فاعطته فى السنة الاولى ٣٠ او ٤٠٪ ارباحا ، وانه جرب لعام آخر فحصل على ربح اكبر .

ويبدا المدخر الصغير يفكر مليا . ماذا لو فعل مثل الآخرين واودع مدخراته لدى احدى شركات توظيف الاموال .

ويبحث عن احدى هذه الشركات ويودع لديها مدخراته .

هذا هو ملخص القصة التى دفعت وتدفع بالمئات والالوف من المواطنين المصريين الى توظيف اموالهم خارج نطاق القنوات المألوفة .

ولكن ..

وكيف تحقق شركات توظيف الأموال تلك الأرباح الطائلة ؟ تعالوا نمسك الخيط من اوله ..

مشروعات بلا قروض

رجل يملك تجارة ناجحة او صناعة رائجة . اشتهر بين اصدقائه ومعارفه بالاستقامة والاخلاق الفاضلة .

وتذهب اليه ارملة او رجل كبير السن يرجوه أن يوظف له مبلغا .. من المال يضمه الى تجارته او صناعته الرائجة .

ويقبل الرجل . ويحقق فى نهاية العام ربحا قدره ٢٥٪ . وهو ربح ميسور فى كثير من الاعمال ذات العائد السريع . ويعطى رجل الاعمال المستثمر الصغير الـ ٢٥٪ التى كسبها .

وتروج القصة .

ويقبل آخرون يرجونه ان يوظف لهم مدخراتهم .

ويوما بعد يوم يجد رجل الاعمال ان الأموال تنهال عليه من كل جانب ويصبح لديه مبلغ ضخم يزيد عن حاجة عمله المحدود .

ويبدا يفكر فى عمل آخر يستخدم فيه الأموال التى تتدفق على خزائنه . ولايواجه المشاكل التى يواجهها غيره من المستثمرين الذين يقترضون من البنوك مقابل فائدة قد تصل فى كثير من الأحيان الى ٢٠٪ .

وينجح المشروع الجديد ويحقق مبالغ لم يكن يحلم بها .

ويجد نفسه قادرا على ان يعطى المدخرين فوائد عالية لأن الربح الذى حققه ربح خالص لايدفع جزءا منه للبنوك كما يفعل الآخرون .

وتتراكم الأموال وتصبح السيولة المالية ميزة من مميزاته الكبرى على غيره من المستثمرين .

ففى الوقت الذى يحتاج فيه المستثمر العادى الى قرض من البنك يدفع عنه اقساطا وارباحا عالية يجد هو انه فى غير حاجة الى مال ، بل لديه فائض كبير من المال .

ويضارب اسواق العملة - وهى تجارة مشروعة - كما يضارب فى فى سوق الذهب .

وتدور دورة راس المال بسرعة عالية . وتتزايد الأرباح . ويدفع الى المدخرين ارباحا لا يحلمون فى الحصول عليها عن طريق البنوك او الاستثمار الخاص .

يقبل آخرون وآخرون .

ويصبح هذا المستثمر بنكا تتدفق عليه الودائع .

وتلعب السيولة الهائلة لديه دورها .

فهو قادر فى اى وقت على شراء ماهو معروض للبيع فى الوقت الذى يشكو فيه اغلبية المستثمرين من نقص السيولة .

ولنفرض مثلا ان هناك من يبيع قطعة أرض بسعر مغر لانه فى حاجة الى المال ، ولايجد مشتريا .

عندئذ يتقدم المستثمر الذى توظف لديه الاموال عارضا الشراء والدفع فورا . وهذه ميزة تجعله يشترى المعروض للبيع بسعر اقل .

ثم إن الذى يمتلك شركة لتوظيف الأموال يحتفظ عادة بمبلغ سائلة كاحتياطى يدفع منه لمن يريد استرداد مدخراته فورا . وهذه الأموال السائلة تستخدم عادة فى المضاربة على العملة .

فارتفاع سعر الدولار بنسا واحدا يوفر آلاف الجنيهات بالنسبة للمليون جنيه ويوفر أكثر اذا كان المبلغ المستثمر فى الشراء هو عشرة ملايين . كذلك اسعار الذهب .

وتجار الذهب عادة يشترون بسعر اقل من سعر البيع . وهذا الهامش الربحى مضافا اليه تكلفة صناعة الذهب تشكل ربحا اضافيا . كما ان اسعار الذهب تتفاوت بين بلد وآخر وبين يوم وآخر .

ومعظم العاملين فى شركات توظيف الاموال لديهم أجهزة تنقل اليهم اسعار العملات واسعار الذهب دقيقة بدقيقة فى أسواق العالم . وهم يوظفون اموالهم فى عمليات المضاربة بذكاء شديد .

وهكذا وعن طريق هذا الاستثمار السريع بالاضافة الى اقامة مشروعات اخرى مجزية تحقق شركات توظيف الاموال مكاسب هائلة لاتبخل بها على المدخرين .

مخاطر واردة

هذه صورة سريعة توضح اسلوب شركات توظيف الأموال فى استثمار اموال المدخرين وقدرتها على منحهم ارباحا اكثر من البنوك .

ولابد ان نقف هنا وقفة سريعة ايضا لبيان الفرق بين هذه الشركات وبين البنوك . فكلاهما يعمل على جذب الودائع واستثمارها .

البنوك تجمع الودائع وتقرضها للمتعاملين بفائدة محددة بعد ان تحصل على ضمانات مؤكدة وتحت ظل قوانين معقدة .

اما وهى عندما تقرض مستثمرا فانها تلزمه بسداد فائدة ضخمة واقساط فى مواعيد محددة كما انها تمنح المودع فوائد اقل . ومن الفارق بين ماتقرضه للناس وما تأخذه منهم هو هامش الربح الذى تعتمد عليه .

اما شركات توظيف الاموال فلديها نفس السيولة التى يملكها البنك ولكنها لاتقرض من يرغب فى التعامل معها بل تشاركه فى الربح . ومعنى هذا انها بخلاف البنك عرضة للمكسب والخسارة معا بينما البنك يحصل على الفائدة مهما كان وضع المدين وظروفه .

كذلك فان المتعامل مع البنك له فائدة محددة يقبضها فى وقت محدد وليس له شأن بخسائر البنك كما ان البنك باعتباره مؤسسة خاضعة لاشراف البنك المركزى لاينتظر منه ان يعلن افلاسه .

اما شركات توظيف الاموال فتعاملها قائم على الثقة المطلقة بينها وبين المتعاملين معها . كما انها فى تعاملها مع صغار المستثمرين عرضة للخسارة اذا لم تحقق مشروعاتهم نجاحا .

ولكن يغطى هذا النقص ان شركات توظيف الأموال لاتستثمر اموالها فى مجال واحد بل فى مجالات متعددة الربح المؤكد فى النهاية .

كلمة اخيرة

ان شركات توظيف الاموال لاتستحق كل مايوجه اليها من نقد وهجوم واتهامات . فهى فى النهاية اشبه بشركات تعاونية حرة الحركة .

واذا كان ثمن مايؤخذ عليها فهو انها اطلقت على نفسها شركات توظيف الاموال الإسلامية .

فهل تستحق هذه التسمية كل هذا الهجوم ؟؟

حول فكرة الانتاج من أجل التصدير !

يتم غدا افتتاح المعرض الاول للانتاج المصرى من اجل التصدير .. وقد جاء هذا المعرض فى الوقت المناسب .. فالسياسة العامة للدولة من اهم دعائمها تنمية الصادرات .. ورفع شعار « صنع فى مصر » . وتشجيع القطاع الخاص الصناعى بكل الوسائل المتاحة . وإذكاء روح المنافسة بين القطاعين العام والخاص للارتفاع بمستوى الانتاج المصرى من حيث الذوق والجودة حتى يجد اقبالا فى الاسواق الخارجية .. ويمكنه الوقوف بثبات فى مواجهة المنتجات الاجنبية ، ومنافستها الشديدة .

وكان لابد لانجاح هذه السياسة من اقامة هذا المعرض حتى، تتبارى كل الشركات المنتجة العامة والخاصة فى اظهار نشاطها وامكاناتها فى مجالات الانتاج والتصنيع .. وحتى يطلع العالم الخارجى على هذا الانتاج من خلال رجال الأعمال الذين جاءوا من مختلف البلدان لمشاهدته .. وعقد اللقاءات مع كبار المسئولين والقيادات الاقتصادية ورجال الصناعة فى مصر وزيارة المصانع ووحدات الانتاج للتعرف على السلع التى تناسب المستهلكين فى بلادهم وعقد الصفقات لاستيرادها .

وسوف يتخلل فترة المعرض القاء عدد من المحاضرات التى تتناول بالشرح السياسة الاقتصادية ، والسلع المتاحة للتصدير من الانتاج المصرى .. وما يناسب منها الاسواق الخارجية والتيسيرات التى وضعتها الدولة لتشجيع التصدير .. وتبسيط اجراءاته .. ويشترك فى القاء هذه المحاضرات وزير الاقتصاد وكبار رجال البنوك التى لها دور فعال فى هذا المجال ، وكذلك خبراء مركز تنمية الصادرات المصرية .

ولاشك ان هذا المعرض ، وما سيحيط به من دعاية فى مصر والخارج . سوف يكون له اثر كبير فى تنمية صادراتنا .. وتعريف العالم الخارجى بها .. وتحسين مركزها فى اسواق الدول الأخرى .

وحتى تصبح عملية الدعاية لمنتجاتنا اشمل واعم .. فاننى اقترح ان ينتقل هذا المعرض بكل مايحتويه من منتجات بين دول العالم .. على ان يتم اختيار المواعيد التى تناسب كل دولة قبل اقامة هذا المعرض فيها ، حتى يشاهده اكبر عدد من مواطنيها ومن السائحين والزائرين لها ايضا .

ولاشك ان تحويل هذا المعرض الى معرض متنقل بين دول العالم سيؤدى الى فتح اسواق جديدة لمنتجاتنا .. وغزو الاسواق التى تعتمد على منتجات البلاد الأخرى .

ومع انتشار هذه المعارض فى الخارج ، وتنقلها من بلد الى بلد ، يجب ان توضع التيسيرات اللازمة لسفر المنتجين . وشحن المنتجات ونقلها بالطائرات ، وتبسيط كل الاجراءات التى تتعلق بهذه العملية حتى يتحقق لها النجاح وحتى تصبح هذه المعارض المتنقلة ذات فاعلية ، فيجب ان يكون هدفها فتح اسواق جديدة لمنتجاتنا .. فنبدا بزيارة البلاد التى لاتتعامل لنا معها فهذه البلاد أولى بالتعريف بمنتجاتنا .. وبذلك ترتفع أرقام صادراتنا .. ونغزو الاسواق غير التقليدية التى اعتدنا - منذ عشرات السنين - التصدير اليها .. ونتحقق الاهداف الاساسية التى تقوم عليها السياسة العامة للتصدير .

سمير عبدالقادر

اعلان غريب !

فى اعلان نشرته وزارة المالية لبيع بضائع مصادرة فى جمرك بورسعيد لفت نظرى ان من بين هذه البضائع « مطاوى » على الرغم من ان بيع وشراء وحمل هذه المطاوى يعتبر جريمة . وسؤالى هو كيف تعرض وزارة المالية هذه المطاوى للبيع مع انها من اهم ادوات « سنة اولى اجرام » ؟!

محمد يوسف مزروع
سملا - قطور غربية

عيد الحب

بعد ايام سنحتفل بعيد الحب كل عيد حب ونحن جميعا سعداء بنعمة الحب ويبقى السؤال الذى يجب ان نساله لانفسنا فى هذا العيد وهو : ترى ماذا يقوله كل واحد منا لاخيه الانسان فى عيد الحب ؟!

عصام الشريف مأمون
الديرسى - اجا

استغاثة لمرفق المياه

سكان العمارتين ٩٣ ، ٩٥ شارع عثمان محرم بالطالبية بالهرم ومدرسة فصل السيسى محرومون من المياه النقية بنفس الشارع ورغم انهم التزموا بدفع تكاليف التركيب لاكثر من سنة والى الان مازالوا يشربون المياه الجوفية المختلطة بالمجارى وذلك بحجة عدم استلام الخط .

عنهم
سراج ابراهيم عوف
موظف بوزارة الاقتصاد

الطريق الوحيد !

اذا كنا نبغى الاستقرار والنماء لمصرنا العزيزة فليس امامنا الا طريق العمل الجاد المثمر الذى يؤدى الى زيادة الانتاج علينا ان نتخلى عن التكاسل والتواكل .

مهندس زراعى
جمال احمد حمادة
اسيوط .

أمنية !

ليت صحف المعارضة تعى معنى الديمقراطية الحقيقى وتمارس نقدها بطريقة موضوعية وان تكف عن التشهير بالابرياء بهذا نعيش مناخا ديمقراطيا نقيا .

سيد محمد مصطفى
امبابة

رجاء لوزير الثقافة

فى محافظة قنا تم وضع حجر الاساس لبناء قصر الثقافة منذ سنوات وحتى الان لم يتم اى شىء نناشد وزير الثقافة والمسئولين بالتحرك العاجل لاستكمال البناء .

اكرم احمد عبدالرحيم
عن ابناء قنا

معرفة !

شباب اليوم يعرفون كل شىء عن نجم الكرة مصطفى عبده ولايعرفون شيئا عن الداعية الاسلامى الكبير محمد عبده !

محمد امين عيسوى
الاسماعيلية

انه عالم مجنون !

صدقونى نحن نعيش فى عالم مجنون . دليلى هو هذه الارقام : كل دقيقة يتم انفاق مليون دولار على اسلحة الدمار بينما هناك ٦٠٠ مليون لانسان على الكرة الارضية يعانون من الجوع و ٨٠٠ مليون امى و ١٥٠٠ مليون تنقصهم الرعاية الصحية و ٣٦٠ مليون طفل تحت سن ١٤ سنة لايجدون مدارس ليتعلموا .

يبقى ان نعلم ان ٧٥ فى المائة من هذه الاسلحة تباع للدول الفقيرة المسماة بالدول النامية !!

مصطفى محمود الشامى
كلية التجارة عين شمس

أوراق

توقيع الحكومة !

كان المحامى - أيام زمان - هو أى « غلباوى » يحصل على ترخيص بالمرافعة امام المحاكم . فلما نشأت فى مصر مدرسة للحقوق ، أصبح الحصول على شهادتها شرطا لممارسة المحاماه .

وكان الذى يعالج الناس - أيام زمان - هو أى حلاق يحصل على ترخيص بذلك . فلما نشأت فى مصر مدرسة لطب الاسنان ، أصبح التخرج فيها شرطا لخلع أضراس الناس .

وفى كل من الحالتين توقفت الحكومة - طبعا - عن اصدار تراخيص جديدة لمن لا يستوفى الشروط الجديدة .

لكنها أيضا لم تلغ التراخيص التى سبق أن أصدرتها !

تركت « الغلباوى » القديم يواصل الترافع أمام المحاكم . والحلاق المرخص له يواصل علاج الاسنان . لانه لا يجوز أن يصبح اليوم قانون يطبق على أمس . ولأن رخصة كل منهما حق مكتسب لا يجوز الانقلاب عليه . والحكومة التى تحترم نفسها لا يجوز أن تلحس توقيعها على ورقة أصدرتها .

ولكن هذا كان أيام زمان !

أما فى هذه الأيام . فقد أصدرت الحكومة قانونا يمنع غير الاطباء من ممارسة مهنة العلاج الطبيعى . وعندما وجدت أنها سبق أن رخصت بممارسة هذه المهنة لألف وخمسمائة مركز أقامها خريجو المعاهد الرياضية . قررت أن تجعل القانون الجديد بأثر رجعى لمدة خمسة وعشرين عاما !

أى أنها لحست توقيعاتها - طوال ربع القرن الماضى - على التراخيص التى أصدرتها لهذه المراكز !

والفرق واضح بين ما فعلته حكومات زمان بشأن تنظيم مهنة المحاماه ومهنة طب الأسنان . وبين ما فعلته حكومة اليوم بشأن تنظيم مهنة العلاج الطبيعى .

فالاولى احترمت توقيعاتها ، والثانية لم تحترمها . والأولى صانت الحقوق المكتسبة ، والثانية أهدرتها . والاولى التزمت بمسئوليتها عن آلاف الأسر التى تأكل خبزها من التراخيص السابقة . والثانية تنصلت من هذه المسئولية وقالت لهذه الأسر : طظ !

والناس - كما نعلم جميعا - على دين حكوماتهم .

وموقف الحكومة فى قضية العلاج الطبيعى هو تحريض سافر لكل مواطن على التنكر لحقوق الآخرين . والاستخفاف بكل عهد وكل وعد وكل التزام وكل وثيقة .

والغريب أن وراء هذا القانون الفضيحة أستاذين يتمتعان باحترام كبير : أحدهما كان نقيب الأطباء . والثانى كان عميد الكلية التى تخرج لنا الأطباء . وكلاهما مشهور بمعاركه من أجل حماية القيم الاجتماعية والاكاديمية النبيلة .

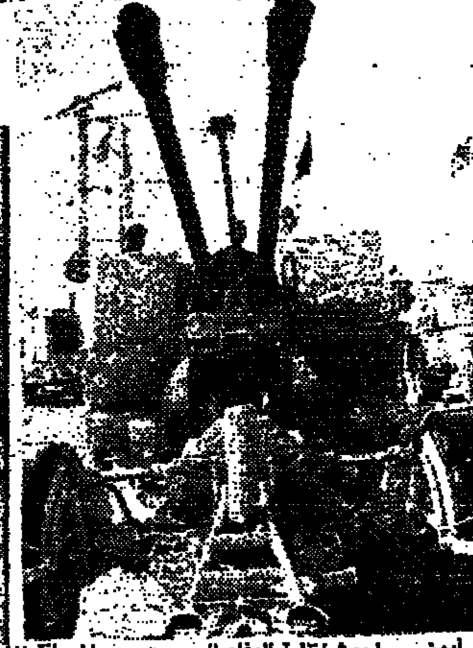
فهل تغيرت القيم يا ترى . أم تغير الاستاذان ؟ أم تغيرت نظرة الحكومة الى نفسها . وتخلت عن التزامها حتى باحترام توقيعاتها على الوثائق الصادرة باسمها ؟

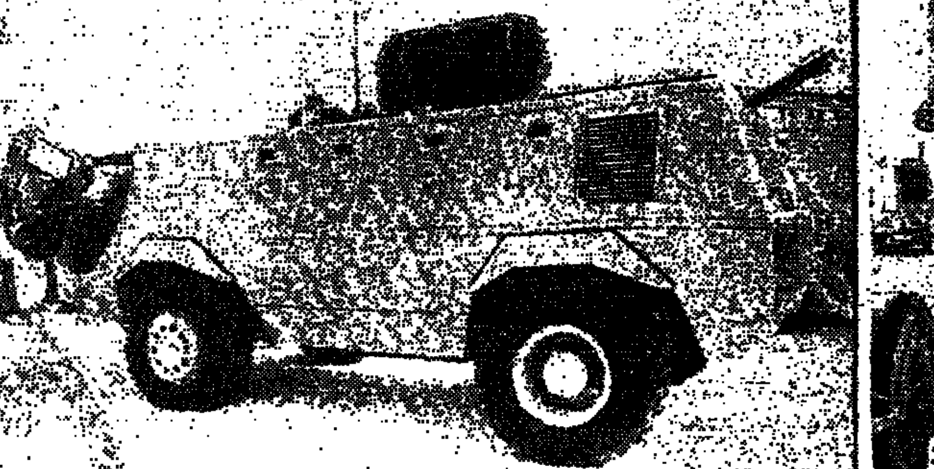
لا أملك الاجابة مع الاسف على أى من هذه الأسئلة .

لكننى عرفت الآن لماذا أصبح اهدار القيم وتحدى القوانين والاستخفاف بحقوق الناس ومصالحهم هواية شعبية . ورياضة يمارسها كل من يستطيع !

صلاح حافظ

أسلحة مصرية متطورة فى المعرض الدولى لمعدات الدفاع


« أمون » .. احدث انظمة الدفاع الجوى بعد اضافة ١٧ تعديلا مصريا اتاحت له التعامل مع ٨ أهداف مختلفة .


العربة المدرعة « فهد » والتى تم اعادة بنائها بدرع جديد اضافى من الصلب المدرع لوقايتها من الاسلحة المتوسطة .


القاذف الصاروخى « تلو » بعد ان تم تحميله على عربات جيب يتيح له اكبر قدرة على المناورة وخفة الحركة .

رأى يا العربى

نشرت جريدة الصنداى تايمز البريطانية تحقيقا عن عصابة دولية فى مدينة ميلانو الايطالية تقوم بغش الادوية . هذا التحقيق يدق ناقوس الخطر بالنسبة لكثير من دول العالم الثالث التى تقوم باستيراد الدواء . الخطير أن هذه العصابة تقوم باستخدام اسماء ثلاث شركات بريطانية مشهورة فى مجال صناعة الادوية . أما الغش فيتم عن طريق تقليل المواد الفعالة فى الدواء مما يجعله فى كثير من الاحيان قاتلا خاصة اذا كان دواء للقلب أو المخ أو حتى مضادا حيويا .

من اجل حفنة من الدولارات لا يتورع البعض عن ارتكاب جرائم قد تبدو للوهلة الاولى من جرائم الغش العادية ولكنها فى الحقيقة جرائم قتل جماعى مع سبق الاصرار والترصد . وواجبنا نحن فى مصر وخاصة أننا نقوم باستيراد العديد من الأدوية أن ندقق فى تحليل ما نستورده وأن نمنع استيراد اى دواء إلا من الشركات المنتجة نفسها ومن مصانعها التى يكون مقرها فى الدولة النامية لا فى دولة أخرى .

ان هناك جنودا مجهولين يعملون ليل نهار لحماية المستهلك المصرى من الغش التجارى الذى انتشر فى جميع أنحاء العالم . هؤلاء الجنود هم خبراء معامل وزارة الصحة الذين يقومون بتحليل عينات الدواء والكيماويات والاغذية التى تصل الى موانينا . ولكن علينا أن ندعم هؤلاء الخبراء بالمزيد من المعامل الحديثة المزودة بالاجهزة الاليكترونية التى تستطيع أن تكشف عن اى غش . اننا بذلك نحمى أنفسنا من التلاعب ومن التعرض لمخاطر السموم التى قد تصل الينا تحت اسم دواء أو غذاء !

ومن واجبنا أن نعيد النظر فى التشريعات الخاصة بالعقوبات التى توقع على مستوردى الاغذية الفاسدة أو الادوية المغشوشة . أنها لا تقل عن جرائم القتل فضحاياها يكونون بالآلاف لا بالآحاد .

يبقى أن نركز على اقامة مصانع الدواء التى تنتج المواد الفعالة من الادوية الحيوية مثل أدوية أمراض القلب والسكر والامصال بحيث نستغنى عن استيرادها من الخارج ونوفر لأنفسنا الأمن النفسى الى جانب الأمن الاقتصادى . وما يقال عن الدواء ينطبق أيضا على الغذاء . لقد عانينا فى وقت سابق من صفقات الاغذية الفاسدة وتجارها ومستورديها . وسوف تتكرر هذه المعاناة اذا لم تصبح عقوبة هذه الجريمة مساوية لبشاعتها .

أما الطريقة المثلى لمحاربة معدومى الضمير - وهم قلة والحمد لله فى مجتمعنا - فهى أن نعمل على زيادة انتاجنا من الاغذية الاساسية . وأن نجعل استيرادنا من الاغذية محصورا فى أضيق نطاق ومن جهات وشركات يتم التحرى عنها قبل التعامل معها .

العالم الآن ملىء بالغشاشين وعلينا أن نحمى أنفسنا منهم باليقظة والقانون الذى لا يعرف الا المصلحة العامة .

محمد طنطاوى

وزير التعليم :

فى لائحة تنظيم الجامعات الجديدة .. الراسب سيدفع التكلفة

لم اتراجع عن تطوير الثانوية العامة .. وهناك بديلان سنختار احدهما

كتب - رفعت فياض :

صرح د . احمد فتحى سرور وزير التعليم « لاخبار اليوم » بان اهم ما تتضمنه تعديلات قانون تنظيم الجامعات والتى يتم دراستها الآن هو اعادة النظر فى اللائحة التنفيذية للقانون الحالى والتى تحمل الطالب الراسب المقيد من الخارج رسما قدره ١٠ جنيهات فقط عن كل مادة من مواد الامتحان .

ويقضى التطوير المنشود تحمل الراسب لعبء زيادة التكلفة المترتبة على رسوبه حتى لا يحمل الراسب الدولة تكلفة اكثر من الناجح لأن الدولة ليست « تكية » وحتى يكون هناك ايضا عائد لكل تكلفة .. كما أن هؤلاء الراسبين هم الذين شاءوا بارادتهم أن يدخلوا الامتحان اكثر من مرة وعليهم ان يدفعوا الثمن .

وأكد وزير التعليم اننى لم اتراجع عن موضوع تطوير الثانوية العامة الذى أقره مؤتمر تطوير التعليم ولكن الأمر ما زال معروضا على المجلس النوعى للتعليم الثانوى ليقرر الشكل النهائى الذى ستكون عليه الثانوية العامة .

وقال أن البديلين المطروحين الآن لشكل الثانوية العامة هما : أنه يشترط أن الطالب الذى لا يؤدى الامتحان فى المستوى الرفيع لا يسمح له بدخول الجامعة اكتفاء بالالتحاق بالمعاهد العليا كبديل ..

والبديل الثانى هو : أن الطالب الذى يؤدى الامتحان فى المستوى الرفيع يؤدى امتحانا اضافيا فى هذا المستوى بالاضافة الى المستوى العادى

مناقشات واسعة بمجلس الشعب

« بقية المنشور ص ١ »

وصرح الدكتور يوسف والى ان المشروع عبارة عن مذكرة قدمتها لجنة الزراعة بالحزب الوطنى وراعت فيها بعض الاسس الهامة كعدم التعارض مع الشريعة الاسلامية وعدم المساس بحقوق المزارعين وصغار المستاجرين وبدخولهم الحقيقية وبصلب قانون الاصلاح الزراعى .

وقال ان الوضع الحالى هو نتيجة تراكمات ثلاثين عاما مما اصبح معه الخلل فى هيكل العلاقة امر واقع لايجب محاولة تغييرة بصورة مفاجئة بل يستوجب الاخذ بمبدا التدرج البسيط .

وأكد نائب رئيس الوزراء ان التعديلات المقترحة ستطرح بعد اقرارها فى اللجنة التشريعية لمناقشات واسعة فى مجلس الشعب تشارك فيها جميع الاطراف من ملاك ومستاجرين

ولجمالى المسلحات المؤجرة مليون و ٧٤٤ الفا و ٩٩ فدانا تمثل ٢٨,٥٣٪ من جملة الزمام المنزرع واجمالى العقود ٢٩٧ و ١ مليون عقد بالايجار النقدى والمزارعة

بحث امور هروب المرضى من مستشفى الامراض العقلية

كتب : صابر شوكت :

يعقد مدير امن القاهرة اللواء عبدالحميد منصور اجتماعا غدا يحضره وكيل وزارة الصحة د . حسين السيد والنائب العام المساعد لمناقشة ظاهرة هروب المتهمين من مستشفى الامراض العقلية بالعباسية والاتفاق على تخصيص جهاز امنى لحراسة المستشفى ..

وقال ان مهمة المستشفى هى علاج المرضى .. وكتابة تقرير طبى عن حالتهم وليس حراستهم خاصة اذا كانوا متهمين فى جرائم ..

الآلات الحاسبة للطلاب غير القادرين

[illegible]

حماية النيل من التلوث

[illegible]

٥٠ مليون طابع دمغة شهريا لمواجهة زيادة الاقبال على شراء الطوابع

كتب - حسين عبدالقادر :

قررت وزارة المالية طرح ٥٠ مليون طابع دمغة و ٦ ملايين نموذج حكومى ممغوغ شهريا لمواجهة الاقبال على طوابع الدمغة التى زاد الاقبال عليها بنسبة كبيرة بعد تعديل قانون رسم الدمغة فى اغسطس الماضى .

وصرح محمد يونس مدير ادارة الدمغة بوزارة المالية ان الاقبال على الطوابع خلال الفترة الماضية - يرجع الى قيام المواطنين بشرائها ولصقها على النماذج الحكومية القديمة لتعديل قيمتها

واضاف مدير ضرائب الدمغة ان اى هيئة او بنك تريد توفير احتياجاتها من طوابع الدمغة او رسم التنمية يمكنها الحضور لادارة الدمغة بمصلحة الضرائب وشراء ما يلزمها

٦٠ ألف عامل يستنكرون الاتهامات الموجهة لقطاع البترول

اعلن اعضاء المجلس التنفيذى لنقابة عمال البترول عقب اجتماعه امس برئاسة انور عشماوى استنكارهم واستياءهم للاتهامات التى نشرت عن قطاع البترول ومشروعاته ، وقد اصدرت النقابة العامة لعمال البترول بيانا باسم ٦٠ الف عامل بشركات القطاع العام والمشترك والمساهم تستنكر فيه ان يتحول النقد البناء الهادف الى اتهام وتجريح ووسيلة إحباط لعمال البترول .

مؤتمر لبورصات العربية

يفتتح د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد نيابة عن د . عاطف صدقى رئيس الوزراء مؤتمر الاتحاد العربى لبورصات الاوراق المالية العربية الذى يعقد بالقاهرة يوم ١٥ نوفمبر الحالى لبحث امكانية ايجاد صيغة موحدة للنظم المحاسبية فى الدول العربية .

مجلس الشورى يبدأ دورته الجديدة الثلاثاء

كتبت فاطمة بركه :

تبدا دورة مجلس الشورى الثامنة يوم الثلاثاء القادم .. تبدا الجلسات بتلاوة قرار رئيس الجمهورية بدعوة المجلس للانعقاد ثم يلقى الدكتور على لطفى كلمة فى بداية الدورة .

وتستمر جلسات المجلس لمدة ٣ أيام برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس لمناقشة التقرير الذى اعدته اللجنة الخاصة برئاسة الدكتورة نبيلة الابراشى عن « البحث العلمى والتنمية فى مصر » والذى اعدته فى ٥٤ صفحة ومرفق به ملاحق تزيد عن ١٠٠ صفحة .

يقسم التقرير الى عدة اقسام الاول مقدمة تاريخية عن العلم والحضارة القديمة والباب الثانى عن مفهوم البحث العلمى فى خدمة البيئة وجميع مجالاته والباب الثالث عن تنظيم البحث العلمى فى مصر والباب الرابع عرض لاوجه نشاط البحث العلمى فى بعض قطاعات الانتاج والخدمات والباب الخامس عن السياسة التكنولوجية القومية والباب السادس عن خطة البحث العلمى فى مصر .

ثم السابع والذى يحتوى على ٢٦ توصية من اهمها التوصية التى تنادى بالافادة من الدراسات والتوصيات التى ينتهى اليها المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا باعتبارها رصيدا مميزا للفكر الوطنى فى هذه الميادين وايضا هناك توصيات بدعم اكاديمية البحث العلمى ومراجعة نظم التعليم واساليب وزيادة الاهتمام على المستوى الوطنى بالتخطيط الاستراتيجى للبحث العلمى

مشاكل صعبة أمام المؤتمر على رأسها

« بقية المنشور ص ١ »

لعدم سماح السلطات الاردنية باقتراب الصحفيين سواء من قاعة المؤتمر أو أماكن نزول رؤساء الوفود .

وياتى انعقاد مؤتمر القمة العربى الطارىء وسط منعطف تاريخى خطير .. وذلك بعد التطورات المتلاحقة والمتصاعدة فى الحرب العراقية الايرانية والتى امتدت لتشمل دولة الكويت ، مما ينذر باوخم العواقب ، وهو الامر الذى يتطلب عملا عربيا جماعيا لدرء هذا الخطر عن الأمة العربية .

ويرى المراقبون السياسيون ان هناك ٤ اتجاهات تحكم سياسة العواصم العربية تجاه حرب الخليج .. اتجاها متشددا يطالب باتخاذ موقف عربى حاسم ضد ايران بقطع أو تجميد العلاقات معها حتى تقبل قرار مجلس الامن بوقف الحرب .. واتجاها يرى الاكتفاء بخفض مستوى التمثيل الدبلوماسى معها .. ويعارض الاتجاه الثالث بقيادة سوريا اتخاذ أى قرار ضد ايران بحجة ان استمرار الحوار معها يمكن ان يساعد على تغيير موقفها .. والاتجاه الرابع يرى ضرورة استمرار الضغط الدولى وتنفيذ الحظر الكامل على توريد السلاح لايران واستمرار الجهود لتطبيق قرار مجلس الامن .

وهناك مشكلة ملحة أخرى تفرض نفسها على القمة الطارئة وهى المشكلة الفلسطينية باعتبارها قضية العرب المركزية ولب الصراع فى منطقة الشرق الاوسط .. وكذلك القضية اللبنانية التى تعقدت كثيرا فى الآونة الأخيرة بتزايد الوجود الايرانى فى لبنان فضلا عن الوجود العسكرى الاسرائيلى والسورى .

ويتوقع المراقبون ان يطرح الرئيس اللبنانى أمين الجميل أمام المؤتمر تصوره لكيفية انقاذ بلاده من التمزق الحالى .

لقطات برلمانية

●● لايمكن ان استانف الكتابة هذا الاسبوع .. قبل ان اتحدث عن محمد عبدالحميد رضوان .

كان رضوان صديقا .. كان رجلا .. والرجال لاتستطيع ان تحكم عليهم الا بمواقفهم .. ومواقف رضوان الكثيرة اثبتت شهامته .. وعفته .. وصلابته فى الحق .

رأيته .. نائبا .. مجرد نائب .. ثم وكيلا برلمانيا فى حزب مصر الذى اندمج فى الحزب الوطنى .. ثم وكيلا لمجلس الشعب . ثم وزيرا للثقافة .. وبعدها اصبح وزيرا لشئون مجلسى الشعب والشورى .وفى كل مناصبه .. كان هو هو : الفلاح الفصيح .الذى يتحدث الانجليزية كاحد ابنائها . وله صداقاته فى المحافل الدولية وفى كثير من الاجتماعات للبرلمانات الدولية .

كان نجما ساطعا .. يمثل المصرى المتحضر اصدق تمثيل : بقامته المرتفعة .. وسمرته المحبوبة .. وإيمانه بوطنه إيمانا لايتزعزع .. وكان انسانا يتحرك وسط معاونيه فى مجلس الشعب او الوزارة كاخ او صديق ..

ورضوان كان من النخبة الصغيرة التى بدا بها انور السادات تشكيل الحزب الوطنى الديمقراطى .. فهو احد القلائل الذين اشتركوا فى تاسيس الحزب الوطنى .. وشغل فيه عضوية المكتب السياسى .. وعضوية الامانة العامة لفترة طويلة ..

لايمكن ان استطرد فى الكلام عن رضوان .. فالقلب من داخلى يبكى .. والعبرات المحبوسة .تهز كيانى كبركان ..

رحم الله الرجل .. والهم زوجته شريكة عمره الصبر .. واولاده هم ابناء مصر .. وقد اعطاها رضوان عمره .. ومصر الوفية لاتنسى

●● عودة الى موضوع « الحكم المحلى » وسلطات المحافظين الذى بداناه فى الاسبوع الماضى .. وقلنا ان الدفعة المطلوبة « للادارة المحلية » حتى تصل الى « الحكم المحلى » .. جاء توقيتها مع الكلام عن تعديل قانون الحكم المحلى .. وقلنا اننا لابد ان ننتهز هذه الفرصة .. ليتسع التعديل ويسير فى هذا الاتجاه .. وهو ماطلبه الرئيس حسنى مبارك فى خطبته امام مجلس الشعب ..

واكتفى هذا الأسبوع بالاشارة الى مايحدث فى الدول المتقدمة بالنسبة للحكم المحلى .. سواء فى الغرب او فى الشرق ..

فالحكم المحلى فى هذه الدول قطع شوطا بعيدا وارسى قواعد ثابتة ملخصها ان الولاية او المقاطعة اوالمحافظة كما تسميها .. دولة مستقلة فى ميزانيتها وفى خدماتها .. وهى تابعة فقط فى شئون الخارجية والدفاع الحكومة الفيدرالية او الحكومة المركزية .. وفيما عدا الخارجية والدفاع .. فان كل فرع من الفروع على ارض المحافظة تابع للمحافظ ..

معنى هذا ان لكل ولاية او مقاطعة او محافظة قوانينها .. ولها سياستها فى الخدمات .. ولها بواسطة المجالس الشعبية المنتخبة فيها والتى تعتبر برلمانات - ان تصدر قوانينها وتفرض ضرائبها .. وان تراقب اعمال السلطة التنفيذية المحلية . والى جانب هذا فهناك قوانين فيدرالية وضرائب فيدرالية تلتزم بها جميع الولايات او المقاطعات او المحافظات .

لا اطالب - الان - بان نطبق هذه النظم بحذافيرها .. او ننقلها نقل مسطرة كما يقولون .. ولكنى اقترح خطوات - ونحن نعدل فى القانون - تقترب منا الى الحكم المحلى الحقيقى .حيث يصبح المحافظ مسئولا عن « كل الانشطة فى محافظته .. وان تكون للمجالس الشعبية المحلية سلطات البرلمان الكامل ..

ومايزال للموضوع بقية .

عبدالفتاح الديب

لواء دكتور سعيد سراج والعائلة يهنئون الاستاذ

محمد عادل مراد

بترقيته وكيلا اول لوزارة السياحة .

جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

يبدا الموسم الشتوى للتدريب بالمعهد اعتبارا من ١٩٨٧/١١/١٤ م . بتنظيم دورات فى مجال الحاسب الآلى ونظم المعلومات والبسكال ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بادارة التدريب بالمعهد .

٥ ش ثروت - الاورمان - الدقى

ا د . عبدالمجيد مصطفى فراج
عميد المعهد

الاتحاد التعاونى للثروة المائية

٣٥ (١) شارع منصور بباب اللوق

القاهرة

يعلن عن دعوة الجمعية العمومية العادية للاتحاد للانعقاد بمقره الساعة الحادية عشرة صباح الاربعاء ٢٥ نوفمبر ١٩٨٧ للاجتماع الاول والساعة الحادية عشرة صباح الخميس ١٠ ديسمبر ١٩٨٧ للاجتماع الثانى وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الاتحاد وقد اخطرت الجمعيات به .

رئيس مجلس الادارة
على محمد زديق

أخبار المجتمع

اعلان

يسر اتحاد النقابات الفنية ان يعلن السادة اعضاء النقابات الفنية الثلاثة التمثيلية والسينمائية والموسيقية الراغبين فى حضور عروض افلام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى التوجه الى مقر الاتحاد واحضار صورتين من الساعة ١٢ - ٣ بعد الظهر .

اخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٨٧/١١/٢٠ .

والله ولى التوفيق ..

رئيس الاتحاد
سعد الدين وهبة

احتساب مدد التأمين السابقة للمؤمن عليه عند انتقاله .

صرحت د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه فى حالة انتقال الشخص المؤمن عليه من نظام تأمينى الى اخر فان الصندوق الذى قضى فيه فترة تامينية معينة عليه ان يؤدى جميع المستحقات التامينية عن مدد اشتراك المؤمن عليه . وتعتبر المدة السابقة جزءا من المدة اللاحقة دون تقديم طلب من صاحب الشان .

بحيث تقوم كل المدد بخدمة المؤمن عليه لاستحقاق المعاش عند التقاعد او بالشيخوخة أو العجز أو الوفاة .

وقالت الوزيرة ان القوانين تسمح لاصحاب المعاشات بالاستفادة من نظام التأمين الاجتماعى مادامت السن لم تتجاوز ٦٥ سنة .

من ايراد العلاج الاقتصادى يتم تحسين الخدمة فى العلاج المجانى

يتم الآن بنجاح تنفيذ خطة جديدة فى مستشفى الساحل التعليمى الحكومى .. فقد تم تخصيص ٤١ سريرا لاستخدامها فى علاج المواطنين باسعار مخفضة ..

ويقول الاستاذ الدكتور الحسينى توفيق مدير المستشفى واستشارى جراحة العظام والمفاصل : لقد وضع كافة اطباء المستشفى خطة لزيادة الموارد من اجل رفع مستوى الخدمة المجانية .. وهكذا يتم قبول المرضى فى الدرجة الاولى بخمسة جنيهات فى الليلة والدرجة الثانية بثلاثة جنيهات .. اما العمليات فانها تجرى باجر رمزى .. كما يتم الكشف الخصوصى فى العيادة الخارجية بجنيهين فقط .. وفى نفس الوقت تقدم المستشفى الخدمات المتخصصة بارخص سعر حيث يتم تركيب المفاصل الصناعية باجر رمزى وكذلك الخدمات المعملية .

مدير جديد لمعهد القلب

اصدر الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة قرارا بتعيين الدكتور فائز فائق بطرس مديرا لمعهد القلب

محافظ الجيزة يطلب التوسع فى الصيدليات الليلية

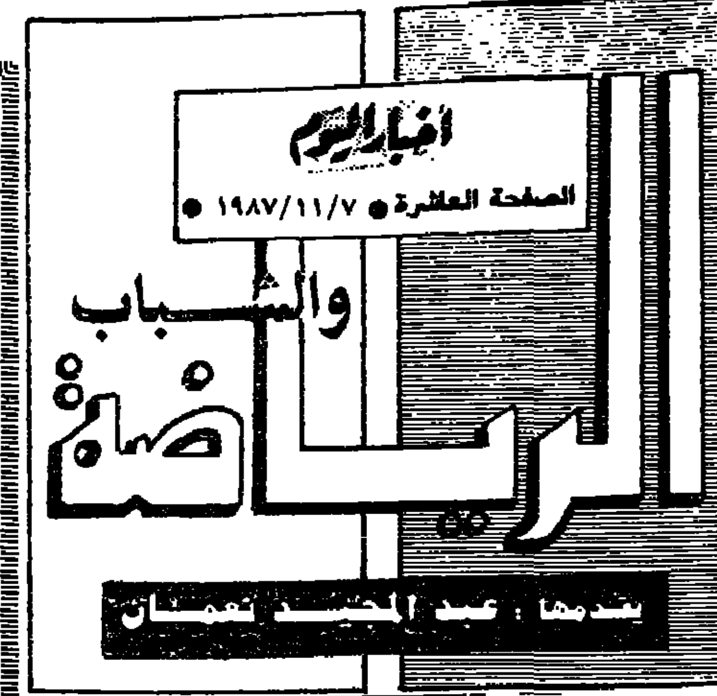
كتب - حسن فكرى -

قرر عمر عبدالآخر محافظ الجيزة اقامة عدد من الصيدليات لخدمة المواطنين وستعمل هذه الصيدليات طوال الليل وذلك من اجل الحالات الطارئة . كان عمر عبدالآخر محافظ الجيزة يتجول ليلا فى محافظة الجيزة وجد ان هناك نقصا فى بعض الصيدليات الليلية المخصصة لخدمة المرضى فى الحالات الطارئة .

جنوح باخرة هولندية

السويس - يوسف الجنايني :

جنحت امس الباخرة الهولندية « لالاى » واصطدمت بالشعب المرجانية فى البحر المتوسط وهى فى طريقها لميناء العقبة الاردنى .



نقط وحروف

تحذير حقيقي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم

●● تتزايد بشكل ملحوظ الاصوات المرتفعة التي تنادي بالامتناع عن الاشتراك في مسابقتي بطولتي افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدوري العام وابطال الكئوس .. مع الاكتفاء بالاشتراك في البطولات الافريقية على مستوى الفرق القومية بوصفها المدخل الذي لابد من اجتيازه في محاولة الوصول الى نهائيات كاس العالم والدورات الاوليمبية .. وقد جاء هذا التزايد انعكاسا لما اصبح الاشتراك في مسابقتي الاندية يسببه من اضرار بالاندية واللاعبين وجداول المسابقات المحلية ، التي اصابها الارتباك .. والكل سلمت . على اساس ما تحققه المباريات الافريقية من خبرة للاعبين تفيدهم عند الاشتراك مع الفرق القومية .. ولاشك في ان هذا صحيح . لكن يقابله ما يتعرض له اللاعبون من اذى ، لا يكاد ينجو منه فريق في اى مباراة .. بالاضافة الى ما يلاقونه من تحكيم متحيز يسفر احيانا عن ايقاف اللاعبين الذين لايملكون اعصابهم امام الظلم الفادح الذى يتعرضون له .. ولخر اللاعبين المصابين محمد سعد لاعب الاهلي ، ولخر الموقوفين زميله مجدى عبدالغني ، برغم ان قواعد علم الطبيعة تقول ان الضغط يولد الانفجار .

ومن أسف ان كثيرا من دول القارة مازالت تعيش عصر ، السواد ، الرياضي ، الذى يبحث عن الفوز باى ثمن ، بما في ذلك رشوة الحكام ، او تصعيب مهمة الفريق الزائر الى اقصى حد ، او الالتجاء الى اساليب السحر والشعوذة .. بالاضافة الى الخروج على واجب الضيافة حتى في الحدود المنصوص عليها في لوائح المسابقات .. وكان ما تعرض له الاهلي في رحلته الاخيرة الى غانا تشكيلة من ، قلة الذوق ، ـ وهو اقل وصف ـ بعدما لقيه فريق كوتوكو في زياراته للقاهرة من ترحيب وتكريم وطيب اقامة .. وقبل ذلك تعرضت الفرق المصرية الى مضايقات فاضطرت احيانا ان تنتقل للاقامة على نفقتها في فنادق مريحة ، او تناول طعام صحي ، او تاجير وسائل انتقال اضافية .. وقد راينا كيف ، سحب ، نادى ليبارز الكيني بعثة الاهلي الى قرية كاكاسيجا معقل قبيلته .. بعيدا عن العاصمة نيروبي .. وكيف تتعمد الاندية المضيفة اقامة الحفلات الساهرة الصاخبة الى الفجر في الفنادق التي تقيم بها البعثات الزائرة .. وكيف لاتسهل لهم الملاعب للتدريب قبل المباريات برغم ما تنص عليه اللوائح .. والمضايقات اكثر من ان تعد او تحصى .. وكان آخر ما تعرض له الاهلي في اكرا ان طائرته انتظرت قبل الاقلاع الى القاهرة اكثر من ساعتين وصول رجال الجمارك الى ان وصلوا بعد تدخل ، كريم ، من بعض المصريين المقيمين في اكرا ، والذين يعرفون بالتالي وسائل ، تسيير ، الامور .

ان الامر اصبح يقتضي وقفة جادة وبلا مجاملات من الاتحاد الافريقي لكرة القدم لتعديل اللوائح وتشديد العقوبات بما يبقي للاندية رغبتها وحماستها في الاشتراك في بطولات القارة .. كوسيلة لتوطيد العلاقات .. والارتفاع بالمستويات .. والا فان الاندية ستحجم حتما عن الاشتراك فيها حين ترى ان ضررها اكثر من نفعها .

عبدالمجيد نعمان

اليوم افتتاح بطولة فرنسا لكرة السرعة
مصر تشارك بثمانية لاعبين

تبدا اليوم في باريس بطولة فرنسا الدولية لكرة السرعة التي تشارك فيها مصر واليابان والسنغال وفرنسا وتستمر لاربعة ايام .. وعلى هامش البطولة يعقد اجتماع لمندوبي الدول لتوحيد قواعد التحكيم واللعب وتاسيس اول اتحاد دولي للعبة سيكون مقره القاهرة ويمثل مصر في هذا الاجتماع المهندس محمد لطفي مبتكر اللعبة ورئيس الاتحاد المصرى .

يمثل مصر في البطولة ٨ لاعبين . حسين لطفي المرشح للفوز ببطولة الفردي ومنير محمد احمد وعبدالرحيم الليثي ومحمد عبدالسلام وصباح طنطاوى ورزق صابر وحنان الغمراوى ونرمين فاروق .. وقد تم اختيارهم على ضوء نتائج بطولة اكتوبر

هذا وستقدم فرنسا كاسا لاحسن لاعب مصرى وتقدم مصر كاسا لاحسن لاعب فرنسي في البطولة . وتقرر ان تنظم اليابان البطولة القادمة .

الزمالك يحتفل بالذكرى الأولى لوفاة حلمى

احتفل بدار الحامدية الشاذلية بنادى الزمالك مساء امس الأول بالذكرى الاولى لوفاة المرحوم المهندس محمد حسن حلمى رئيس النادى السابق . وقد حضر حفل التأبين عدد من الشخصيات السياسية والرياضية .

الرأى الآخر !!

استمرار الاشتراك فى بطولات الاندية الافريقية ضرورة رغم احداث كوماسى

مصر فازت بكأس الأمم وذهبية نيروبى بعد أن فتحت لها الاندية الطريق

كتب علاء صادق :

استمرار اشتراك الأندية المصرية في بطولات الاندية الافريقية لكرة القدم ضرورة هامة تفرضها ريادة مصر للكرة الافريقية واسباب فنية ودعائية كثيرة .. والاصوات التي انطلقت تنادي بعدم الاشتراك مستقبلا في تلك البطولات بعد احداث العنف التي شهدتها مدينة كوماسى عقب مباراة كوتوكو الغاني والأهلي والتي تهددت خلالها حياة اللاعبين والاداريين بالخطر ـ ورغم احترامي الكامل لاصحابها واسانيدهم ـ جاءت متأثرة انفعاليا بالحالة العصبية المشدودة التي سبقت المباراة وما اعقبها من توتر وشغب واصابات .. ولكنهم لم ينظروا لاوراق التاريخ التي لم تطو بعد والتي سجلت ان مصر قد سادت كرة القدم في افريقيا تماما ـ باعتراف الجميع ـ من عام ١٩٨٢ وحتى الآن ـ اى منذ بدأت الاندية الاشتراك في بطولات افريقيا واقتناص كئوسها وهو الامر الذى جنى المنتخب المصرى ثمره تباعا بداية بوصوله لنهائيات الدورة الاوليمبية في لوس انجلوس ١٩٨٤ ، ثم فوزه بكاس الامم الافريقية ١٩٨٦ .. واخيرا حصوله على الميدالية الذهبية لدورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي في اغسطس الماضى .

ولولا الاحتكاك المستمر للاندية المصرية وعلى راسها الاهلي ـ الذي يشكل لاعبوه العمود الفقرى لمنتخب مصر ـ والزمالك والمقاولون والاسماعيلي لظل اللاعبون المصريون بعيدين تماما عن الاجواء الافريقية .. ولظل اسم مصر في الكرة الافريقية مرتبطا بانشائها للاتحاد الافريقي وفوزها ببطولتي كاس الامم ٥٧ و١٩٥٩ .. وكان الله بالسر عليما !

ولنا العبرة فى احداث ستاد هيسيل البلجيكى

واحداث العنف التى اندلعت في ستاد كوماسى وراح ضحيتها عدد من الجماهير الغانية واصيب خلالها عدد من لاعبى الاهلي وحكام المباراة هو اكبر حادث للاهلي او لاى ناد مصرى آخر .. وكان قد سبق ان تعرض لاعبو الاهلي في نهائي بطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس في ديسمبر الماضى امام سوجارا في جابون لقذف الحجارة من الجماهير الغاضبة لحظة صعود لاعبى الاهلي لتسلم الكاس .. واضطر اللاعبون للعودة للملعب ، الآمن ، وظلوا به زهاء ساعة حتى هدات الاوضاع وتسلموا بعدها الكاس .. ورغم ان الاهلي وبقية الاندية المصرية قد لعبت اكثر من مئتي مباراة افريقية بينها ٦ في كوماسى نفسها الا ان افريقيا لم تتعرض لمثل تلك الواقعة

ولكن تلك الاحداث يجب الا تجرفنا في تيار انفعالى لنتخذ قرارا بعدم الاشتراك في بطولات الاندية الافريقية .. والا لتوقف التعليم في مدارس المسيئاوين بعد ان هجم اوتوبيس طائش على فناء مدرسة ابتدائية ليطيح بعشرات الطلبة الأبرياء الواقفين في طابور الصباح .

ولنا في احداث ستاد هيسيل ببلجيكا عبرة لما وقعت فيه قبل عامين نسوا كوارث الشغب في كرة القدم العالمية قبل لقاء يوفنتوس الايطالى وليفربول الانجليزى في نهائى بطولة الاندية الاوروبية ١٩٨٥ .. وفي لحظات جنون هجم الجمهور الانجليزى على الجمهور الايطالى ليسقط ٣٩ قتيلا ـ بينهم ٣١ ايطاليا ـ ومئات الجرحى .. ولم ينفعل الايطاليون ولم يقرروا مقاطعة بطولات اوربا ولم ينسحب يوفنتوس من المسابقات الأوروبية .. وجاء قرار الاتحاد الاوربى حكيما بايقاف اندية انجلترا عن الاشتراك في المسابقات الاوروبية ٣ سنوات ومنع اقامة اى مباريات لاستاد هيسيل غير المأمون .. وهما عقوبتان ينتظر ان يوقع مثلهما الاتحاد الافريقي على الاندية الغانية وستاد كوماسى .

احتكاك مفيد

واذا كانت بطولات الاندية الافريقية قد اجتذبت في السنوات الاخيرة كل اندية القارة واصبحت محكا حقيقيا لقوة اى ناد على الصعيد الدولى خاصة بعد اشتراك دول المغرب العربي ـ المغرب والجزائر وتونس ـ في البطولة فليس مقبولا من مصر ان تنسحب من هذا المعترك الهام بدعوى احداث عنف في كوماسى .. وهى احداث اقل وطأة من واقعة شغب سبقتها بيومين فقط في بتجاتديش وراح ضحيتها عدد من القتلى و١٥٠ جريحا .

والاحتكاك الجاد مع اندية دول المغرب العربي وساحل العاج وغانا والكاميرون امر مفيد جدا للكرة المصرية لان المستوى متقارب جدا بينها .. ولاينكر احد ان كوتوكو كان الافضل من الاهلي في مباراتي الذهاب والعودة ولولا المهارات الفردية لبعض لاعبى الاهلي وعلى راسهم احمد شوبير لجاءت النتيجة عكسية .. وقد سبق لكوتوكو الفوز على الاهلي والزمالك .. كما كان افريكا سبورت العاجي اكثر من ند للاهلي . وبدلا من ان نطالب بمزيد من الاحتكاك يطلب البعض الانسحاب ، بدعوى عدم الاستفادة فنيا من اللعب مع تلك الفرق ، الضعيفة ، !!

فى صحافة العالم

والمتابعون للصحافة الرياضية العالمية في السبعينات والثمانينات هم اكثر المصريين سعادة باشتراك مصر وفوزها في بطولات الاندية الافريقية بعد التحول الشاسع في التقدير الذي تلقاه مصر على صفحات الرياضة العالمية .. فبعد سنوات طويلة لم يذكر اسم مصر خلالها الا نادرا ، في ظل اختفاء كامل للاندية المصرية من الساحة الافريقية وفشل متوالٍ لمنتخب مصر .. انقلبت الآية في الثمانينات بعد ان فرضت الاندية المصرية وجودها منذ عام ١٩٨٢ واحتفظ المقاولون والاهلي بكاس الاندية لابطال الكئوس ٥ سنوات متتالية واحرز الاهلي والزمالك كاس الاندية لابطال الدورى ٣ مرات متفرقة .. وبعدها سارعت المجلات الفرنسية والانجليزية للحضور الى القاهرة ولقاء لاعبيها وزيارة انديتها ولمتلأت صفحات تلك المجلات بموضوعات عن مصر .. وقد شملت اعداد شهرى اغسطس وسبتمبر الاخيرين في مجلات اونز ومونديال وفرانس فوتبول الفرنسية ووورلد سوكر الانجليزية وغيرها ملحقين التى تصدر عن الاتحاد الدولى للكرة باكثر من ١٠ موضوعات عن الكرة المصرية سيدة افريقيا وعودة الفراعنة لمجدهم القديم .



● في نهائي كأس افريقيا لأبطال الكئوس العام الماضي .. طاهر ابوزيد وربيع ياسين عقب فوز الأهلي على سوجارا في انتظار فك الحصار للخروج بالكأس ..!!

المنصورة والأهلى بطل أفريقيا .. اليوم

فى مهرجان تكريم سعد سليط اخر نجوم السبعينات بالمنصورة

المنصورة ـ محمود حسن :

تحتفل المنصورة اليوم بتكريم اخر عمالقة كرة القدم في جيل السبعينات ، سعد سليط ، الذى اعلن اعتزاله في نهاية الموسم الماضى بعد ١٦ عاما امضاها مرتديا فانلة المنصورة الصفراء والفريق القومي . يلتقي الاهلي ـ بطل مصر وافريقيا ـ مع المنصورة المدعمة بعدد وافر من نجوم الاندية الاخرى الراغبين في مشاركة سعد سليط في يوم اعتزاله تحت رعاية سعد الشربيني محافظ الدقهلية .

يشترك الاهلي في مباراة اليوم بفريقه كاملا .. لايغيب عنه الا الدوليون والخطيب والكرامي ـ ويمثله فريق من بين ايهاب جلال ـ علاء عبدالصادق ومحمود صالح وضياء السيد وحمدى ابو راضي ـ واشرف المرسلاوى وابراهيم حسن واحمد جمال ـ علاء ميهوب وبدر رجب ومحمد السيد واسامة عرابى ـ ايمن شوقي ومحمد عبدالعزيز .

بينما يشارك المنصورة اليوم في تكريم نجمها الغالي عدد من نجوم الكرة الكبار الذين لعبوا بجوار سعد سليط واعتزلوا قبلة مثل فاروق جعفر ومصطفى يونس ومصطفى عبده ومحمود الخواجة ومسعد نور .. ومن الباقين في الملاعب حمدى نوح وابنو وحماده الرومي وجمال جودة .

ويشترك سعد سليط في ثلث الساعة الاول من اللقاء ثم يعلن الحكم ايقاف المباراة في خير ختام لنجم نجوم خط الوسط بالمنصورة في السبعينات سعد سليط في سطور :

ـ من مواليد ١٩٥٤ بالمنصورة .. بدأ ناشئا بمركز شباب المنصورة

ـ لعب للفريق الاول وعمره ١٧ سنة تحت قيادة المدرب حلمي سليمان وكانت اول مباراة رسمية له مع كفر الزيات عام ١٩٧٣ وسجل هدف المباراة الوحيد الذى صعد بفريقه للدورى الممتاز .

ـ اختير لمنتخب مصر عام ١٩٧٧ وظل به حتى عام ١٩٨٢ لعب خلالها ١١ مباراة دولية .



● سعد سليط

٢ ومازال مسلسل الصعود بالكرة الطائرة بمصر إلى الهاوية مستمرا !
٤ مدربين للفريق القومى فى ٥ شهور والنتائج إلى الاسوأ
وأحسن المدربين المصريين يهربون إلى الخارج .. لماذا !

كتبت هناء كامل :

فى اطار متابعتنا لقضية انهيار لعبة الكرة الطائرة فى مصر بعد ملحقاته من انتصارات لسنوات عديدة .. وبعد ان تناولنا العلاقة بين الاتحاد واللاعبين وكيف كانت المعاملة السيئة من جانب مسئول بالذات بالاتحاد سببا فى هروب بعض اللاعبين والوصول باللاعبين الى حالة من طاقوف سواء من اللعبة او الاتحاد .. لم تتوقف اتصالات اللاعبين التليفونية تروى قصصا تملأ مجلدات .. ومواقف نرجو ان يستمع اليها من المسئولين بجهاز الرياضة او المجلس الاعلى وان يعتبروا هذا بيانا منهم ليتعرفوا كيف تسير الامور فى داخل واحد من اكبر الاتحادات الرياضية .

ويكفى انه لامتصاص غضبة اللاعبين وحتى لايهرب احد من جديد اصدر «المسئول الاوحد» لائحة جديدة - بعد ما تشريكه - تقضى بحصول اللاعب الدولى على ٢٥ الف جنيه عند الاعتزال .. لكن بشروط اهمها ان يكون اللاعب مطيعا «للمسئول» وقد صاغ هذا تحت بند «حسن السير والسلوك» ... وبند آخر هو الا يكون قد هرب من مصر ولعب فى اى بلد آخر !! ولعل سخرية اللاعبين بلغت ذروتها عندما قرأوا ان داخل لاعب الكرة الطائرة الدولى يصل سنويا الى ٢٥ الف جنيه .. وهم يتساءلون فى اى بلد يحصل اللاعب على هذا المبلغ .. ليسافروا اليه !!

ورغم ان لدينا العديد من القصص حول موضوع معاملة اللاعبين .. الا اننا سنتناول اليوم بعضها من علاقات الاتحاد (او بمعنى اصدق مسئول الاتحاد الاوحد) مع طرفين آخرين من اعمدة اللعبة وهما المدربون والاندية .. وهنا لابد ان نوضح ونؤكد اننا لن نذكر الا القليل واخف الخفيف من فظائع الاتحاد .. وسيكون لنا عودة الى كل هذا .. ولكن بعد البطولة الافريقية فى تونس .. فامامنا بعدها اربع سنوات من الفراغ الدولى .. فلا مانع من ان «نتسلى» مع الاتحاد محليا .

● المدربون :

عندما نبدأ الحديث عن المدربين نتساءل اين جيل المدربين العمالقة .. اين عبداللطيف ابراهيم وتوفيق شهاب وغيرهما ؟ ولماذا تركوا مصر ليؤسس كل منهم لعبة الكرة الطائرة فى بلد عربى آخر وينتزع بها الانتصارات من مصر .. !!

ان وضع المدرب فى مصر لا يختلف كثيرا عن وضع اللاعب .. فالمدرب يستبعد .. ثم يختار .. ثم يستبعد .. ولا اسباب الليم الا ان هذا قال لا عندما فرض عليه لاعب او قرار .. ودون الخوض فى الليالى ولنا الحاضر مليء بالحكايات .. تبدأ بأقرب القصص حول مدرب الفريق القومى .. ونقول لماذا كان اختيار احمد الجيزى مدربا للفريق القومى والاصرار عليه رغم انه لم يحضر اى تدريب منذ تولى مسئولية الفريق عند الاستعداد لبطولة العالم لابطال القارات فى البرازيل مع العلم بانه يوجد مدرب بلغارى مع الفريق اسمه كوروم تاسكوف .. ومعهما كان عزمى مجاهد هو الذى يقوم بالتدريب فعلا فى مرحلة الاعداد ثم يتولاه الجيزى فى البطولة نفسها مثلما حدث فى البرازيل ونيروبى .. فلم يكن هناك انسجام بين اللاعبين ومدربيهم .. ووصل الامر الى قمة المأساة فى نيروبى عندما تمرد اللاعبون على المدرب وكانت الفضيحة .. ورغم ان الجميع كان يعلم ان استمرار الجيزى كان لصالح «بورسعيدية» ليس الا .. ولكن فضيحة نيروبى لم تكن لتحتمل اى صفقات اخرى .. وبعد ذلك تقرر تغيير الجهاز الفنى كله واستبعد الجيزى وعزمى مجاهد .. واعلن مسئول الاتحاد الاوحد فى الصحف ان الاتحاد سيتعاقد مع مدرب بلغارى آخر .. لماذا وهناك مدرب بلغارى موجود بالفعل ومعه عزمى يدرب والجيزى يجلس على كرسى المدرب فى المباريات ! .. ثم تستدعى مدربا بلغاريا آخر ..

هل كوروم لا يصلح ؟ ولماذا هو موجود اذن !! ثم انه مدرب على درجة عالية من الكفاءة لذلك اتينا بخبير آخر .. الا نسمى كل هذا نوعا من «العك» والتلاعب بالمدربين .. اربعة مدربين فى خمسة اشهر .. كيف يتحقق التفاهم بين اللاعب والمدرب .. ونذكر هنا ان كوريا عرضت ان تقدم لمصر ثلاثة مدربين ولا يمكن ان ننسى مستر كيم المدرب الكورى السابق للفريق القومى وصاحب انتصارات العصر الذهبى للكرة الطائرة فى مصر (والتى يسعى البعض لنسبها لنفسه) والذى يشهد له جميع اللاعبين ويذكرون فضله عليهم .. فلماذا نرفض ثلاثة مدربين مجانا لنستضيف - بمبالغ كبيرة - مدربين من بلغاريا وكان احدهم شاهدا على مأساة نيروبى .. بل وشارك فيها !!

كل هذا حول مدربى الفريق القومى .. اما التعامل مع مدربى الاندية .. فتابعت عن المآسى التى تحدث وخاصة فى الاندية الصغيرة التى لا سند لها امام الجبروت الارهابى الا ان تقول له نعم .. فلا يوجد مدرب ناد يستطيع ان يضع خطة اعداد الفريقه .. فاليوم يأخذ منه نصف الفريق لينضموا للمنتخب .. وبعد ايام يعود اللاعبون لناديهم ويتلخبط الخطط .

● الأندية :

والحديث فى هذا الشأن يطول .. سنتذكر القليل منه .. يكفى القول ان مسئول الاتحاد الاوحد يقف فى وسط اى بطولة ليعلن لمن سيعطى هذه البطولة .. وهو هنا يتصرف وفق اغراض معينة .. وكثيرا ماذهب الى نادى الزمالك عقب كل بطولة يحرزها وامام الاعضاء يقول انه وراء هذا الفوز وصاحب الفضل فيه .. ويشهد على ذلك اعضاء نادى الزمالك !! وهو يلوح بهذا سعيا وراء هدف فى نفسه .

اما عن نقل اللاعبين من ناد الى آخر .. فهو يتم حتى دون علم المدربين او الاندية .. فهو يقول للاعب ، انت ستلعب فى نادى .. ويجد اللاعب نفسه مقيدا فى النادى .. كيف تم هذا .. لا احد يعرف .. وهو قادر على اجبار الاندية على الاستغناء عن لاعبيها بوسائله الخاصة .. وآخر هذه المآسى .. نقل لاعبين من النادى الاهلى الى اتحاد الشرطة دون موافقة النادى .. !

اما عن الاشتراك فى البطولات وجداولها .. فهناك العجب .. فهو الذى يختار - دون اسس - الاندية التى تشترك فى البطولة ويضع الجدول وفق تخطيطه .. فقد ارسل نادى سموحة الى الاتحاد يطلب الاشتراك فى كاس مصر ولكنه - لاسباب غير مفهومة - لم يدرج اسمه ضمن الفرق المشتركة .. ولم يشترك .. وفى مسابقة الدورى اعلن ان جميع الفرق تشترك فى الدور التمهيدى بدون اللاعبين الدوليين على ان تصعد اندية هؤلاء اللاعبين الى الدور النهائى مباشرة مهما كان ترتيبها فى الدور التمهيدى .. فاى حافز لفريق يلعب وهو يعلم انه لن يصعد للدور التالى مهما حقق من نتائج .. وكل هذا من اجل ان يصعد هليوبوليس الى الدور النهائى لغياب لاعبيه خالد ناصف سليم وشريف الشمرلى .

والقصة اخرى توضح مدى العلاقة بين الاتحاد والاندية .. وهى ايضا عندما قرر نادى سموحة ايقاف تسعة من لاعبيه لمدة سنة لرفضهم الاشتراك فى التدريب .. الا ان الاتحاد سمح باشتراك اربعة منهم فى بطولة القناة التى اقيمت مؤخرا فى بورسعيد ضمن منتخب الاسكندرية وهم شريف مواق وطارق العبد وايمن سميح واشرف صلاح الدين .. ليؤكد انه لا سلطة على اللاعب الا الاتحاد فقط ليدين له بالولاء .

كل هذا فى نطاق المشاكل والعراقيل داخليا .. اما خارجيا .. فيكفى ان نذكر قصة الاتحاد الاخيرة مع الاهلى .. والعقبات التى وضعها الاتحاد امام الاهلى وهو يستعد للاشتراك فى البطولة العربية للاندية بعد اسبوعين .. لنعرف هل فعلا يسعى مسئول الاتحاد الاوحد للصالح ام للاضرار باسم مصر .

الفريق القومى يستعد لبطولة الامم الافريقية فى تونس التى ستقام من ٣ الى ١٢ ديسمبر القادم .. والاهلى يستعد للاشتراك فى البطولة العربية للاندية التى ستقام بالاردن من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر .. والبطولتان فى غاية الاهمية .. الاولى هى بوابة دخول مصر مجال البطولات الدولية لمدة اربع سنوات .. والثانية التزام عربى يؤكد دور مصر وريادتها للمنطقة .. والاهلى هو المرشح للفوز بها ، خاصة فى غياب تونس عن الاشتراك وهى تمثل المنافسة الحقيقية امام الاهلى .. ولهذا ستنحصر المنافسة بين الاهلى والجيش العراقى .. ولكى يتمكن الاهلى من الحفاظ لمصر على كاس البطولة التى حققها الزمالك فى بداية العام الحالى لابد من اشتراك الفريق بقوته كاملة .. خاصة وانه لا تعارض بين موعد البطولتين .. فلاعبو الاهلى من الممكن جدا بعد العودة من الاردن ان يسافروا الى تونس ويلحقوا بالفريق القومى هناك .. فالفارق ثلاثة ايام بين البطولتين وبهذا تكسب مصر جهد اللاعبين فى البطولتين .. ولكن «المسئول الاوحد» رفض وصمم على ان يظل اللاعبون الدوليون مع الفريق القومى فى معسكره فى بلغاريا .. وحتى يجد الاهلى حلا للموقف طلب اقامة معسكر لفريقه مع المنتخب فى بلغاريا ليتدرب الجميع معا .. ثم يأخذ الاهلى لاعبيه الى الاردن ، وبعد البطولة يطيرون الى تونس . وفوجيء الاهلى «بالمسئول» يخبره بان تكلفة لاعب الاهلى تصل الى ٣٥ دولارا يوميا .. بينما تكلفة لاعب المنتخب ٢٠ دولارا .. اى بفارق ١٥ دولارا للاعب الواحد .. مع ان الفريقين سيقيمان فى مكان واحد وسيلعبان معا .. فرفض الاهلى هذه «السمسرة» وقرر اقامة معسكره فى يوغوسلافيا حيث تبلغ تكلفة اللاعب ٤٨ جنيها مصريا فقط .. وبدون عملة صعبة .. واعلن انه قرر ان يأخذ الاهلى ثلاثة من لاعبيه الدوليين (وهم ممدوح اسماعيل المصلب ورضا الغزالى لاعب مركز ٢ ومحمد شعراوى صانع اللعب) . والفريق القومى يأخذ ثلاثة (طارق فريد وهشام عبدالرازق وخالد عباس) .. وهو امر محير !! مادام المبدأ موجودا فلماذا ثلاثة فقط .. وعلى اى اساس كان هذا التقسيم ولمصلحة من يلعب الاهلى ناقصا بعض لاعبيه وهو اليوم فى اشد الحاجة اليهم لتحقيق نصر لمصر قبل ان يكون للاهلى .. ولماذا لا يستفيد المنتخب من جهد جميع اللاعبين .. ولاشك ان اداء لاعبى الاهلى سيكون عقب البطولة العربية اكثر قوة وخبرة تفيدهما فى تونس ، بدلا من لقاءات ودية مع فرق الدرجة الثالثة البلغارية .

واذا كنا نؤكد ان الاهلى قادر على الفوز بالبطولة العربية حتى بدون الثلاثة الدوليين .. الا ان الفريق القومى من الصعب عليه - بكل اسف - الفوز بالبطولة الافريقية بكامل لاعبيه .. وارى انها مضايقات وعراقيل حتى لا يحقق الاهلى لمصر نصرا يكشف به اخطاء الاتحاد .. وان كنا فى زمن عزت فيه الانتصارات الدولية فى اللعبة .. بل اصبحت على طريق الزوال ..

هداكم الله للعمل لصالح الوطن .

● لقطة من احدى مباريات الفريق القومى للطائرة

الزمالك والمصرى يتعادلان فى المهرجان الناجح لاعتزال صلاح

شهد ستاد حلمى زامورا امس مظهرا طيبا من مظاهر الوفاء والتقدير حيث اقيم مهرجان اعتزال محمد صلاح نجم مصر ونادى الزمالك لكرة القدم . شاملا مباراة اشترك فيها منتخب من نادى الزمالك والاهلى لمدة ٢٠ دقيقة امام النادى المصرى ومعه بوبو لاعب الاتحاد السكندرى القديم ومتعهد المشاركة فى مباريات الاعتزال وحمل المعتزلين .. بعدها اطلق الحكم الدولى محمد حسام الدين صفارة الاعتزال .. وبعد مراسم الاعتزال استؤنف اللعب بمباراة جادة بين الزمالك والمصرى بكامل لاعبيهما من غير اعضاء الفريق القومى الذى سافر إلى الكويت امس .

● بدا المهرجان بلفة حول مضمار الملعب ركب فيها صلاح سيارة مفتوحة من أعلى لتحية جماهير المدرجات المختلفة .. كما قام بلفة مماثلة بعد لحظة الاعتزال يحمل ابنه هيثم .. وقد احسنت الجماهير استقبال نجمها المعتزل فى بداية الحفل ونهايته .. كما احسنت استقبال بوبو ولاعبى الاهلى الذين شاركوا فى المباراة ، وطارق سليم مدير الكرة ، ومصطفى عبده والخطيب لاعبى الاهلى ..

شهد المهرجان د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وقد نزل إلى الملعب لمصافحة صلاح واللاعبين .. ونزل معه المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة الزمالك الذى حرص على حضور الحفل برغم استقالته (ولعله يرجع فيها) والسيد متولى رئيس مجلس ادارة المصرى .

تكون منتخب الزمالك والاهلى من : طارق عبدالعليم - محمد صلاح ومحمود صالح وهشام يكن وحمدى ابو راضى - محمد حلمى وعلاء ميهوب وبدر رجب - ايمن شوقى وزكريا ناصف وطارق يحيى .

وبعد مراسم الاعتزال لعب الزمالك منفردا خرج لاعبو الاهلى الخمسة مع صلاح ولعب بدلا منهم خالد جلال (خليفة صلاح) وهانى عبادة وهشام ابراهيم واحمد سالم ورضا عبدالعال وعلاء فوزى .. ثم لعب احمد الشاذلى بدلا من حلمى المصلب .

ومثل المصرى . عادل عبدالمنعم - ابو الدهب وبوبو وسعيد الجدى وسيد عيد - مسعد نور ومجدى امام وايبو - جمال جوده ومحمد السعيد وعلى الشحات .

وبعد مراسم الاعتزال لعب سمير عبدالرءوف وابراهيم الوشاحى بدلا من بوبو ومسعد نور .

هذا وقد فاز منتخب الزمالك والاهلى على المصرى بهدف نظيف احرزه ايمن شوقى فى الدقيقة ٧ اثر تمريرة عرضية دقيقة من طارق يحيى .

وفى الشوط الثانى اجرى فريقا الزمالك والمصرى عدة تغييرات لاعطاء الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين للمشاركة فى المهرجان .. وبرغم كثرة التغييرات فان عنصر الشباب اخفض السرعة على الاداء . وقد رجحت كفة الزمالك اغلب الوقت .. واضاف طارق يحيى الهدف الثانى اثر تمريرة عرضية من مدحت مكى فى الدقيقة ٣٠ .وبعدها بدقيقتين احرز لحرز طلعت منصور هدف المصرى اثر كرة مرفوعة من اشرف عبدالله فى الدقيقة ٣٢ .. وقد جاءت الاهداف الثلاثة متماثلة كرات عرضية تتحول مباشرة داخل المرمى .. وقبل النهاية بثلاث دقائق تعادل المصرى بخطأ من خالد جلال ظهير الزمالك الذى ارجع الكرة بقصد ان تذهب لزميله طارق عبدالعليم . ولكنه ذهبت ابعد من متناول طارق ودخلت الزاوية اليسرى .. البعيدة .

بوبو متعهد حمل اللاعبين المعتزلين يحمل صلاح على كتانيه .

البطلة هى شتيفى

عندما طلبوا من نجمة التنس الامريكية كريس ايفرت رأيها فى النجمة الالمانية الصاعدة شتيفى جراف قالت : «خلال ١٠ سنوات تظهر فى العالم لاعبة او لاعبتان فى طريق القمة .. وكانت مارتينا نافراتيلوفا ، واحدة من اولئك البطلات .. كما كنت أيضا منهن .. اما الآن فان البطلة الكبرى هى شتيفى .

شتيفى

مجلس ادارة المريخ متضامن مع الجهاز الفنى رغم سوء النتائج

بورسعيد .. عادل الجزار :

أعلن مجلس ادارة نادى المريخ انه متضامن مع الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم رغم سوء نتائجه الاخيرة فى الدورى .. وجود الثقة بالجهاز المكون من محمود ابو رجيلة ومساعديه عوض الحارتى ومحمد عبدالرازق .. وكلف المجلس عضوه احمد الحسينى بالاشراف الادارى على الفريق ، واشراف زميله حسانين محمد حسانين على فرق الناشئين .. كما قرر المجلس اعادة حمادة مرزوق لصفوف الفريق الاول بعد ان اكد التقرير الطبى سلامته . صرح بهذا سعيد محلب سكرتير عام النادى .

جدول ظالم للاعبين المصريين فى البطولة العربية لناشئى الاسكواش

وضعت اللجنة المنظمة والاتحاد العربى للاسكواش برنامجا ظالما للاعبين المصريين لوقعهم مع بعضهم البعض فى الادوار الاولى للبطولة العربية الثالثة للناشئين تحت ١٩ سنة التى بدأت صباح امس بالمجمع الدولى باستاد القاهرة .. وقد تقدم شريف على المدير الفنى للمنتخب المصرى وعبدالواحد عبدالعزيز باحتجاج اجتمعت اللجنة صباح امس لمناقشته ولكنها رفضته لأن المباريات لم تبدأ فعلا . وقد اصاب هذا التصرف اللاعبين المصريين بحالة احباط لدرجة ان بعضهم فكر فى الانسحاب من البطولة .

ويرى خبراء اللعبة انه كان على اللجنة تغيير جدول المباريات مادامت البطولة لم تبدأ .. وان القول بوصول لاعبى الدول العربية الاقل مستوى من مصر الى الادوار النهائية غير منطقى وليس فى صالح اللعبة اذا كنا نريد رفع المستوى واعطاء مؤشر حقيقى لنتائج البطولة .

والشيء الذى يدعو للدهشة ان اللاعبين والحكام حضروا الى المجمع فى وقت مبكر بينما تخلف المنظمون لدرجة ان المباريات لم تبدأ الا حوالى الساعة العاشرة والنصف .

هذا وتشارك فى البطولة ٦ دول : مصر والكويت والاردن وقطر والبحرين وفلسطين . بينما لم يتحدد حتى امس موقف الفريق اللبنانى واذا حضر يشارك فى بطولة الفرق التى تبدأ الثلاثاء القادم لان بطولة الفردى بدأت ويصعب دخوله فيها ..

● تقام صباح اليوم مباريات دور الثمانية وبعد الظهر الدور قبل النهائى .. بينما يقام النهائى غدا .

نجم مصر الصاعد كريم حجاج

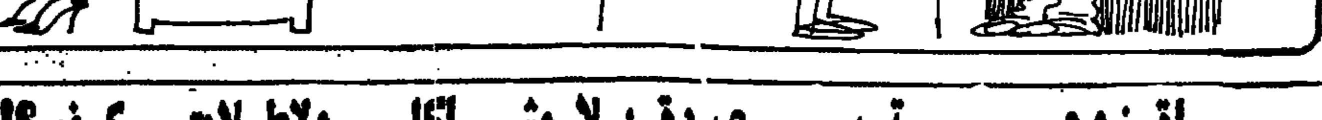
● مؤتمر التخدير بالقاهرة ●





لأمفيش قصة زفت حب .. الدكتورة إدتنى حقنة صفرا .. واتجوزتنى

عيد الحب



حيـــاة زوجيـــة ســـعيدة بلا مشـــاكل .. ولاطلاق .. كيف ؟!

في كثير من الاحيان عندما نفقد زواجا سعيدا فإننا نسأل انفسنا لماذا ولانستطيع الاجابة وفي كثير من الاحيان ايضا تتحول الحياة السهلة بين الزوجين الى حياة صعبة ونتساءل لماذا فلا نعرف الجواب

فالزواج بالنسبة للرجل او المرأة لايعني مجرد حياة معا او مجرد علاقة وبل انه اكثر من ذلك بكثير فإن كل واحد من الزوجين يرى في الزواج حياته وشبابه وكيانه ويعني انه احدث نوعا من الانفصال فلم يعد هو نفس الشخص ذلك ان الزوج او الزوجة مهما طالت حياتهما الزوجية فلا يشعر احد منهما انه قد كبر او تقدم به العمر او حدث له اى تغيير ذلك ان بقاء حياته الزوجية واطفاله تمنع عنه ذلك التفكير .

ولكن اذا حدث طلاق بين الزوجين فإن كل واحد منهما يحس باليأس ويشعر انه ليس هو نفس الشخص الذى عاش نفس الحياة السعيدة . ومهما ادعى السعادة الا انه يشعر بالتعاسة لحظة الطلاق ومابعدها ..

ولكن ماالذى يسبب الطلاق او ماالذى يؤدى الى هذا التوتر ؟

إن الذى يؤدى الى هذا التوتر ان كل انسان يتغير . اى انه لايظل نفس الشخص الذى كان في شبابه بل تتغير شخصيته حسب مراحل عمره .. فاذا لم يتنبه الزوج او الزوجة الى هذا التغيير فانه يمكن ان يؤثر على حياتهما الزوجية والذى يحدث ان الزوج والزوجة في بداية حياتهما يكون لهما نشاط اجتماعي . ولكن هذا النشاط ينكمش بالتدريج بعد عدة سنوات وهنا يحدث التغيير خاصة اذا تقدم السن واصبح الزوجان يعيشان بمفرديهما بعد ان تزوج اولادهما .

٢ ـ اذا كان الفرق بين سن الزوجين اكثر من ١٠ سنوات فانه قد يحدث خلل من الناحية الاجتماعية ففي السنوات الاولى تكون حياتهما متقاربة ولهما صلات اجتماعية . ولكن اذا تقدم السن ظهر هذا الفارق في السن بالتدريج وحينئذ يحدث تغيير لابد ان تتنبه له الزوجة ففي هذه الحالة يحدث شيء من الغيرة اذا كثر وشيء من محاولة البعد عن المجتمعات التى يتواجد فيها الشباب وشيء من محاولة العزلة ..

هذا التغيير الذى يحدث في نفسية الزوج لابد أن تتقبله الزوجة هي الاخرى اذا ارادت ان تمضي الحياة دون السيطرة الزوج على الاطلاق . وباعطائه عناية اكثر خصوصا امام الناس . والحد من الحفلات المستمرة التى قد ترهق صحته وتؤثر على نفسيته .

٣ ـ في السنوات الاولى من الزواج تكون رغبات الزوج والزوجة عادة مجابة . ولكن عندما يأتي الأولاد يصبح الزوجان غير قادرين على تحقيق كل مايرغبان فيه ..

هذا التغيير يقتضي من الزوجة ان تحس بانها لاتستطيع ان تحصل على كل ماتريده . ولايجب ان تشعر زوجها بانه عاجز على ان يأتى لها بما تريده . بل اذا ارادت ان يكون جو الزواج موفقا فلابد ان تتنازل هي وترفض وتظهر سعادتها بما يمكن ان تحصل عليه . لان شعورها بالتعاسة يخلق في نفس الزوج ضيقا بانه عاجز امام زوجته وهذا الشعور يمكن ان يتفاقم ليصبح شعورا مريرا يهدم الحياة الزوجية ..

٤ ـ بعض الازواج يريد ان يفعل ماكان يفعله منذ ١٠ سنوات او ١٥ سنة من الزواج . وكذلك الزوجة مثل الحفلات او كثرة زيارة الاصدقاء الى اخر هذا . ولكن هذا النشاط الزائد لايمكن ان يتناسب مع سنوات العمر .

٥ ـ التجديد .. هناك شيء اسمه الملل يسيطر على الحياة الزوجية بعد فترة وهذا الملل لايمكن ان يقضى عليه إلا بنوع من التجديد بحيث ان يكونا صداقات جديدة حتى لايعود الزوج من السهرة وهو يقول يالها من سهرة مملة ليس فيها شيء جديدة تتحدث عنه نفس الناس ونفس الوجوه ونفس الحديث .. ولكن تجديد الاصدقاء يذهب الملل من الحياة .. ايضا محاولة الذهاب الى اماكن جديدة في كل مرة

٦ ـ ان يقلل الزوجان من المفاجآت الغير سارة . فإن هذه المفاجآت يكون لها اثارها السيئة الذى يزيد من الشعور بالضيق . فمثلا إلغاء سهرة في آخر دقيقة او العدول عن رحلة في آخر وقت . او عدم تناول العشاء في مكان ما كنتما اتفقتما عليه

٧ ـ حاولي باستمرار ان تكون هناك انباء سارة مثل الحديث عن ترقية منتظرة او علاوة متوقعة او الحديث عن اشياء سارة حدثت في المنزل ..




تقدمها : سميحة طاهر

إتركـــى لأولادك حـــرية الكـــلام

إذا كان يمكنك ان تناقشي احداث العالم مع أولادك فافعلي ذلك . فإن مثل هذا النقاش يحبه الأولاد . وفي نفس الوقت ينمي فيهم الشعور بالاهتمام بما يحدث في العالم . وبالاهتمام بالمستقبل وهذا يمثل اهمية قصوى بالنسبة للأولاد فلا تشعرى بالضيق إذا قابل أولادك هذا النقاش بملاحظات او بافكار مختلفة عن افكارك . فإن هذا هو السلوك الطبيعي بالنسبة للأولاد في هذه السن وهو سلوك لابد ان تنميه ليتعلموا النقد ويكون لهم نوع من حرية الراى ..

وليس معنى ذلك ان تأخذى اولادك من شيء يحبونه لتبدئي معهم مثل هذا النقاش . فمثلا اذا كانوا منهمكين في إحدى الألعاب المسلية او في مسابقة بينهم وبين بعضهم او في لعبة مثل الشطرنج فلا تأتي اليهم وتحاولي جذب اهتمامهم الى احداث عامة معينة .

ولكن اتركي هذه المناسبة بحيث لاتأتي دون افتعال . فمثلا عند سماع نشرة الاخبار او عند قراءة الصحف حيث يكون الوقت مناسبا لمثل هذا النقاش .

ولكن افتعال مثل هذه المناقشات يجعل الأولاد ينفرون منها ولايرغبون فيها ..

ولذلك حاولي دائما أن تشجعي اولادك على ان يكون لهم دور ايجابي في كل مايحدث .

ايضا حاولي دائما ان تكون الاحداث التى تناقشيها مع اولادك لاتثير فيهم الشعور بالخوف . كان يدور الحديث حول مجرم او حول جريمة مثل حديث يثير فيهم الشعور بالغضب كان تحدثيهم عن ماساة حدثت بحيث تظلم الدنيا في عيونهم ويحسون بأن المجتمع قد تحول الى وحوش . ولكن حاولي دائما ان تحدثيهم عن الأشياء المحببة الى نفوسهم

وعندما تبدأ المناقشة إياك ان تحاولي ان تتكلمي انت وتمنعي اولادك من الكلام . بل اعطيهم الوقت الكافي جدا ليقولوا كل ماعندهم . واعطيهم الاهتمام المستمر لكل كلمة يقولونها

المناقشات تجعل اولادك لايخرجون الى الحياة إن مثل هذه المناقشات تجعل اولادك لايخرجون الى الحياة بالسلبية

سؤال وجواب

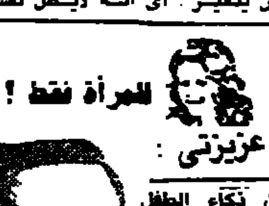
س : عمرى ٢١ سنة وستتم خطوبتي بعد عدة أسابيع .. وقد تم الاتفاق على جميع ترتيبات الخطوبة ما عدا الشبكة . ذلك اننا اتفقنا انا وخطيبي على ان نشترى خاتم بالف جنيه . ولقد جلسنا معا نراجع تكاليف الخطوبة والزواج فلا حظت انه في ضيق مالى وانه لا يستطيع شراء الشبكة في الحدود التى طلبناها . وانا عندى رصيد في البنك ولذلك قررت ان ادفع ثمن خاتم الشبكة الذى سيشتريه مساهمة مني في التكاليف . ولقد ترددت كثيرا في اخباره طيبي بذلك . فقد كنت أخشى أن أصدمه خصوصا ان العريس يعتز بالشبكة التى يقدمها لعروسه . وتكون لها ذكرى لسنوات طويلا .. ولكني تشجعت وعرضت عليه ان اشترى انا الخاتم او على الاقل ان ادفع الالف جنيه فوافق على الفور ولكنى دهشت لذلك . ووجدت نفسيتي تتغير ..

والسؤال : هل اخطأت انا في ان اعرض عليه ان ادفع له قيمة خاتم الشبكة ام اخطأ هو في ان يقبلها بهذه السرعة . لقد اصبحت مترددة بعد ان كنت قد اتخذت قرارا . ولقد قررت ان اخفى كل شيء عن عائلتي . فهل هذا تصرف سليم ..

ج . الذى يحدث في كل مجتمع متحضر هو ان الابنة لابد ان تطلع والديها على الاقل على كل شيء خصوصا اذا كانت ستقوم بمساهمة مالية في مسألة الشبكة .

ان عرضك هذا يمثل مشاعر طيبة منك ولكني اقول لك بصراحة انه من الممكن ان تساهمي في اى شيء ولكن لا تشترى الشبكة بنفسك . ذلك ان المرأة تعتز بالشبكة التى يقدمها لها زوجها

وشعورك انك انت التى اشتريت الشبكة سيضيع بهجة الخطوبة ...



للمرأة فقط !

عزيزتى :

ان ذكاء الطفل وموهبته في اسرة قليلة العدد يختلف عنه في اسرة متعددة الابناء . ففى الاسرة قليلة العدد ينمو ذكاء الطفل بمعدلات اعلى واسرع

عادل صادق

وموهبة الطفل تحتاج الى امكانيات ولا يتحقق ذلك في اسرة كبيرة العدد ويتحدث في هذا الموضوع الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية طب جامعة عين شمس فيقول :

هناك جانب وراثي في الذكاء . ولكن هناك ايضا جانب بيئي ينمو ويزيد بالاهتمام والرعاية ـ والحوار مع الطفل ومناقشته يزيد من فرص نمو ذكائه . ويجب ان يكون هناك وعى بذلك لدى الابوين اى ان يعرفا انه بامكانهما زيادة ذكاء الطفل وقدراته عن طريق اعطائه الوقت ومشاركته في القراءة وفي اللعب وفي الدراسة ـ اى يجب ان يكون هناك اقتراب فكرى منتظم ومستمر .. ان الاطفال الذين ينشأون في اسرة كبيرة العدد يكون حظهم اقل من الوقت والفرص لتنمية قدراتهم العقلية اذ يكون الطفل ضائعا في وسط عدد كبير من الاطفال والطفل الذى ينشأ في اسرة ذات طفلين او ثلاثة على الاكثر يكون نصيبه من الاهتمام الفكرى اكثر وبذلك ينمو ذكاؤه بمعدلات اعلى واسرع .. والطفل يولد ومعه موهبته . والموهبة هي حقا هبة من الله سبحانه وتعالى . واكتشاف الموهبة عند الطفل ورعايتها وتشجيعها ثم اتاحة الفرصة لها للتعليم الخاص واجب مقدس لكل أم وأب واعيين . اذا عليهما ملاحظة الطفل ومحاولة التعرف على الامكانيات والقدرات الخاصة التى لديه في الموسيقى او الرسم او الرياضة او الادب .. الخ . ثم عليهما بعد ذلك تشجيع الطفل وإثارة اهتمامه وتقديم كل الامكانيات له لممارسة وتأكيد موهبته . ثم ان التعليم او التدريب الخاص يحتاج الى امكانيات مادية لكى يتاح للطفل ان يتعلم وان تنمو موهبته على اساس سليم .. بلا شك كل ذلك لايمكن ان يتحقق في ظل اسرة متعددة الابناء . الطفل الموهوب سوف يضيع في الزحام او لن يجد الامكانيات التى تساعده لكى يتقدم في موهبته .. ان الاسرة كبيرة العدد تقتل مواهب كثير من الاطفال .

(صديقة)

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

« امرأة » .. بين السادة الرجال !

● ذهب الاستاذ الطبيب للاشراف على الامتحان في كلية طب الازهر قسم بنين . فوجيء بوجود فتاة شعرها طويل وترتدى بنطلونا وبلوزة ملونة تجلس وسط البنين .. اتضح ان السبب في وجود هذه الفتاة في كلية البنين انها في الحقيقة « رجل » ولكنه في طريقه للتحول الى امرأة .. وبدأ يأخذ الهرمونات الخاصة بالانوثة في انتظار الجراحة التى ستنقله الى عالم الجنس الناعم !

● « خيرية شنيرى » رئيسة جمعية التحرير الاقتصادى ، قررت اعادة مشروع تجهيز الوجبات الخفيفة كاملة الطهى حرصا على راحة المرأة العاملة وصحة الطفل ..

٥٠٠ جنيه لتخليد اسمك في قاعة ايوارت

● ارسلت الجامعة الامريكية بالقاهرة الى خريجيها للتبرع من اجل تجديد قاعة ايوارت التذكارية بالجامعة والتى يرجع تاريخها الى ١٩٢٦ .. ستقوم الجامعة بحفر اسم المتبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه او اكثر على احد مقاعد القاعة تخليدا لعطائه !

● انتهت كلية الاعلام من اعداد دراسة عن الاحتياجات الاعلامية للاجئين في المنطقة العربية . اشرف على اعداد الدراسة الدكتور مختار التهامى عميد كلية الاعلام . بتكليف من هيئة اليونسكو الدراسة يتم نشرها على المستوى العالمي خلال الاسبوع القادم .

د . مختار التهامى

البنك يحذرك من اللصوص !

● وضع احد البنوك لافتة على الباب تحمل تحذيرا للعملاء من اللصوص الذين يتربصون بهم عقب خروجهم من البنك . يحذر البنك عملاءه بالذات من عبارة الكلوتش على الارض . لقد حدثت عدة سرقات بهذه الطريقة عندما يرتبك العميل في فحص كلوتش السيارة .

● فاروق خورشيد . الإذاعي والاديب تماثل للشفاء بعد ان اجتاز الأزمة الصحية التى مر بها .. يستأنف مع مجموعة الاصدقاء من الكتاب والادباء ندوتهم يوم الثلاثاء من كل اسبوع في منزله .

● ... البالية الروسية لتقديم عروضها على مسرحي البالون بالقاهرة وسيد درويش بالاسكندرية .. تقدم هذه العروض في اطار التبادل الثقافي بين مصر والاتحاد السوفيتي

تعميـــم دور الحضـــانة في مصـــر ..

● تقوم محافظة الدقهلية حاليا بانشاء ٤ مدارس فنية جديدة تبدأ الدراسة بها مع العام الدراسى القادم .. صرح بذلك اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية وقال ان انشاء المدارس الفنية الصناعية في المحافظة الهدف منه التوسع في التعليم الفني بانواعه المختلفة لتغطية احتياجات المجتمع ومتطلبات المرحلة القادمة .

● خلال ٣ ايام تم تدريب عدد كبير من الاطباء والحكيمات والمشرفات والعاملين بدور الحضانة في محافظة القاهرة .. وذلك لرفع مستوى الأداء والمعرفة لدى من يتعاملون مع الطفل في عمر الحضانة .. تبنت هذه الدورة جمعية اصدقاء المرضى وجمعية اصدقاء لبن الام المصرية ..

وصرح الدكتور احمد مصطفى عيسى استاذ طب الاطفال بكلية طب الازهر ان كل الذين شاركوا في هذه الندوة اكدوا ضرورة تعميم دور الحضانة في مصر .. وتشجيع الرضاعة الطبيعية والاهتمام بالحالة النفسية للطفل خاصة اثناء غياب الوالدين ..

● تطير الدكتورة شفيقة ناصر أستاذ الصحة العامة بطب القاهرة وعضو مجلس الشورى الى الولايات المتحدة الامريكية .. حيث تشارك في احتفال أقدم جامعة للسيدات في أمريكا ـ ماونت هوليوك بولاية ماسوشتس .. وتقدم الدكتورة شفيقة بحثا عن تعليم المرأة في مصر في الماضي والحاضر والمستقبل . تشارك في نفس الاحتفال السيدة شيرلى وليامز رئيسة الحزب الاشتراكى الديمقراطى في انجلترا والسيدة سيمون فيل عضو البرلمان الأوربى .

● قصص من صميم المجتمع المصرى . غاصت كاتبتها . احسان كمال . في اعماق نفس الانسان المصرى في لحظات قلقة وصراع من اجل اثبات وجوده .

احدث مجموعة قصصية صدرت هذا الاسبوع تحت عنوان . لحن من السماء . عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

● . امبراطورية المخابرات . كتاب جديد للكاتب الصحفى محمد فهمى مدير مكتب اخبار اليوم في بون الكتاب يروى تفاصيل مذهلة من اسرار الجستابو خلال حكم هتلر

محمد فهمى

غـــريبة !

● اعلنت احد المستشفيات الجديدة عن وجود قسم به للمحجبات لامراض النساء والولادة والجراحة العامة .. الغريب ان الاعلان يقول ان الطبيبات المشرفات على هذا القسم متحجبات ايضا ! وكان القضية بالنسبة للمريضات هي الطبيبة المحجبة وليست مجرد عدم الكشف لدى الاطباء الرجال .. غريبة !

يبدو ان ... عبدالمطلب البيروقراطى ، في جهاز تعمير سيناء يحاول الا يستسلم في المعركة التى يخوضها بدون حق ضد المواطنين الذين اشتروا شاليهات العريش ! فبينما لم يبالى ـ بعد الاجراء الحاسم والرادع والمنصف الذى اتخذه المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير فور قراءته لاستغاثة هؤلاء الضحايا التى نشرتها هنا منذ اسبوعين ـ الا ان يسرع باستدعائهم لتسليمهم عقود الملكية الا انه فاجأهم بنص غريب في العقد هو حق انتفاعهم بالارض المقامة عليها الشاليهات لمدة ٢٥ عاما فقط في حين ان اعلانه الذى اشتروا على اساسه وهو الحجة بينهما . لم يذكر شيئا على الاطلاق عن حق الانتفاع بل كان ينص على بيع الشاليها بما يعني شرائها والفوتا المبنى ونصيبه في الارض لانه لايعقل ان تباع مبنى في الهواء او على ارض لمدة معينة لم يتم من فوقها وقال انهم حضرة البيروقراطى هذا هو تظلم الشواطىء بينما تكشف محافظة العريش زيف حجته باعلان عن بيع شاليهات اخرى في نفس الموقع يشمل المبنى والارض .

ولمنصب القضية يستغيثون مرة اخرى بعدالة وزير التعمير الذى سبق ونصفهم وانتصر لهم في مراكبها ولعل هذه تكون اخر « المتاريس » في طريق حصولهم على حقهم !

فتحى سالم

فنجـــان شـــاى .. قبـــل الســـوق الخـــيرى

● الدكتورة . بثينة فريد . رئيسة نادى سيدات القاهرة وايزيس قصبجي . رئيسة السوق الخيرى دعتا حرم وزير الخارجية . وحرم وزير الدولة للشئون الخارجية وسيدات السلك الدبلوماسى المعتمدات بالقاهرة على فنجان شاى يوم ١٨ نوفمبر للتعرف على اوجه نشاط النادى والمساهمة في السوق الخيرى ..

يقام السوق الخيرى يوم ١٤ ديسمبر بفندق النيل هيلتون ويخصص دخله لصالح . قرية سنديون ، والمستوصف الخيرى لمنطقة بين السرايات ...

٤ رســائل جـامعية .. عـن محـافظة اسـوان

● ٤ رسائل جامعية عن محافظة اسوان تمت اجازتها .. اشرف على الرسائل الاربع الدكتور عبدالهادى الجوهرى عميد اداب المنيا .. الرسالة الاولى عن اثر اتخاذ القرارات في المنظمات الشعبية والحكومية في التنمية المحلية .. والثانية عن التنشئة الاجتماعية في الاعلام واثرها على البناء الاجتماعي للاسرة .. والثالثة عن التنمية الادارية في الخدمة الاجتماعية .. والرابعة عن دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلى ..



من أجل هذا .. كانت دموعهم !

الذين لم يعرفوا الوزير الراحل محمد عبدالحميد رضوان عن قرب .. حزنوا كثيرا لفراقه . والذين عرفوه عن قرب .. كانت احزانهم مضاعفة .

الذين لم يعرفوه عن قرب .. حزنوا لرحيله وهو فى قمة سنوات عطائه ، وتذكروا له مواقف واعمالا اداها لبلاده . فى المواقع التى شغلها .. سواء عندما كان وزيرا للثقافة ، او عندما تم اختياره وزيرا لمجلسى الشعب والشورى .

والذين عرفوه عن قرب تضاعفت احزانهم عليه كانت انسانيته تنعكس على كل من يتعامل معه . سواء الذين اتفقوا معه فى الرأى ، او الذين اختلفوا معه فى الرأى .. فقد كان يحرص دائما على ان يشرح لهم وجهة نظره فى الاسباب التى ادت الى هذا الاختلاف فى وجهات النظر . حدث عندما تم اختياره وزيرا للثقافة .. ان اقتضى الموقف فى الوزارة ضرورة اجراء بعض التغييرات فى المناصب . فلم يفاجىء احدا بهذه التغييرات .. ولكنه التقى بالطرفين فى وقت واحد .. الذين سيتركون مواقعهم ، والذين اختارهم لشغل هذه المواقع .. ولعلم الطرفين اثار القضية .. ولم ينته الاجتماع إلا بعد ان احس وتأكد بان الرضاء التام يملأ عقول وقلوب الطرفين .. !

كنت معه منذ سنوات خلال زيارة رسمية له فى كندا .. واحسست فى البداية ان سنه الصغيرة ربما لايعبر تماما عن فكره وثقافته وفلسفته .. ولكنه بدد هذا الوهم تماما من خلال اول لقاء له .. سواء مع المسئولين او مع الاكاديميين من العلماء الذين تباحث وتناقش معهم فى امور كثيرة .

ويومها تأكدت ان مثل هذا الوزير ...

من خلال مكانتها العالمية .

وفى خلال عمله كوزير للثقافة .. تم بناء وتجديد العشرات من المتاحف ، والاماكن الاثرية ، الممتدة على مدى عشرات الكيلومترات .. ووضع الضمانات لخروج اى قطع الاثرية من مصر فى رحلات قصيرة ، حاملة شعلة الحضارة المصرية .. ثم تعود لتستقر فى مكانها من جديد بين بقية الآثار المصرية .

اذكر له عندما كان يتم ترميم القلعة .. وقوفه يوميا ولساعات طويلة فى الموقع وسط الاثريين والعمال من اجل تذليل الصعاب التى تواجههم اولا باول .. حتى تم اضخم عمل من اجل الحفاظ على اثر هام مضيفا اليه لمسة جمال لم نتصور حدوثها من قبل !

وعندما احس محمد عبدالحميد رضوان بان الكتاب المصرى يعانى من اختناق يهدد كيانه ويقلل من شأنه .. استعان بالخبراء والمتخصصين فى هذا المجال .. طالبا الضمانات التى تكفل حرية ...

... المستوى المحلى . او على المستوى العالمى .. ويوم ان اتيحت له الفرصة لتحويل ارض المعارض الى مجمع ثقافى يضم دارا للاوبرا . اضافة الى متحف الحضارة يومها اختفت الدموع من عينيه .. وقال ضاحكا !

ـ لم تعد لنا حجة بعد الآن .. وقريبا سيكتمل البناء ويصبح لنا دار للاوبرا من جديد .. وبقى الابداع الذى ننتظره من الفنان المصرى .

وحتى بعد ان ترك محمد عبدالحميد رضوان موقعه كوزير للثقافة .. كان ينتهز فرصة لقائه بالكتاب والفنانين ليناقش معهم الاعمال التى يمكن ان تقدم فى مناسبة افتتاح دار الاوبرا الجديدة !

اذكر عندما كان يعمل من اجل انشاء اكثر من مسرح فى القاهرة .. ان وقفت امامه بنود الميزانية المخصصة لمثل هذه الانشاءات .. وقال لمن كان يجلس معه فى هذا الاجتماع من كبار مساعديه .. انه لايهتم بقضية المسارح لمجرد انه وزير ...

... الاوبرا ، حيث اتفق محمد عبدالحميد رضوان مع مساعديه على اتخاذ هذه الخطوة اذا لم تحل المشكلة خلال اسبوع واحد على وجه التحديد .. وتم حل المشكلة من خلال طريق آخر غير وزارة الثقافة !

●●●

بقى ان اقول لك .

لقد خسرت مصر رجلا تحمل المسئولية فى حب وشجاعة .

لم يتراجع يوما عن رأى آمن به .. ولم يهتز مهما كانت العقبات .. فى سبيل تحقيق قضية تبناها .

كان قويا ومتسامحا .

وخلال فترة وجوده كوزير للثقافة احب الفنان المصرى والمثقف المصرى والمفكر المصرى بكل كيانه ، حتى الذين اختلف معهم لم يكرههم .. ولهذا ستبقى بصمات الوزير الراحل محمد عبدالحميد رضوان باقية ، وواضحة بقاء وخلود واصالة الفنون المصرية والفكر المصرى .

بقلم : محمد تبارك

١٥ فيلما مصريا فى مهرجان القاهرة حتى الآن

٤ جهات تتنازع لتسويق السينما المصرية والنتيجة بيع أفلامنا بتراب الفلوس !

كتبت سمية لبيب :

مشكلة جديدة تواجه الفيلم المصرى هذه الايام وكانما لا يكفيه المشاكل التى يعانيها !! هناك ٤ جهات تتنازع تسويقه وبيعه للخارج .. والفيلم المصرى حائر ، بينهم ويزيد من عذابه خاصة أن هذا النزاع سوف يؤدى حتما إلى خفض قيمة بيعه فى السوق الخارجى ..

وللاسف .. تظهر هذه المشكلة فى وقت بدأت تستعيد فيه السينما المصرية مكانتها واصبح الفيلم المصرى مطلوبا فى جميع الاسواق العالمية ..

كل جهة من هذه الجهات تدعى أحقيتها فى تسويق الفيلم المصرى .. لماذا ؟

●● الجهة الاولى .. صندوق دعم السينما .. من وجهة نظر سامى غنيم رئيس الصندوق أن تعدد هذه الجهات وتنافسها على بيع الفيلم فى الخارج أوصل الامور فى الفترة الاخيرة الى تشتيت الجهود .. فعندما قرر صندوق دعم السينما أن يفتح أسواقا جديدة للفيلم المصرى فى أسبانيا فوجئنا بسفر وفد آخر من إتحاد الفنانين يضم فريد شوقى ومحمود ياسين الى هناك ، وتفاوضوا بالفعل مع نفس الجهة التى ارسلنا اليها للاتفاق على شراء الفيلم والتى بدأناها منذ اشهر .. وتكلفنا معها مبالغ ضخمة فى الدراسة التى طلبنا من معامل السينما فى اسبانيا اجراءها لاقتصاديات مشروع دبلجة الفيلم المصرى وجعله يتكلم باللغة الاسبانية وارسلنا فيلمين يتكلف كل منهما فى الدبلجة فقط ٢٠ ألف دولار وذلك لنضعها فى السوق الاسبانى كتجربة ونعرف منها مدى إستجابة السوق للفيلم المصرى هناك .

فنحن كصندوق دعم للسينما لسنا جهة منافسة وليست لنا مصلحة فى تسويق الفيلم للحصول على عمولة من توزيعه وليس لدينا منتجون يكون من مصلحتنا بيع افلامهم ولكن تدخلنا فى فتح اسواق جديدة للفيلم المصرى كان ...

● ويتحدث سعيد مرزوق بألم : عندما انشئت المؤسسة المصرية العامة للسينما كانت تنتج افلاما مصنفة أ و ب و ج . وللاسف منتجو القطاع الخاص أصبحوا يميلون الى انتاج أفلام حرف جيم لانها أسهل وتكلفتها أقل وعائدها سريع ، ومش مهم ، الموضوع لذلك تجد أن نجوم الاخراج الآن كانوا مساعدين ...

... سينما بلادها حتى نضمن انتاج أفلام تليق بتمثيلها فى المهرجانات وليس أفلاما نخجل منها . لماذا لا يعاد انشاء المؤسسة المصرية العامة للسينما ؟

● يحز فى نفسى أن العراق ترسل لى ملحة كى أخرج فيلما لهم ويضعون تحت يدى كافة الامكانات . التى لا أجد ربعها فى بلدى .

سعيد مرزوق : قررت احترام نفسى .. واعتكفت بالبيت !

كتب ـ عاطف حزين :

كان أول فيلم يخرجه : زوجتى والكلب . وكان آخر فيلم : انقاذ ما يمكن انقاذه . وما بين الفيلمين قدم سعيد مرزوق أربعة أفلام أخرى لعل أهمها « المذنبون » والذى نال عنه أكبر جائزة يفوز بها مخرج سينمائى عربى من اتحاد ...

أحمد زكى فى لندن للعلاج

بعد ان ينتهى الفنان أحمد زكى من تصوير فيلمه الجديد ، حكاية هند وكاميليا ، الذى تشاركه البطولة فيه نجلاء فتحى ويخرجه محمد خان يسافر الى لندن لاجراء فحوص طبية شاملة .

المسرح القومى .. يبحث عن ممثلين

رغم ان برنامج المسرح القومى محدد منذ فترة طويلة إلا أن الموقف مازال غامضا بالنسبة للمسرحية التى يتم عرضها بعد مسرحية ابن البلد التى يرفع الستار عنها خلال الأيام القادمة .

وتقول الفنانة سميحة أيوب مديرة المسرح القومى انه من المفروض أن ...

الكماشة .. أنقذت استديو الأهرام من الحريق !

اثناء تصوير أحد مشاهد فيلم « الكماشة » فى استديو الاهرام فوجىء العاملون بالفيلم بدخان كثيف يتصاعد من مقلب زبالة مجاور للاستديو يتم فيه حرق القمامة .. ولكن النار بدأت ترتفع وأمسكت بالشجر الموجود بالاستديو .. فجرى الفنانون والعمال الى مدير الاستديو وطالبوا المطافى والمحافظة .. وتم اطفاء النيران .. التى اكتشفها العاملون فى الفيلم بالصدفة البحتة .. والتى كان من الممكن أن تمتد الى ديكور الحارة فى استديو الأهرام والتى تكلفت الاف الجنيهات الى جانب ديكورات فيلم الكماشة التى تم تجهيزها بأكثر من ٢٠ ألف جنيه .

وفى اليوم التالى استأنف تصوير ...

... يلتقط أنفاسه من جديد !

الفيلم يناقش مشكلة المخدرات من زاوية جديدة .. وهى علاقة المخدرات بالاقتصاد وارتفاع الدولار ومستوى المعيشة .. وانه نوع جديد من الاستعمار .. الفيلم بطولة بوسى ...

بوسى ، بائعة الكشرى ، مع محمود ياسين ، المخبر ، آخر أفلام المخدرات

كسرت سهير رمزى حاجز « المائة فيلم » . فبعد أسبوع تبدأ تصوير فيلمها رقم ١٠١ واسمه « المرجيحة » من اخراج بركات ويشاركها البطولة كرم مطاوع وفاروق الفيشاوى .

الفيلم رقم « ١ » فى حياة سهير كان « ميرامار » من اخراج كمال الشيخ .. أما الفيلم رقم « ١٠٠ » فكان البدرون من اخراج عاطف الطيب .

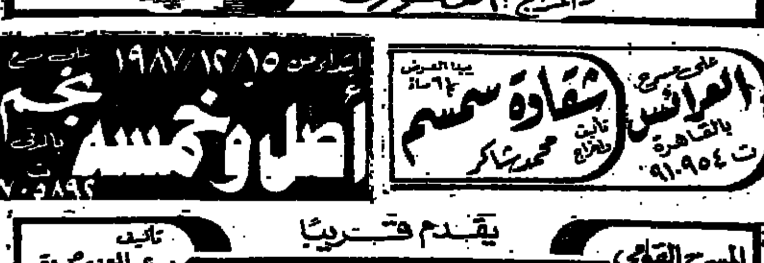
وتقول سهير رمزى انها قدمت من خلال المائة فيلم كل الشخصيات التى كانت تحلم بتمثيلها فقد قدمت اللون التراجيدى والكوميدى والاجتماعى والبوليسى . واضافت بانها مصممة على المضى فى طريقها وهو فيلم واحد كل عام حتى تكتمل له عوامل النجاح .

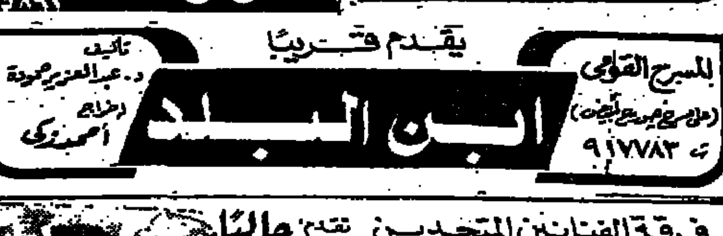
« أبو زيد » يبحث عن مسرح

تبدأ هذا الاسبوع بروفات مسرحية سيد زيان الجديدة « أبو زيد » المسرحية كتبها لينين الرملى ويخرجها شاكر عبداللطيف . ولأول مرة يستعين المخرج بالجبل المسرحية بمساعدة الآلات الحديثة التى تكلفت نصف مليون جنيه .

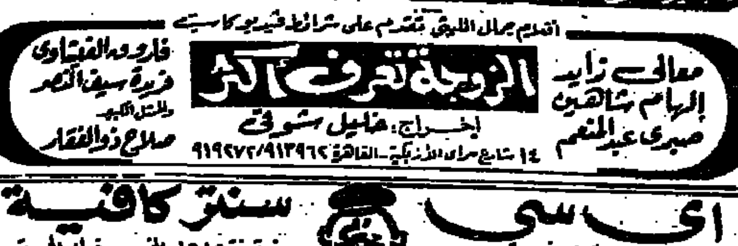
المشكلة الوحيدة التى تواجهها المسرحية هى المسرح الذى تعرض عليها بعد أن ضاقت مسارح القاهرة بالمسرحيات .

المسارح ودور السينما ومطاعم القاهرة











يقدمها : محمود صلاح

الموت يتجول .. فى حوارى بولاق!

رجال الشرطة لحظة القبض على مدمنى وباعة الموت وقد اخفوا وجوههم خجلا بعيدا عن الكاميرا

• تصوير : رضا مصطفى •

كعادتهم معي .. ايقظوني في الثانية بعد منتصف الليل .. فاعتقدت انى ذاهب مع رجال ادارة مكافحة المخدرات في رحلة للقبض على مهرب في عرض البحر او في قلب الصحراء .. لكن سياراتهم دارت حول القاهرة .. ثم عادت من شارع رمسيس الى شارع الجلاء .. وانحرفت لتخترق حي بولاق .. حيث كان الموت يتجول متسترا بالظلام في الازقة والحوارى الضيقة .

●●●

وفي لحظة واحدة كان الضباط يقفزون من السيارات ويندفعون الى الحوارى المظلمة المفاجأة ان الارض انشقت عن عشرات من الاشباح المذعورة التي تجرى هربا هنا وهناك .. ارتفعت الصيحات .. صراخ نداءات واهات متقطعة .. اضواء كاشفة يحملها رجال المكافحة احالت الظلام الى نهار .. وانكشفت لعيني المشاهد البشعة المؤلمة .. تمنيت لو لم اكن موجودا لارى .. واسمع .. لكنى رايت وسمعت !

●●●

هاهى بولاق في الليل ..

اصبحت وكرا يؤوى المجرمين والهاربين والبلطجية .. وبؤرة فساد لتجار السموم والموت .. ثلاث عائلات شهيرة في بولاق تخصصت في تجارة المخدرات بانواعها .. لكن اخطرها كان مخدر الماكستون فورت يلتهم الضحايا بالالاف دون تمييز ..

سيارات فارهه يركبها شباب وفتيات في مقتبل العمر . اولاد ناس . جاءوا بالوجوه الشاحبة والعيون الذابلة المذهولة يسعون في جنون بحثا عن الحقنة . في الحارة يقف بائع الموت يحمل في يده سائل الماكستون فورت وفي اليد الاخرى حقنة يطلقون عليها اسم « سرنجه » . السنتيمتر الواحد ثمنه جنيهان .. يشمر الشاب عن كمه .. يضغط بعنف على ذراعه حتى يظهر العرق .. يدس بائع الموت الحقنة في العرق .. يتاوه الشاب .. هذه هي . اروع لحظاته . لحظة شكة الابرة كما يقول المدمنون .. بعضهم لايكفيه اقل من ١٠ سنتيمترات مرة واحدة ..

تخرج الحقنة وتسيل دماء المدمن .. لغرز بائع الموت « ابرة » الحقنة في ذراع مدمن اخر ينتظر دوره بفارغ صبر كالمجنون !

●●●

ياليتنى ماحضرت .. ولا رايت !

شباب في عمر الزهور .. على الارض استلقى احدهم بملابسه الفاخرة وقد لوثها التراب وبعض دمائه ؟

سالته : اسمك ايه ؟

نظر الى في حيرة وكانه يعيش في دنيا اخرى .. وبلسان ثقيل قال : لا اعرف !

غير معقول .. لقد نسى نفسه واسمه .. عاد ليهمس في الم : في جيبي محفظتي .. بها بطاقتي شوف اسمى ايه من فضلك !

يا ليتنى ماحضرت .. ولا سمعت !

محاسب خريج تجارة .. والده صاحب مصنع ... متزوج وله طفلة جميلة صورتها في المحفظة .. هجرت زوجته المنزل بعد ان عرفت انه اصبح مدمنا لحقنة « الماكس » حاول ان يبكى فلم يجد دموعا ..

وقال . اولاد الحرام .. علمونى الحقن من شهر ونصف شهر فقط !

●●●

في المذكرة التى اعدها العميد عصام الترساوى مدير مكافحة العقاقير التخليقية بادارة مكافحة المخدرات عن حى بولاق قال المدمنون الذين يترددون على بولاق من كل المهن والاعمار .. تجار وموظفون وعمال .. وفنانون ايضا .

من زبائن « حقنة الماكس » كما قال تجار الموت : راقصة معروفة فنان وسيم .. فنانة شابه كانت تحضر بسيارتها في « عز الليل » كالمجنونة وتخرج ذراعها من نافذة السيارة في لهفة ليغرز لها باعة الموت حقنة الماكس في شرايينها وقد تختفى شرايين المدمن من كثرة الحقن .. فيعطونه الحقنة في شريان .. رقبته .

وعندما ياتى الصباح .. يهبط ...



نظرة ندم .. حيث لاينفع الندم

شابان في عمر الزهور وقد حطمتهما السموم البيضاء

وزير مجلس الشعب والشورى :

المرأة الفولاذية .. خدعتنى !

المستشار حلمي عبدالآخر :

لم أتقاض منها أية أتعاب .. ويجب التحقيق فى واقعة هروبها !

مازال هروب « المرأة الفولاذية » لغزا يثير العديد من علامات الاستفهام ..

ان احدا حتى الآن لم يستطع تحديد وسيلة وتاريخ هروبها من البلاد ..

والبعض اشار بتلميحات خبيثة الى ان بعض الاشخاص ساعدوها في الهرب .. قالوا ان وراء هروبها احد مستشاريها وهو محام سابق ومسئول كبير حالى .

وبعيدا عن التلميحات فان الدكتور احمد سلامة وزير مجلس الشعب والشورى والمحامى السابق والذى قيل إنه كان مستشارا للمرأة الفولاذية تكلم بصراحة وقال : اتحدى اى انسان يثبت وجود اى علاقة لى « بالمراة الفولاذية » بعد تعيينى وزيرا .

اما المستشار حلمي عبدالآخر فقد قال : لم اتقاض منها اية اتعاب .. ولابد من التحقيق في واقعة هروبها .

●●●●

قبل هروبها باعت ١٠٠٠ فستان لخياطة فى الزمالك

في البداية قال الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى : ان علاقتى كمحام بالسيدة هدى عبدالمنعم رئيسة « ميديكو » قد انتهت منذ شهر اغسطس ١٩٨٥ ولم تعد لى اية علاقة بها بعد تعيينى وزيرا .

● وكيف كانت علاقتك بها كمحام ؟

- الدكتور احمد سلامة .. كانت هناك عدة قضايا خاصة بمخالفات حول مبانيها في مصر الجديدة وحضرت الى مكتبى وطلبت الترافع عنها في هذه القضايا واذكر ان الاجازة الصيفية لم تمكن مكتبى من الترافع عنها في هذه القضايا .. والحقيقة انه كان لديها عدد من المحامين وكانت الفكرة من حضورها الى مكتبى ان تستعين بالنصائح القانونية حول هذه القضايا .

●● قيل انك كنت مستشارها القانونى ؟

- الدكتور احمد سلامة : غير صحيح .. كل الذى حدث انها اتصلت بى تليفونيا ذات يوم ودعتنى الى تناول فنجان شاى في مكتبها بالشركة وقبلت الدعوة متصورا انها دعوة عادية ..

لكننى عندما ذهبت فوجئت بمكتبها مليئا بالمهندسين والمقاولين ويبدو انها كانت توقع عقد احد مشروعاتها .. وفوجئت ايضا بانه تم تصوير الحفل .. لكن المفاجأة الاكبر كانت في اليوم التالى عندما وجدت صورتى منشورة في احدى الجرائد بجوارها وهى توقع العقد وذكر فيه اننى مستشارها .. وبدا معارف يتصلون بى ويسألون عن حقيقة ذلك .

● كيف كان شعورك ؟

- بصراحة .. شعرت اننى « انضحك » على .

● وماذا فعلت ؟

من يومها قطعت كل علاقة لى كمحام بها .

● وبعد ان تم تعيينك وزيرا ؟

- الدكتور احمد سلامة : كما ذكرت فان علاقتها بى كمحام لم تستمر سوى ٤ شهور تخللتها الاجازة الصيفية ولم يترافع مكتبى عنها في اى قضايا .. وبعد ان تم تعيينى وزيرا فوجئت بها تحضر الى مكتبى .. وانا كوزير مكتبى مفتوح لاى مواطن .. حضرت دون سابق موعد .. وبدات تتحدث عن بعض مشاكلها .. فافهمتها بوضوح ان علاقتى بها انتهت .. واننى لم اعد محاميا بعد تعيينى وزيرا .

● وماذا فعلت المراة الفولاذية ؟

- انصرفت بالطبع .. ولم تستغرق المقابلة اكثر من ٣ دقائق .

● وما رايك في حكاية هروبها ؟

- الدكتور احمد سلامة : اتحدى اى انسان يثبت وجود اى علاقة بها بعد تعيينى وزيرا .

● والكلام الذى يردده البعض ؟

- الدكتور احمد سلامة : لقد فكرت في رفع جنحة ضد الذين يثبتون هذه المزاعم الخبيثة .. لكنى انتظر حتى يعطونى الدليل الذى ساقاضيهم به .

●●●●

كانت هذه هى كلمات الدكتور احمد سلامة اما المستشار حلمى عبدالآخر الوزير السابق والمحامى حاليا فقد روى تفاصيل علاقته بالمراة الفولاذية كمحام وقال : حقيقة علاقتى بالمراة الفولاذية ترجع الى ايام الحملة التى شنتها « اخبار اليوم » على رئيسة شركة هيدكو .. فقد حضرت الى مكتبى وطلبت ان ارفع لها دعوى قذف ضد « اخبار اليوم » لكنى في الحال فكرت في الصلح ونصحتها بالالتجاء الى كتابة رد على حملة « اخبار اليوم » بدلا من ان ترفع قضية .

وبالفعل كتبت رئيسة « هيدكو » ردا قمت بتوصيله الى « اخبار اليوم » من خلال المجلس الاعلى للصحافة وقامت « اخبار اليوم » بالفعل بنشر الرد .. وتصورت ان علاقتى بالسيدة « هيدكو » كمحام قد انقطعت بذلك .. علما باننى لم اتقاض منها اية اتعاب .

● اذن ماذا حدث بعد ذلك ؟

- المستشار حلمى عبدالآخر : ذهبت في مهمة الى الاردن لكنى عندما عدت بعد اسبوع فوجئت بان احد محامى السيدة « هيدكو » قد اقنعها بارسال انذار الى « اخبار اليوم » يحوى ضمنا بعض التهديد . وعندما علمت بذلك اعربت عن عدم رضائى بهذا الاسلوب واتصلت بالمسئولين في « اخبار اليوم » وقلت لهم انهم كانوا عند كلمتهم ونشروا الرد .. واتصلت بالسيدة « هيدكو » لتعتذر على ان يكون ذلك في جلسة صلح بمكتب طلعت الزهيرى رئيس مجلس ادارة « اخبار اليوم » بشرط الا احضر هذه الجلسة وتم تحديد موعد لكن السيدة « هيدكو » لم تحضر فاعتبرت الموضوع منتهيا .

● الم تتصل بك المراة الفولاذية مرة اخرى ؟

- المستشار حلمى عبدالآخر : كلا على الاطلاق واؤكد اننى لست مستشارها ولم اكن مستشارها القانونى او غير القانونى في اى وقت من الاوقات ولم اتقاض منها اية اتعاب .

● وحكاية هروبها !

- المستشار حلمى عبدالآخر : لقد دهشت للغاية من خبر هروبها . واذا كان هذا صحيحا فعلى المسئولين اجراء تحقيق كبير لمعرفة الحقيقة لان هذه مسألة لاتتعلق بالسيدة « هيدكو » فقط وانما بامن البلد بصفة عامة .

●●●●

هذه كانت اقوال الرجلين اللذين قيل انهما كانا مستشاريها القانونيين .

اما « المراة الفولاذية » نفسها فما زالت لغزا وهروبها طلسما يحتاج بالفعل الى تحقيق واسع .

و « علمت » انها كانت تعد العدة للهروب قبل نظر قضيتها في محكمة القيم دون ان يعلم احد حتى من المحيطين بها .. وكانت تحاول اقناع الجميع بان موقفها المالى جيد .. وانها في سبيل تسوية امورها مع البنوك ..



د احمد سلامة



حلمى عبدالآخر



المراة الفولاذية

لكنها في نفس الوقت وبدون ضجة كانت تخطط لهروبها من البلاد بعد ان ...

... وتتظاهر بانها تطلب مسئولا آخر .

- وتقول: علان بك .. خير ان شاء الله .. لقد طمأننى المحامون ان كل شيء على ما يرام .

كل ذلك لتوهم المحيطين حولها بانها مازالت المراة الفولاذية وانها باقية حتى انتهاء القضية وحل مشاكلها .

لكنها في الظلام .. وعندما يحل المساء كانت تبيع ملابسها واشياءها الخاصة .. بالجملة وبارخص الاسعار .

اتفقت المراة الفولاذية مع خياطة شهيرة بالزمالك على ان تشترى منها الف فستان بمبلغ مائة جنيه للفستان الواحد كانت مضطرة الى ذلك رغم ان مجموعة فساتينها الهائلة كلها مستوردة وعلى احدث موضة .. وكانت دواليب منزلها تمتلىء عن اخرها باحدث صيحات الموضة العالمية وكل انواع الفساتين .

- وكانت تتباهى امام زوارها قائلة : انا لا ارتدى الفستان سوى مرة واحدة .. في العمر .

كانت الخياطة الشهيرة عندما يحل الظلام ترسل مندوبيها الى منزل المراة الفولاذية لاحضار الفساتين وكانت حقائب الفساتين تمر الى الخارج امام اعين رجال امن « ميدكو » .

ولم تبع « المراة الفولاذية » فساتينها فقط بل انها باعت مجموعة احذيتها ايضا اكثر من خمسمائة زوج من الاحذية المستوردة كانت تخصص لها غرفة بالكامل .

تصوروا . غرفة للاحذية .

باعت فساتينها واحذيتها في السر .. بينما كانت تستعد للهرب .. واخذت في السر ايضا تنقل اشياءها الخاصة .

اخر شيء نقلته كان . صورة زفافها وبعدها .. هربت .

« محمود »

حمار يحطم سيارة طبيب أزعجه ... بالكلاكس !

بينما كان الطبيب يقود سيارته فوجىء بحمار يسير امامه ظل يضغط على « الكلاكس » حتى ثارت اعصاب الحمار . « فرفس » السيارة وهشم مقدمتها .

اتهم العربجى الطبيب بانه ازعج الحمار وصدمه لكن جمال اسماعيل وكيل اول نيابة الساحل امر باخلاء سبيل العربجى وتوجيه تهمة الاهمال له .

أنا .. « مش » .. جدع !

طردت الزوجة زوجها من البيت لأنه اصبح عاطلا بلا عمل . فأخذ يشرب الخمر حتى سكر وسار يترنح في شارع ٢٦ يوليو صارخا « انا جدع » ثم بدأ يضرب المارة ويحطم زجاج المحلات .

القت مباحث بولاق القبض عليه . وامر صفوت سليمان وكيل النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

المطار فى أسبوع

●● صرح اللواء طيار وفيق عبدالحميد مستشار اول رئيس مؤسسة مصر للطيران انه سوف يتم وضع برنامج تدريبى للطيارين العاملين بالمؤسسة الوطنية للتدريب على الطائرات الحديثة التى تعاقدت عليها مصر للطيران من طراز جامبو ٧٤٧ والايرباص ٦٠٠ الجديدة حيث تصل الطائرتان الجامبو اللتان تعاقدت مصر للطيران على شرائهما في يونيو القادم .

كما سيتم تدريب اطقم من الطيارين على الطائرة ايرباص ٦٠٠ التى تعاقدت المؤسسة على استئجارها من الخطوط الكويتية .

●● امتدت شبكة كمبيوتر مطار القاهرة الى جميع صالات الوصول والسفر من المطار القديم الى المطار الجديد حيث يقوم الكمبيوتر بجمع قوائم الممنوعين من السفر والركاب تحت الترقب بعد ان اصبحت شرطة مطار القاهرة لاتعتمد على الكشف اليدوى بل تقوم بالكشف عن الركاب باجهزة الكمبيوتر في ثوان معدودة وقد اتم اللواء عادل النبيل رئيس فرع الكمبيوتر بالمطار جميع التجهيزات الخاصة بتغذية الكمبيوتر بالبيانات اللازمة في الحال .

●● تلقى العميد رمضان العدل رئيس مكافحة الاموال العامة والتهريب بمطار القاهرة معلومات تفيد بان راكبا قادما من احدى البلاد العربية يحاول تهريب كميات كبيرة من الساعات الثمينة وبعض الملابس وعلى الفور تم وضع خطة بقيادة العقيد شوقى اسماعيل ضابط المباحث ومعاونية المقدمين سيد شعراوى ووائل عبدالودود ضابطى مباحث المطار لضبط الراكب فور وصوله وتم ابلاغ مدير الجمارك وخلال قيام الراكب بانهاء اجراءات وصوله وعند تفتيش حقائبه عثر بداخل إحداها على قاع سحرى اخفى الراكب به حوالى ١٩٣ ساعة ثمينة تقدر بحوالى ٢٠ الف جنيه وبعض الملابس وامام العميد رمضان العدل اعترف الراكب بان احد التجار بالقاهرة اخبره بان هذه الساعات هدايا لاحد اصدقائه وانها لايستحق عليها اى رسوم جمركية امر مدير ...

حسن فكرى

الدنيا بخير ، بقية المنشور ص ١

... وتلقى مبلغ جنيهين من العاملين بهيئة النقل العام تبرعات لليلة القدر .

... فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتين من الجنيهات لاسبوع الشفاء .

محكمة النقض :

تأييد الأشغال الشاقة لمدرس اعتدى على ٤ تلميذات

كتبت - لواحظ عبدالجواد

ايدت محكمة النقض الحكم بالاشغال الشاقة عشر سنوات لمدرس ابتدائى بالبحيرة لاعتدائه على ٤ تلميذات . صدر الحكم برئاسة المستشار محمد احمد حمدى وامانة سر اشرف محمود .

وكانت محكمة جنايات دمنهور قد اصدرت الحكم ضد المدرس بعد ان ثبت انه اعتدى على التلميذات في المكان المخصص لمتحف المدرسة .

قالت محكمة النقض ان المدرس طعن لاختلاف اقوال المجنى عليهن مع تقرير الطب الشرعى . ولكن ليس ضروريا تطابق اقوال الشهود مع مضمون الدليل الفنى . بل يكفى ان يكون مجموع الدليل القولى والفنى غير متناقضين . ولهذا يكون الطعن على غير اساس .

القبض على عصابة تسرق المحلات الكبرى

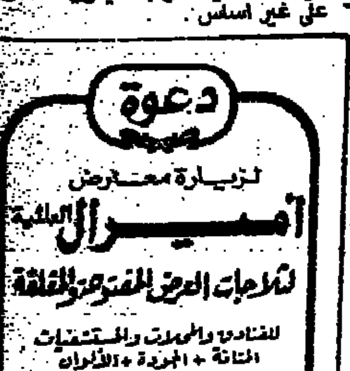
السويس - يوسف الجنايني :

تمكنت مباحث السويس من القبض على ٦ عاطلين بينهم ٣ احداث سرقوا محلات بالبحر الاحمر والسويس والاسماعيلية .

تعددت البلاغات امام العقيد محمد طلعت عبدالرحيم بسرقة المحال التجارية بالسويس وعلى الفور شكل فريقا من العقيد محمد الحميلى والمقدم محمد ابراهيم لضبط اللصوص . واسفرت التحريات عن قيام ٦ عاطلين بينهم ٣ احداث بسرقة ١٦ محلا تجاريا من البحر الاحمر والاسماعيلية والسويس وانهم كانوا ينوون إقامة بوتيك بطريق السويس البحر الاحمر لبيع المسروقات به .

اعترف افراد العصابة بالتهم المنسوبة اليهم وقرر احمد حماد مدير نيابة الاربعين تجديد حبسهم ٤٥ يوما .

حفظ التحقيق مع الام التى « سلقت » طفلها !



آمال فهمى

تتهم زوجة البواب !

عقوبة الواشى : علقة وحلق شعر رأسه « وحواجبه » !

الاسكندرية : منير المسيرى :

اختطفت تاجرة مخدرات بالاسكندرية تاجر مخدرات شاب وضربته علقة ساخنة وحلقت له شعر راسه وحاجبيه لانه وشى بها للشرطة .

كان العقيد صالح خميس مفتش المباحث قد تلقى بلاغا من شاب قال فيه ان جارته وزوجها قاما بخطفه وتقييده بالحبال وضرباه علقة ساخنة ثم حلقا ...

المتهم الاول المتهم الثانى

كتابة شيك بـ ٣ الاف جنيه .

طلب اللواء محمد خلف مدير امن بالاسكندرية من اللواء حازم ...

بالبلاغ كشفت تحريات العقيد عدلى فايد والمقدم السيد مجاهد ان صاحب البلاغ تاجر مخدرات والمشكو في حقها تاجرة هيروين وانها خرجت مع زوجها من السجن حديثا ولشكهما في انه وشى بهما للشرطة ارتكب جريمتها .

قام النقيبان محمد الخلوصى ورمضان بتقال بالقبض على التاجرة وزوجها وامر وكيل نيابة كرموز بحبسهما .

فقيد آل عوض بالضبعية

توفى إلى رحمة الله تعالى

المرحوم على محمود عوض

والد سيد ومحمود واحمد المزارعين ومحمد بالجهاز المركزى للمحاسبات وقريب آل جاد الكريم وابراهيم ورضوان بأرمنت والخطبة بصوص وبنفيق والرشلونة والسنبخ بطوخ ونسيب العمارنه بالضبعية والعزاء تلغرافيا ارمنت حاجر الضبعية.

جمعية المحاصيل الحقلية بالبحيرة

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم

الأستاذ محمد قرقورة

رئيس جمعية الخضر والفاكهة بالبحيرة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء.

عروبة سنة ٢٠٠٠

• بقية المنشور ص ١٦ •

المصلحة المتبادلة كانت هى التى أفادت الطرفين بقدر متساو . فأوربا الغربية عبرت عنق الزجاجة نحو الانطلاق وأصبحت حليفا للولايات المتحدة وسدا مانعا ضد الشيوعية .. والولايات المتحدة استردت أموالها وأكثر .. وفتحت لمنتجاتها سوقا دائما .. وكسبت حلفاء أثرياء لم تكن الولايات المتحدة لتصبح قوة عظمى بدونهم .

والآن . هذا شيء طيب أن ينجح المسئولون العرب فى الاجتماع معا - مجرد الاجتماع معا - على مستوى القمة فى الأردن . لقد استمر التردد والاقدام والاحجام والمساومة خمس سنوات لكى يتم هذا الاجتماع . لكن لا باس . وكانت المناسبة هى محاولة اطفاء هذا الحريق السياسى الذى تعرضت له دولة شقيقة . هى الكويت . ونتيجة لسلسلة من الاعتداءات الايرانية . انها محاولة متاخرة عما يجب .. واقل فعالية مما يجب . ولكن لا باس .

لكن المهمة الحقيقية التى يستطيع أى اجتماع عربى للقمة أن يخرج بها الان . ونحن على مسافة ١٣ سنة فقط من القرن الحادى والعشرين . هى برنامج عمل . برنامج من المصالح الحقيقية المتبادلة التى تضمن لنا غدا أفضل من اليوم . تلك هى العروبة الحقيقية التى نحتاج الى المضى بها نحو سنة ٢٠٠٠ ولا يصلح أى خلاف سياسى - حقيقى أو مفتعل - للتحلل منها .

ان العروبة التى لا تستطيع على الاقل أن تصنع سلاحها . وتنتج غذاءها . وتتبادل المصالح فى بناء اقتصادها . هى من الآن عروبة فى غرفة الانعاش . ذلك لاننا سنصنع المستقبل الافضل من خلال تبادل المصالح وليس من تبادل الزيارات والاحضان وبرقيات التهنئة فى المواسم والاعياد .

بسم الله الرحمن الرحيم

« ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

فقيد آل محروس والأمشيطي بقوص والقاهرة

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له المرحوم

اللواء محمد فهيم محروس

مدير التفتيش الادارى بوزارة الداخلية سابقا نجل المغفور له الحاج فهيم محروس عضو مجلس النواب سابقا وشقيق الحاج عبداللطيف محروس والمرحومة حرم المرحوم عبدالوهاب الحاكم والمرحومة حرم الحاج عبدالحميد محروس ووالد المهندس محمود مدير قطاع العمليات بشركة بترول بلاعيم والمهندس احمد التاجر بقوص وقنا وحرم كل من الاستاذ أبو الوفا محروس والمهندسين محمد وعزت عبداللطيف محروس وعم كل من المقدم صادق عبداللطيف سابقا والاستاذ محسن عبداللطيف وحرم كل من عبدالحكيم محروس والمهندس محمد عبدالتواب صبرى وخال المهندسين محسن وجمال الحاكم التجار بقوص وحرم كل من الاستاذ محمد عبدالعظيم والاستاذ حمدى علامه ومحمد عبدالحميد محروس وحرم الدكتور صبحى تمرك وابن عم كل من الحاج عبدالحميد محروس المدير بشركة مطاحن مصر العليا والاستاذ أبو الوفا وعبدالحكيم محروس التجار بقوص والقاهرة وحرم محمد الطواب والمهندس عبداللطيف تمرك واللواء محمد حسن حنفى وابن عم كل من الحاج عبدالسميع محروس وأولاده واسماعيل محروس وأولاده ومحمد الطواب الامشيطى واخوته والمهندس محمد احمد الامشيطى واخوته ومحمد مصطفى الامشيطى واخوته الاستاذ محمد عبدالعظيم الامشيطى واخوته ونسيب آل زكى عبدالقادر بالقاهرة وآل هوارى بقوص ونافع وشافعى والطوانى بالقاهرة وشريف بالقليوبية وعثمان وصالح بنقاليفه بالفيوم وقريب ونسيب جميع العائلات بقوص والعزاء تلغرافيا آل محروس بقوص.

•○•

الحاج عبدالباسط مغازى وأولاده بقوص ينعون فقيد آل محروس.

تامينات أول المنصورة

تنعى والد الزميل على صلاح الشحات

مدرسة صلاح سالم الصباحية

بالسويس تشاطر الزميلة نادية نور الدين الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة.

دار المعلمات بطنطا

اسرة المواد الاجتماعية تشاطر الزميلة يسرية عبدالمنعم الاحزان لوفاة والدها.

نقابة المعلمين بأخميم

تنعى الزميل قدرى عبدالحميد مهران المدرس بالصوامعة شرق للفقيد الرحمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

فقيد آل زيدان بالصلعا

توفى الى رحمة الله تعالى

الشيخ السيد محمد زيدان

عمدة الصلعا وشيخ مشيخة آل بدران والد فاروق الموجه بالتعليم وفتحى بمويل أويل بالجيزة ومحمد عضو مجلس ادارة الشركة المصرية للجباسات بالقريانيات وشوقى زيدان المحامى بسوهاج ومحيى بوزارة الكهرباء بالكويت ورمضان المهندس بمحطات المياه بالكويت وزيدان بالابتدائى وقريب ونسيب جميع عائلات الصلعا والحاج محمد فرج والحاج فؤاد أمين المقاولين بسوهاج والعارف المجابرة وعبدالرحمن بطما والكريمات بالمحامدة وسليمان عمدة النصيرات وكيرو بسوهاج والشريف بنجع النصيرات وبدارى بالزوك الغربية وآل عبيد الله بالزارة وعمار بالصوامعة غرب وخفاجى بالعوكلية والعزاء تلغرافيا الصلعا.

•○•

صادق أبو الشنب ونجله عادل يقدمان لآل زيدان بالصلعا عزاءهما ومواساتهما.

○•○

أولاد عمدة الشيخ مكرم

بسوهاج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد عائلة زيدان بالصلعا

المرحوم السيد محمد زيدان

نائب عمدة الصلعا والد الاستاذ شوقى زيدان المحامى للفقيد الرحمة

معهد دار السلام الدينى

شيخة ووكلاءه واساتذته وطلابه يحتسبون عند الله المرحوم الوزير

محمد عبدالحميد رضوان

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى للفقيد الرحمة والرضوان ولاسرته الصبر والسلوان.

○•○

شركة صيدناوى بأولاد طوق

المدير والعاملون ينعون بالحزن الوزير

محمد عبدالحميد رضوان .

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء.

○•○

بسم الله الرحمن الرحيم

« إنا لله وإنا اليه راجعون »

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

صدق الله العظيم

جمعية أبناء سوهاج بأسوان

ببالغ الحزن والاسى تنعى الفقيد البار المرحوم

محمد عبد الحميد رضوان

وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ويسألون الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته كما يبعثون بخالص التعازى لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والوزراء ومجلسى الشعب والشورى سائلين للفقيد الرحمة ولجمهورية مصر العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة نفيسة محمد الفيل

حرم المرحوم الحاج محمد العوض ووالدة كل من عبدالعظيم وكمال فتحى وشوقى بأخبار اليوم وعمة كل من راتب الفيل واحمد طلب سكرتير رئيس مجلس مدينة الدلنجات وخالة محمود عاشور ومحمد فراج وعاشور عبدالرحمن الفيل بدايست الاشراف وجدة كل من محمد كمال سكرتير المعهد الازهرى بكوم حمادة ومحمد عبدالعظيم بزراعة كوم حمادة وعصام بحقوق القاهرة ورامى شوقى وقريبة ونسيبة عائلات الفيل ودغيدى وبرغام والحوف بخريبتا والجيرى بالمنوفية.

تلغرافيا : خريبتا - مركز كوم حمادة محافظة البحيرة.

○•○

عزاء اسرة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل شوقى بأخبار اليوم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر.

○•○

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الزميل شوقى بأخبار اليوم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميل والاسرة خالص العزاء.

عمر بن الخطاب بطنطا

تشاطر الزميلة فاطمة شعبان الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة

توجيه المواد الاجتماعية بغرب الاسكندرية

تنعى والدة الموجه الاول الاستاذ محمد عاطف سليمان للفقيدة الرحمة.

الجيزة الاعدادية بنين

المدير والعاملون بالمدرسة يشاركون الزميلة نجدات السيد الاحزان لوفاة والدها والزميلة هناء فرغلى لوفاة شقيقها.

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تشاطر المهندس احمد فهمى أبو الحمايم بادارة بلقاس الاحزان لوفاة والده

توجيه المكتبات بادارة الزقازيق

يشاطر الاستاذ محمد عصمت مهدى الموجه الاول الاحزان لوفاة عمه

الشئون التجارية بكهرباء البحيرة

تشاطر الزميل محاسب مهاب عوض جندى الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد الشباب وعائلة العواومه بالصوامعه شرق

توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ

قدرى عبدالحميد مهران

المدرس المعار لليمن ابن الحاج عبدالحميد مهران المزارع والد حاتم وحازم ومحمد وشقيق الاستاذ مهران مهندس زراعى والاستاذ حلو مدرس انجليزى بالصوامعه وشقيق الحاج فوزى المزارع والاستاذ مرتضى بالتعليم الابتدائى وابن عم الشيخ محمد عبدالباقى ونسيب عائلة الدموكية بسقلاق وقريب الشيخ امين عبدالباقى وابن خال الاستاذ حلمى السيد حامد مدير الاتحاد التعاونى بسوهاج والاستاذ محمود السيد حامد المدرس بدار المعلمين بسوهاج وعم وابن عم وابن خال باقى افراد العائلة والعزاء تلغرافيا الصوامعه شرق اخميم.

○•○

طلعت صادق معتمد الاخبار باخميم ينعى فقيد عائلة العواومة ويعزى الاسرة.

○•○

اسرة مدرسة الملاقط بالصوامعه

تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيدها الزميل الاستاذ قدرى عبدالحميد مهران للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

○•○

نقابة المعلمين باخميم

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل قدرى عبدالحميد مهران وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية لتسويق الخضر والفاكهة بالبحيرة

أعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى رائد التعاون بالبحيرة الاستاذ

محمد عبدالرحمن قرقورة

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الشعب فإلى رحمة الله ودعاؤنا بالصبر والسلوان

طنطا الثانوية الميكانيكية

مدير الادارة والناظر والوكلاء والعاملون بالمدرسة ينعون المهندس محمد عمارة الموجه الأول للتركيبات للفقيد الرحمة

•○•

اسرة التركيبات الميكانيكية تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس

محمد عبدالمقصود عمارة

الموجه الأول للتركيبات الميكانيكية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

•○•

التعليم الصناعى بطنطا

ينعى الزميل محمد عبدالمقصود عمارة موجه أول التركيبات

•○•

نقابة التطبيقيين بالغربية تنعى

الاخصائى محمد عبدالمقصود عمارة موجه أول للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مصاب آل طارف ومرعى وعمار

ببلويط مركز ديروط

توفيت الى رحمة الله فقيدة الشباب المرحومة

سهام شاكر ابوزيد

حرم محمد دياب عمدة بلويط وكريمة شاكر ابوزيد مدير الانتاج بالاخبار سابقا ووالدة حرم احمد جابر المحامى وعبدالغفار ويوسف بالثانوى وشقيقة محمد شاكر المدرس بالكويت وابوبكر الصديق المحامى والمهندس عثمان بن عفان وعلى بالقوات المسلحة وشقيقة حرم كل من حسين داود بالاخبار وعلى احمد على المدير بالكويت وابوبكر رضوان بالكويت وحسين عبدالموجود بالكويت وطارق النجدى بالكويت وبنت شقيق المرحوم راتب خليل والمرحوم المهندس اكيد خليل والمحاسب ثابت خليل والمهندس احمد خليل بالاشغال العسكرية سابقا وقريبة عائلات رضوان عثمان والنجدى بالقاهرة وعائلات طارف ومرعى وعمار ببلويط

تلغرافيا دشلوط بلويط

○•○

عزاء اسرة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بمؤسسة اخبار اليوم يشاطرون الزميلين الاستاذ شاكر ابوزيد مدير الانتاج سابقا والاستاذ حسين داود بالاعلانات الاحزان لوفاة كريمة الاول وشقيقة حرم الثانى المرحومة

سهام شاكر أبوزيد

للفقيدة الرحمة وللزميلين والاسرة خالص العزاء.

○•○

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

تشاطر الزميلين الاستاذ شاكر ابوزيد مدير الانتاج سابقا والاستاذ حسين داود بالاعلانات الاحزان لوفاة كريمة الاول وشقيقة حرم الثانى للفقيدة الرحمة وللزميلين والاسرة خالص العزاء

قبيلة البلابيش بمحافظتى قنا وسوهاج

تنعى ببالغ الاسى فقيدها المرحوم

محمد عبدالحميد رضوان

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان

مختار عثمان عضو مجلس الشعب

•○•

صلاح الدين حجيرى داود واخوته بفاو غرب

ينعون بمزيد الأسى فقيد الوطن

محمد عبدالحميد رضوان

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان.

شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج

اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون واعضاء النقابة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى

شقيق المهندس

صلاح عبدالسلام

رئيس مجلس ادارة الشركة

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

•○•

نادى غزل شبين الكوم

اعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء الفرق الرياضية واعضاء النادى ينعون بكل الاسى والحزن

شقيق المهندس

صلاح عبدالسلام

رئيس مجلس ادارة النادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

•○•

الجمعية التعاونية للعاملين بغزل شبين الكوم

اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بفروع الجمعية

يشاطرون المهندس

صلاح عبدالسلام

رئيس مجلس ادارة الجمعية

الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

○•○

اللجنة النقابية بغزل شبين الكوم

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

شقيق المهندس

صلاح عبدالسلام

رئيس مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس النقابة سعيد الجوهرى

○•○

امانة الحزب الوطنى بالمنوفية

تشاطر المهندس صلاح عبدالسلام الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

○•○

حمدى قنديل المحامى

امين عام الحزب الوطنى بالمنوفية . وعضو مجلس الشعب يشاطر

المهندس صلاح عبدالسلام

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

نادى التجارة بالمنوفية

رئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون السيد المهندس

صلاح عبدالسلام

رئيس مجلس ادارة شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

○•○

محاسب

احمد عاطف عبدالرحمن

مدير عام الشركة المتحدة للاعلانات يشاطر السيد الاخ المهندس

صلاح عبدالسلام

رئيس مجلس ادارة شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

○•○

فرق كرة القدم بنادى غزل شبين الكوم

مدير الكرة والمدربون والاداريون واللاعبون يشاطرون المهندس صلاح عبدالسلام رئيس مجلس ادارة الشركة لوفاة شقيقه

مدرسة الشهيد الجندى بنات

بشبين الكوم - اسرة المدرسة تشاطر الزميلين سمير وسعاد راشد الاحزان

جمال عبدالناصر الاعدادية وتوجيه الرياضيات بوسط الجيزة

يواسيان الاستاذ ابراهيم عوض لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللزميل والأسرة العزاء

العاملون بمصانع مكرونة امون القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج ابو الحمد هريدى

والد المهندس على ابو الحمد هريدى مدير عام المصانع للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالصمد محمد احمد شحاته عميد عائلات الحجارية بطرية ايدوس بالاسكندرية وسيف الدين - ينعى بمزيد الحزن والأسى فقيد آل الشيخ - بحجارة قبلى وبحرى بقوص

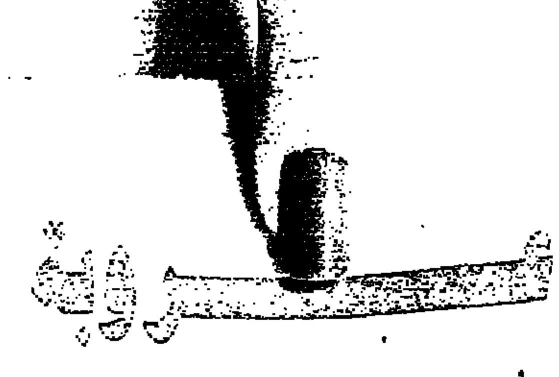
المرحوم مصطفى على اللولى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى

ذكرى الاربعين للمرحوم عبدة الجميل

تحييها الاسرة يوم ٨٧/١١/٩ بالسرادق المقام بشارع بعلبك - العطارين - اسكندرية



ثروة سنة ٢٠٠٠

بقلم : محمود عوض

بغير أن يكون الحديث في السياسة . فان جزءا من العالم العربي تجمعت لديه أموال خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية لم تحصل عليها الامبراطوريات الاسبانية والبرتغالية والبريطانية والفرنسية ابان ارتفاع نجمها في قرون سابقة . أموال كانت تكفي لشراء كل بنوك بريطانيا مرة كل ١١ يوما . أو كل السندات في بورصة لندن مرة كل تسعة أشهر . أو كل ممتلكات الشركات الامريكية حول العالم مرة كل عشرين شهرا .

بل ان هذه الاموال العربية كانت تكفي في الواقع لاعطاء دخل مضمون وثابت قيمته أربعمائة وأربعون دولارا لكل رجل وصبي وامرأة في العالم العربي شهريا .. ومدى الحياة . أكرر كل رجل وصبي وامرأة في العالم العربي — ونحن الآن نتجاوز مائتي مليون عربي — من المغرب الى اليمن .. ومن السودان الى تونس .. ومن موريتانيا الى الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل .

ولكن شيئا من هذا لم يحدث . أما اذا بحثنا عن أسباب عدم حدوثه .. فاننا بذلك نكون قد دخلنا في صميم السياسة !

ذلك لاننا كعرب لسنا عجينة أخرى من البشر .. والمواطن العربي ليس أقل ولا أفضل من المواطن الياباني أو الفرنسي أو الايطالي أو الصيني أو الهندي .. وكل هؤلاء حققوا في نفس الفترة طفرة ضخمة في التقدم الى المستقبل . اليابان مثلا أصبحت نسبيا أغنى من الولايات المتحدة . والهند والصين تحولتا من بلدين للمجاعات الموسمية الى اكتفاء ذاتي في الغذاء . وايطاليا ارتفعت باجمالي دخلها العام عن بريطانيا العظمى . ودول أوربا الغربية عموما ضاعفت فائضها الزراعي والغذائي ثلاث مرات في السنتين الأخيرتين . وحققت فائضا في انتاج الحبوب يكفي لاقامة ثمانية أهرامات ضخمة في حجم ووزن أهرامات خوفو بالجيزة !

نحن لسنا عجينة أخرى من البشر غير هؤلاء . لكن المشكلة هي أننا ذهبنا بأموالنا الى كل مكان في أنحاء المعمورة .. الا المكان الصحيح لها . لقد ذهبنا الى الفلبين وكوريا الجنوبية تستورد بها عمالا وصلوا الى خمسة ملايين . وانتقلوا يعملون في دول البترول العربية . في أكبر حركة هجرة بشرية مؤقتة يشهدها القرن العشرون . وذهبنا بأموالنا نودعها في البنوك الغربية الكبرى لكي تتحول الى رهينة دائمة هناك . وأعطينا أموالنا الى كل شركة مقاولات أجنبية . من سيول في كوريا الجنوبية الى شتوتجارت في ألمانيا الغربية . وظل الجيب الأيمن المنتفخ في العالم العربي يفرغ حمولاته الفائضة من الأموال في خزائن نيويورك ولندن وباريس .. حتى تعيد هي اقراضها الى الجيب الأيسر المنكمش في العالم العربي بعد أن تحصل على عمولتها الباهظة : فوائد وقيود .. وأموال وسياسات !

نعم . جرب المسئولون العرب دق أبواب البيت الأبيض والأصفر والكرملين والاليزيه . واستجابوا الى وصفات سياسية وردت اليهم بالبريد الجوي من عواصم الشرق والغرب .. وأرسلوا بالاستغاثات والمرافعات القانونية الى الأمم المتحدة والولايات المتحدة وأوربا غير المتحدة .. وقامروا على رئاسة ثانية لمستر ريجان في أمريكا . ومدة ثالثة لمسز تاتشر في بريطانيا .. وكلمات معسولة من الرفيق جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي . وتوقع العرب ثمنا معقولا مقابل بترول رخيص أعطوه للعالم بسعر بخس طوال خمس سنوات . ومع ذلك .. كانت النتيجة الآن هي كل هذا الانكماش والتردي والتقهقر الى الخلف .

فأين اذن أسباب المشكلة ؟

انها شيء واحد : المسئولون العرب جربوا كل شيء الا الشيء الوحيد المنطقي من البداية .. أن يجلسوا مع أنفسهم ويتشاوروا معا

ويرتفعوا الى مستوى التحدي الذي يواجه العالم العربي بأغنيائه وفقرائه . معا . ذلك لأن الدول تتقدم الى الأفضل لأسباب عديدة . هناك مثلا الشعور بالصدمة كما حدث في حالة اليابان وألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية . وهناك الشعور بالعزة كما في حالة فرنسا أيام ديجول . وهناك الشعور بوجود فترة سماح تاريخية كما في حالة سويسرا والسويد . ولكننا نحن هنا في العالم العربي لدينا أهم الأسباب على الاطلاق لنهضة الشعوب والأمم . وهو الضرورة .

والزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج قال ذات مرة : انك تستطيع أن تغير العقيدة والديانة . ولكنك لن تستطيع أن تغير الجغرافيا . وهذه الكلمة صائبة تماما . ونحن في حالتنا العربية لا نملك الجغرافيا فقط . وانما نملك العقيدة والديانة أيضا .

ونملك التاريخ والتراث والمستقبل المشترك وفوق هذا كله : اللغة المشتركة .

وكثيرون منا معجبون بالتقدم الذي حققته دول السوق الأوربية المشتركة برغم الصراعات والمنافسات والمشاكل فيما بينها . ان منظمة الأمم المتحدة — وأعضاؤها ١٥٩ دولة — لديها ست لغات رسمية . وحلف شمال الاطلنطي — وأعضاؤه ١٦ دولة — يتعامل بلغتين اثنتين . ولكن السوق الأوربية المشتركة — وأعضاؤها ١٢ دولة فقط — تتعامل فيما بينها بتسع لغات مختلفة . وهكذا . فلكي يجتمع قادة دول السوق الأوربية المشتركة مرة كل شهر يجرى انفاق ستمائة وخمسين مليون دولار على الترجمة وحدها — أي ما يعادل ثلث الميزانية السنوية المخصصة لكل الأجهزة الادارية والفنية للسوق .

ولقد قامت العروبة باعفائنا من مثل هذا العبء الفادح قبل ان نجلس معا فهي على الاقل تتيح لنا أن نتكلم معا بلغة واحدة . ولكن المشكلة هي أننا لا نفكر بلغة واحدة .. هي لغة الضرورة . لغة المصلحة .

وكلمة المصلحة ليست كلمة مهجورة في العلاقات بين الدول . وعلى العكس من ذلك تماما . فبغير مصلحة لا يمكن أن توجد سياسة رشيدة . وقد آن الأوان لكي نتبادل حديث المصالح في العالم العربي حتى نصنع منه المستقبل الوحيد الذي يكفل أمننا وسلامتنا ورفاهية شعوبنا .

وقاموس المصلحة المتبادلة هو وحده الذي يجعلنا ندرك أكثر وأكثر مدى القاع الذي هبطنا اليه . فمثلا .. هل من المعقول أننا في مقابل كل تسع مرات نتشاجر فيها مع الشرق والغرب .. نتشاجر مع بعضنا البعض مرة واحدة ؟ وهل من المعقول أن تقترض مصر من أسواق الأموال الدولية . وبالربا الفاحش . بينما لا يفصلها سوى البحر الأحمر عن فوائض الأموال العربية ؟ وهل من المعقول أن السودان — وهو الذي يملك توصية من السماء والطبيعة بأن يصبح مزرعة العالم العربي — يعاني من المجاعة والتخلف والديون الباهظة .. بينما لديه الأراضي التي يمكن أن تحقق للعالم العربي كله اكتفاءه الذاتي من الغذاء ؟ وهل من المعقول أن ينفق العرب أكثر من خمسين بليون دولار سنويا على شراء السلاح من كل أنحاء العالم .. بينما نحن نقوم بخنق صناعة السلاح العربي في مصر في نفس اللحظة التي أوشكت فيها على الانطلاق ؟ وهل من المعقول أن نلجأ الى مقاولي الأنفار في كوريا الجنوبية والفلبين لكي يغرقوا الخليج العربي بالعمالة الأجنبية . في الوقت الذي تملك فيه مصر والاردن مثلا فائضا من العمالة المدربة ؟ وهل من المعقول أن يستورد العالم العربي منسوجاته المصنوعة من القطن المصري عن طريق أوربا وأمريكا .. بينما يستطيع أن يحصل عليها من مصر بنصف وثلث الثمن ؟

ان هذه « اللامعقولات » — وعشرات غيرها — لا تقع فيها الأموال العربية الفائضة فقط . بل ويقع فيها بعض المصريين أيضا . المنفصلين عن مجتمعهم حتى ولو كانوا يعيشون فيه !

لقد أصبحنا نعيش في عالم لا مكان فيه للعزف الانفرادي من جانب كل دولة على حدة . لقد جربت السعودية مثلا أن تقيم مجمعا صناعيا للبتروكيماويات . ولكنها حينما حاولت أن تصدر منتجاته الى أوربا الغربية وجدت الأسواق مغلقة في وجهها . وفي ظل فهم صحيح للغة المصالح المتبادلة كان يجب أن يكون السوق العربي هو المكان الأول والطبيعي لتسويق الانتاج السعودي من البتروكيماويات . أيضا .. نجحت السعودية في أن تنتج القمح بعشر أمثال تكاليف بيعه في السوق الدولي . وهو أمر طيب تماما على المستوى السعودي حتى ولو لم يكن اقتصاديا . ولكن .. ما الذي يمنع في نفس الوقت من اقامة شركات ضخمة للانتاج الزراعي تعتمد في تمويلها على فائضات البترول .. وفي أراضيها على السودان .. وفي عمالتها وسوقها الرئيسي على مصر ؟

ان أحدا لا يتوقع . ولا يريد . اعلانه من أحد . فضلا عن أن دخل البترول العربي انخفض دخلها الى السدس في السنوات الأخيرة بعد الانهيار في أسعار البترول . والعلاقة الصحيحة التي يمكن الاطمئنان الى استمرارها بين الدول العربية هي علاقة المصالح المتبادلة . ان تلك المصالح هي وحدها التي يمكن أن تصمد في وجه التقلبات والعواصف السياسية .

و .. نحن فيها . فلدينا في مصر بنكان كبيران تشترك في رأسمالهما كل من مصر وليبيا والكويت . ورغم التهاب العلاقة السياسية بين مصر وليبيا مثلا . الا أن البنكين استمرا في عملهما بنجاح لان لغة المصلحة المتبادلة هنا كانت أقوى من لغة السياسة . ولدينا في مصر أيضا خط أنابيب البترول « سوميد » . وقد أقيم أصلا بعقود مشاركة بين مصر ودول عربية أخرى . ثم جاء اعصار قطع العلاقات الدبلوماسية في سنة ١٩٧٩ لكي يغلق السفارات . ولكنه لم يغلق خط الانابيب الذي ما يزال يحقق الارباح المتبادلة لاطرافه .

ولكن الهيئة العربية للتصنيع لم يكن لها مثل هذا الحظ . لقد أقيمت الهيئة في البداية برأسمال مشترك بين مصر والسعودية ودولة الامارات . وكان هدفها اقامة صناعة سلاح عربية تساهم بقدر كبير في تحقيق الاستقلال العسكري للعالم العربي . وقد كان تجميد مشروعات تلك الهيئة ممكنا لأن صناعة السلاح تحتاج الى رأسمال متجدد . ومع ذلك . فلو كان هذا المشروع قد مضى في طريقه المخطط له أصلا لأصبحنا اليوم في موقف أفضل بكثير مما نحن فيه .

وبالطبع .. هناك مصالح أجنبية ودولية علنية لا تريد للعالم العربي أن يملك استقلاله الاقتصادي .. سواء بالنسبة لصناعة السلاح أو غيرها . ولكن النجاح الذي حققته مثل تلك الجزر المنفصلة للمشاركة الاقتصادية واضح للعيان .

وفيما مضى كان البعض يتحجج بوجود مخاطر أمام رأس المال العربي تمنعه من الاستثمار في عالمه العربي . ومن ثم فهو يحتاج الى ضمانات اضافية . ولكن استمرار مثل هذا الحديث الآن هو نوع من الهزل . ففي يوم واحد من الشهر الماضي أدى تقلب الأسعار في البورصات المالية الغربية الى اصابة دولة عربية واحدة بما يتجاوز خمسة بلايين دولار خسائر . فضلا عن بليون دولار أخرى خسرها بعض المقامرين من المصريين . واذا انخفضت قيمة عملة واحدة في السوق الدولي — وهي الدولار — بمقدار عشرة بالمائة فقط . فان هذا يعني أوتوماتيكيا انخفاض دخل دول البترول العربي بما يتجاوز ثمانية بلايين دولار في السنة .

والسؤال الآن هو : الى أين نحن .. من هنا ؟

لقد أصبح العالم العربي الآن أقل استقلالا . وأكثر اعتمادا على الآخرين . منه قبل ١٣ سنة . والاستقلال لم يعد مجرد علم ونشيد وحرس شرف وسفارة . انه بالأساس القدرة الذاتية على صناعة مستقبل أفضل . وفي العام الماضي نشرت في لندن دراسة اقتصادية عن مستقبل العالم سنة ٢٠٠٠ . وفي الدراسة قرر الخبراء أن تقسيم العالم الى دول غنية في الشمال ودول فقيرة في الجنوب قد انتهى عصره . ومع استمرار معدلات الأداء الاقتصادي العالمي في اتجاهاتها الحالية فاننا سنشهد في سنة ٢٠٠٠ عالما رباعي الطبقات . أن اليابان ستشكل طبقة من الثراء بمفردها . بعدها تأتي أمريكا الشمالية وغرب أوربا واستراليا في طبقة ثانية . ثم تأتي البلاد سريعة التصنيع في جنوب شرقي آسيا كطبقة ثالثة . أما نحن هنا في العالم العربي . فقد وضعونا في الطبقة الرابعة والأخيرة . وضعونا في قاع السلم الاقتصادي .. حيث الفقر والكساد والمجاعات المتكررة والاستدانة من الخارج

لم تعد لدينا الضرورة فقط في عالمنا العربي كدافع للالتحام معا . ولكن الخوف أيضا . الخوف من أن يفلت مستقبلنا من بين أيدينا بمثل ما فعل حاضرنا . وفي تاريخ الشعوب لا يوجد أقوى من هذين السببين — الضرورة والخوف — لكي يتم علاج الخطايا والتنبه الى الحقائق الجارحة

لقد جاءت حقبة البترول الى عالمنا العربي ببلايين من الأموال التي كان يمكن بالفعل أن تجعلنا قوة عظمى سادسة في هذا العالم . ولكن الحلم جاء بسرعة . وهو الآن في طريقه الى أن يمضي بسرعة . وفيما بين البداية والنهاية أقبل العالم علينا يشتري منا برميل البترول بأربعين دولارا . ولكننا وجدنا في لحظة تالية خلال نفس الحقبة أننا نعرض على العالم نفس برميل البترول بخمسة دولارات ونصف .. فلا نكاد نجد المشتري !

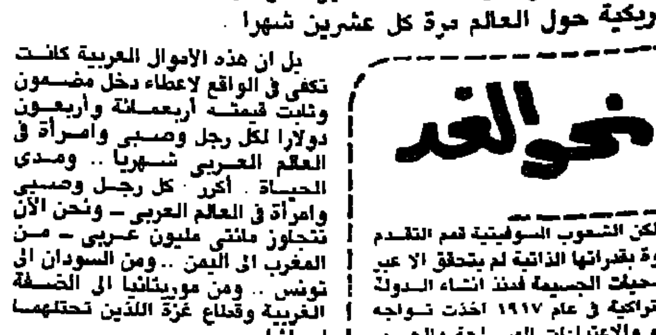
هل يمكن اذن أن نفيق وقد أوشك الحلم على النهاية ؟

ان قادة أوربا الغربية فيهم اليميني واليساري . والشاب والعجوز . وبينهم اختلافات شخصية وموضوعية عديدة . بل ويتبادلون بين وقت وآخر بعض الكلمات الجارحة . ولكن سوقهم المشتركة ولدت أولا من فكرة بسيطة هي اقامة اتحاد لمنتجي الحديد والصلب . والآن أصبحوا ينتجون طائراتهم المدنية الخاصة .. ولديهم صناعات الكومبيوتر المشتركة .. وأطلقوا في الشهر الماضي قمرهم الصناعي التاسع عشر . وهم لم يكونوا لينجحوا في هذا بغير التفكير باللغة التي لا مفر منها — لغة المصالح المتبادلة .

والذي أعطى أوربا الغربية انطلاقتها المعاصرة نحو الرخاء كان هو مشروع مارشال . وبمقتضاه أعلنت الولايات المتحدة قبل ٤٠ سنة تخصيص ١٢ بليون دولار لاعادة بناء وتعمير أوربا الغربية الخارجة من أنقاض الحرب العالمية الثانية . ولم تكن الولايات المتحدة وهي تفعل ذلك قد تحولت فجأة الى جمعية خيرية .. ولا كانت تلك أموالا فائضة عن احتياجات شعبها . ولكن لغة

« البقية ص ١٥ »

نحو الغد



ولكن الشعوب السوفيتية قمم التقدم والقوة بقدراتها الذاتية لم يتحقق الا عبر التضحيات الجسيمة فمنذ انشاء الدولة الاشتراكية في عام ١٩١٧ اخذت تواجه الغزو والاعتداءات المسلحة والحرب الاهلية ولكنها انتصرت عليها جميعا

ولم يقنع ذلك الدول الامبريالية بالتخلي عن الحرب وقبول التعايش السلمي بين الاشتراكية والراسمالية ولكن هيهات فقد اخذت تستعد تشن حرب جديدة ضد الاشتراكية

واخذت تعد « هتلر » لجولة جديد من الحرب « وعندما ادركت هذه الدول اخطار النازية على اوربا والعالم كان الاوان قد فات لايقاف « هتلر » وتفادى الحرب العالمية الثانية واضطر اعداء الاشتراكية الى التحالف مع دولتها الاولى ولكن الشعوب السوفيتية كانت الاكثر بذلا وتضحية فقد فقدت ٢٥ مليونا من ابنائها

كما دمرت مدنها ومساكنها ومصانعها على امتداد اكثر مناطق بلادها تقدما «

وبعد هزيمة النازية وزوال خطرها كان يظهر في « هيروشيما » و « نجازاكي » خطر جديد اشد هولا وهو شبح نشوب حرب عالمية ثالثة ذرية فقد رفعت « واشنطون » شعار الخطر الذري السوفيتي مع ان السوفيت لم يكونوا يملكون اسلحة ذرية وطوال اربعين عاما استخدمت هذا الشعار لدفع سباق التسلح النووي ورغم شبح الحروب النووية الماثل انتهجت « واشنطون » طريق تصعيد هذا السباق ورغم بلوغ السوفيت مرحلة التعادل الاستراتيجي النووي مع امريكا لم تتخل « واشنطون » عن استراتيجية الحرب النووية للقضاء على النظام السوفيتي في الوقت المناسب كما قال « ريجان » ولقد انتهج ايضا سياسات القوة ضد الدول التي ترفض التبعية لواشنطون

وكان انتصار الثورة الاشتراكية منذ سبعين عاما بداية مرحلة جديدة لحركة التحرر الوطني ولاخلاف ان عبء التحرر يقع على كل شعب بالتصميم ومواصلة النضال ورفض العدوان والتصدي له بالصمود والنضال المستمر والتضحيات من كل نوع ولكن ذلك لايقلل من اهمية دعم ومساعدات الشعوب الصديقة الذي يعد عاملا هاما ولكنه يبقى عاملا مساعدا ولقد مد السوفيت حركة التحرر الوطني باشكال كثيرة من الدعم وتحررت شعوب المستعمرات بفضل نضالها الباسل وتاييد القوى الاشتراكية والديمقراطية

والدرس المستفاد من هذا كله ان وضوح الرؤية والتمسك بالاستقلال والسيادة والتصدي للعدوان هو طريق النصر وفي سبيله تهون التضحيات مهما غلت وتحقق الشعوب اهدافها الوطنية .

حسين فهمي

برقية تهنئة

فكرة!

اعلنت اليوم جوائز جمعية مصطفى امين وعلى امين للصحافة وقدرها خمسون الف جنيه .. منحت السيدة أمينة السعيد مبلغ ثلاثة الاف جنيه بصفتها أعمدة رائدات الصحافة في مصر . وأول سيدة ترأس مجلس ادارة مؤسسة صحفية في مصر هي دار الهلال وأول فتاة مصرية احترفت الصحافة العملية وثلاثة الاف جنيه لمحمد يوسف رائد التصوير الصحفي في مصر وهو رئيس قسم التصوير في دار أخبار اليوم ثم دار الاهرام وثلاثة الاف جنيه لحسن صبرا رئيس تحرير مجلة الشراع اللبنانية في بيروت صاحب اكبر نصر صحفي . فقد كان اول من نشر خبر صفقة الأسلحة الامريكية لايران التي أثارت فضيحة ايران جيت .. وثلاثة آلاف جنيه لأحمد حجازي أحسن رسام كاريكاتير وهو رسام جريدة الاهالي ودار روز اليوسف . وثلاثة الاف جنيه لسهيل ابو جودة مدير تحرير جريدة النهار في بيروت باعتباره صاحب أحسن عمود صحفي في الصحافة العربية وثلاثة الاف جنيه لوجيه أبو ذكري نائب رئيس تحرير جريدة « الأخبار » عن أحسن حملة صحفية في جريدة يومية وهي الحملة على مصاصي التعويضات التي كان من نتيجتها صدور قانون يضمن وصول التعويضات التي تحكم بها المحاكم الى أصحابها وثلاثة الاف جنيه عن أحسن تحقيق صحفي عن الفساد في بعض شركات الاسكان للسيدة نهلى ابراهيم رئيسة قسم التحقيقات في جريدة أخبار اليوم وثلاثة الاف جنيه للآنسة سعاد أبو النصر المحررة بأخبار اليوم عن أحسن موضوع اخباري وهو الاستيلاء على أراضي طرح نهر النيل وستقدم ميدالية « أخبار اليوم » الذهبية الى أسرة الشهيد الرسام الكاريكاتوري « ناجي العلي » رسام جريدة القبس في الكويت الذي ضحى بحياته في سبيل رأيه متحديا التهديدات والانذارات . والفان من الجنيهات لالياس ديب المشرف على أحسن توضيب صحفي في الصحف والمجلات العربية وهي مجلة كل العرب التي تصدر في باريس .

والفان من الجنيهات للشاعر فاروق جويدة المحرر بجريدة الأهرام عن أحسن ريبورتاج مسرحي شعري عن حكم الفرد وهي مسرحية « دموع على ستار الكعبة » .. والفان من الجنيهات لمفيد فوزي لأحسن ريبورتاج تليفزيوني صحفي عن وفاة الرسام الكبير صلاح جاهين .. والفان من الجنيهات للكاتبة نهاد جاد المحررة بمجلة صباح الخير مؤلفة مسرحية « ع الرصيف » كأحسن ريبورتاج صحفي عن الحكم الشمولي والفان من الجنيهات لأحمد حامد عن أحسن ريبورتاج سينمائي عن التعذيب في فيلم البريء .. والفان من الجنيهات لسيد عبدالفتاح الرسام بجريدة أخبار اليوم كأحسن رسام صحفي .. وثلاثة عشر الف جنيه لأوائل الطلبة والطالبات في كليات الاعلام في مصر والبلاد العربية كل طالب الف جنيه .

وكل عام والصحافة في البلاد العربية بخير وحرية

مصطفى أمين

عزيزي أحمد رجب

كرنفال الحب

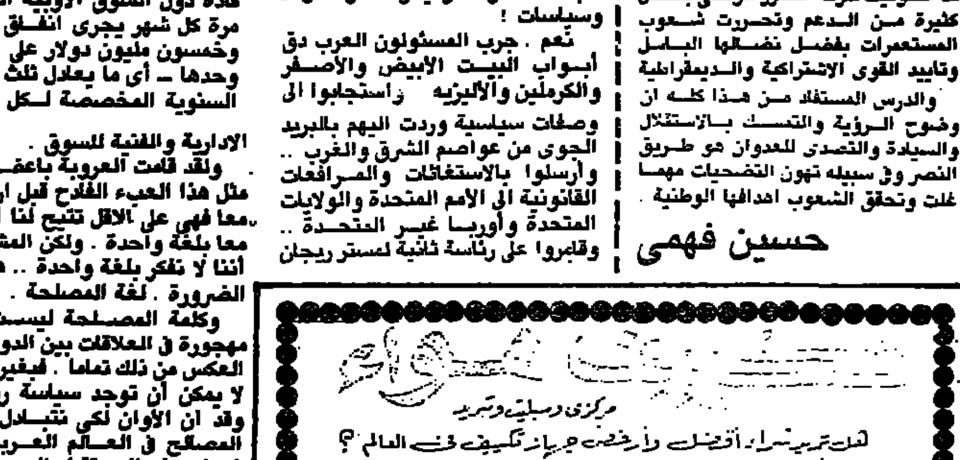
عزيزي ل . ع . بالساحل — القاهرة

● اذا قال رجل عن امرأة إني أكرهها فهو يحبها . واذا انتوى الانتقام فهو يعشقها . واذا فكرت هي في قتله فهي تعبده . لان الحب يتنكر وراء أقنعة عديدة . بل انه قد ينسج خيوطه الاولى احيانا متخذا شكل النفور والاستفزاز ولذلك قيل ما محبة الا بعد عداوة . والحب في كل اطوار تشنجاته وغضبه يضع اقنعة الكراهية او الخصومة المتهورة او الانتقام ولكنه في جوهره حب . فعطيل كان يقتل ديدمونة ويخاطبها — دون أن يشعر — قائلا ياحبيبتي ويبتهل الى الله أن يرحمها . والحب يخلط كل اقنعته عندما يهدأ ويموت . فان الانسان يعرف انه شفي من الحب اذا التقى بها والتقت به والمشاعر هادئة . محايدة . غير متحاربة . وكأنه لقاء زوجين في البيت .

● وشيء طبيعي ان تكون أعاصير الحب سببها الغيرة . والغيرة تكبر أو تصغر وفقا لحجم الثقة بالنفس . ولهذا لا يعترف انسان — رجل أو امرأة — بانه يغار على الآخر . لكن مهما انكر العشاق الغيرة فان كثيرا ما تفضحهم صفحة الحوادث .

● والمرأة تفتقد دائما الامن والاستقرار تجاه الرجل لانها تعرف جيدا انه عبيط يمكن أن تستولي عليه امرأة أخرى بغمزة عين . فاذا كانت الغيرة عند الرجل موقفا انفعاليا قد تحتم احيانا رجولته ان يحسمه بالفراق فان الغيرة عند المرأة — بافتقادها للأمن — اضطراب عقل حقيقي تصدق معه كل مايخطر على بالها من هواجس . والغريب ان هناك الرجل الساذج الذي يسعد بجنون الغيرة عليه ويتصور بغروره انه أصبح بطلا دون ان يدرى أن غيرتها المجنونة عليه يمكن فعلا أن تجعل منه بطلا محمولا على الاعناق في عمر مكرم .

أحمد رجب



طبعت بمطابع أخبار اليوم